

الجيش يحضر  
عمليات واسعة  
نحو دير الزور

14



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## [2] نهاية «سعودي أوجيه»



«الأخبار» في الموصل  
وكأنَّ الحربَ  
لم تكن!

[13 . 12]

في الذكرى الثالثة لسقوط الموصل، جالت «الأخبار» في المدينة وعائنت بعضاً من حكاياتها وناسها (أ ف ب)

## الحدث

«الزمة الخليجية»  
رفع سقف  
التحدي من  
الجانبين



13

## اتصالات

استبدال شبكة 2G  
هدر 75 مليون  
دولار



6

## تقرير

انتخابات بطريك الكاثوليك  
مصلحة مسيحي  
الشرق فوق  
كل اعتبار



4

قضية اليوم

# نهاية «سعودي أوجيه»

انطلق عدّاد نهاية «سعودي أوجيه». صدر قرار الإقفال نهائياً، حيث ستبتلع الرمال المتحركة إمبراطورية «آل الحريري» إلى الأبد. ليست النتيجة مفاجئة، أقله بالنسبة إلى من عايش الأزمة منذ بدايتها، ويعلم الخلفية السياسية والمالية لها. 31 تموز تبدأ مراسم دفن الشركة التي ساواها الرئيس رفيق الحريري يوماً بنفسه. وعزاء «المستقبلين» سيصير مضاعفاً



فوجئ الحريري قبل عام بحجم خسائر الشركة، لكنه رفض إقفالها (هيلم الموسوي)

## ميسم رزق

لم تُكن شركة «سعودي أوجيه» بالنسبة إلى الرئيس رفيق الحريري مجرد شركة، بل كانت بالنسبة إليه رفيق الحريري نفسه. الجملة ليست شعاراً ولا تحليلاً أو مجرد تخمين، بل كلام قاله نجله بهاء في مقالة له مع مجلة «بيسبوك» صيف عام 2007. في إطار إجابته عن سؤال «بماذا تريد أن يذكرك الناس في المستقبل؟»، قال: «عبر مؤسسات تساهم بشكل إيجابي في المجتمع العربي». وأرفق هذه الإجابة بحديث دار بينه وبين



**عكاظ: اصول الشركة في المملكة تتجاوز قيمتها 30 مليار ريال**

**مديرون في الشركة تولوا بيم معدات وسجلوا قيمتها بنحو ربع سعرها**

والده ذات يوم: «سألني والدي: من أنا؟ فقلت له أنت رفيق الحريري. قال: لا. وعاد وكّر السؤال: من أنا؟ فأجبت: أنت رجل أعمال، فردّ: لا. أنا سعودي أوجيه!»



«سعودي أوجيه»، إمبراطورية الحريري، تعيش أيامها الأخيرة، وستلطف أنفاسها أواخر الشهر المقبل. منذ أيام انتشار تعميم صادر عن الشركة، يفيد بأنها «وعلى ضوء الظروف التي تمرّ بها، تبلغ الموظفين وبكل أسف أن 31 تموز سيكون آخر يوم عمل متضمناً مدة الإخطار المنصوص عليه في نظام العمل». وبعد أيام على انتشار التعميم، أعلن موظفون في الشركة وبعض المصادر فيها لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الشركة قررت تسريح موظفيها

## هل لدى حزب الله صاروخ «ذو الفقار»؟

شدت القناة العاشرة الإسرائيلية أمس، على عدم استبعاد أن يكون حزب الله قد امتلك بالفعل صواريخ ذو الفقار الإيرانية، مثل تلك التي استهدفت مواقع لتنظيم «داعش» في شرق سوريا، مشيرة في تقرير لها تعليقاً على تداعيات الخطوة الإيرانية على أمن إسرائيل، إلى أن هذه الصواريخ تحديداً لا تشكل خطراً انطلاقاً من الأراضي الإيرانية، لأن مداها لا يتجاوز 700 كيلومتر، لكن المسألة تكون مغايرة تماماً إن كان في حوزة حزب الله في لبنان صواريخ من هذا الطراز. وأشار تقرير القناة إلى أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل تتابع منذ سنوات بقلق تطور دقة الصواريخ الإيرانية «لكن يوم أمس شهد العالم نموذجاً حياً عن ذلك، تماماً كما أراد الإيرانيون، من خلال إصابة دقيقة لصاروخ إيراني من بعد مئات الكيلومترات».

وأضاف تقرير القناة أن السياق التاريخي للقدرات العسكرية الإيرانية يفيد بأن ظهور سلاح في إيران ابتداءً، يعني أنه سيظهر لاحقاً لدى حزب الله في نهاية المطاف. وبحسب القناة، إن القلق من صاروخ كهذا (ذو الفقار) أنه لا يهدد، مثلاً، مربع وزارة الأمن في تل أبيب، بل بإمكانه أن يصيب بدقة مبنى الأركان العامة أو أي هدف استراتيجي آخر في إسرائيل.

من جهة المساعي الإسرائيلية لمنع امتلاك حزب الله صواريخ «ذو الفقار» ومثيلاتها، تصيف القناة، أن إسرائيل تعمل كما هو معروف على منع نقل هذه الصواريخ الإيرانية الدقيقة إلى حزب الله، لكن يجب الافتراض أن هناك شحنات نجحت بالوصول إلى لبنان.

(الأخبار)

العقد. عندها، حجزت السلطات السعودية بعض الدفعات لحين تسلم المشروع نهائياً. وتقدر تلك الدفعات بمليار ريال سعودي. كذلك يوجد مبلغ يقدر بـ1,5 مليار ريال لم يدفع، تابع لجامعة الأميرة نورا، وهو المشروع البيضة الذهبية لبعض المديرين الذين توالوا عليه من «الباطن». إضافة إلى باقي المشاريع، ومنها «KAFED» والسلام وبعض القصور الملكية، بقيمة 1,2 مليار ريال، ويكون كامل المبلغ المستحق لدى المملكة، وهو 4,7 مليارات ريال. منذ ذلك الحين، دخلت «سعودي أوجيه» في عجز مادي لم يسبق له مثيل منذ تأسيسها، أدى إلى تأخير دفع الرواتب، حتى انتهى بها المطاف إلى التوقف عن دفع الرواتب نهائياً، منذ تشرين الأول 2015. وبحسب المصادر «زار الرئيس سعد الحريري الشركة آنذاك، وعقد اجتماعاً مع المديرين وأبلغهم بأنه غير مستعد لدفع رواتب أو أموال للشركة»، وطالبهم بالدفع من أرباح الشركة، إذ «كان يعتقد بأنها تحقق الأرباح بناءً على تقارير المديرين، قبل أن يُفاجأ بحجم الخسائر». وعلى إثر تحرك العمال وما نتج منه من أعمال

يرى فيها إنفاقاً في غير محله، كالدعم المقدم لبعض الشركات الكبرى، ومنها «سعودي أوجيه». تقول مصادر عاملة في الشركة إنه «عند تسلم الطاقم الجديد الحكم، كان في طبيعة الأهداف، إقصاء الحريري وشركته نهائياً من المملكة. وقد تعاون بن نايف مع بن سلمان لاسترجاع الأموال التي كان يدفعها الملك عبدالله للشركة، وهي عبارة عن مليار ريال كل شهرين، كهدية وبدل صيانة للقصور الملكية ووفاء لوالده الشهيد». بعدها دخلت المملكة ضمن حسابات دولية، وهي الحرب على اليمن، ونهاوى معها سعر النفط عالمياً في فترة زمنية صغيرة، ما دفع المملكة إلى إعادة حساباتها ووقف بعض المشاريع الثانوية. في هذا الوقت، كانت سعودي أوجيه تنفذ مشروع الكابا، وهو عبارة عن مبان تابعة لوزارة الداخلية (305 مواقع على كامل أراضي المملكة)، تبين بعد ثلاث سنوات، أن الشركة تكبدت خسارة كبيرة في هذا المشروع، تعود إلى خطأ في التسعير واختلاس المال من قبل المديرين القيمين على هذا المشروع واتباعهم، ما أدى إلى تأخير في تسليم المواقع في الوقت المحدد في

أشهر». فيما ذكرت وزارة العمل السعودية في بيان على تويتر أنها تعمل على «نقل 600 سعودي في سعودي أوجيه إلى منشآت أخرى، وإيجاد فرص عمل مناسبة للسعوديين الآخرين»، وعددهم 600 سيتولى صندوق تنمية الموارد البشرية إيجاد وظائف لهم». وحتى يوم أمس، لم تنف الشركة البيان المنسوب إليها، رغم نشره في وسائل إعلام عديدة، وخاصة في السعودية. هذا المصير الذي واجهته الشركة ليس مفاجئاً. وهو مصير لا يرتبط بمسببات مالية وحسب، بل سياسية أيضاً مرتبطة بالعائلة المالكة في الرياض. فكيف بدأت الأزمة وما الذي دفع الحريري إلى إعطاء الأمر بإقفال الشركة؟ بعد وفاة الملك عبدالله، وتسلم الملك سلمان بن عبد العزيز الحكم، وتعيين محمد بن نايف ولياً للعهد، بدأت الرمال تتحرك تحت «سعودي أوجيه». لماذا؟ ببساطة لأن بن نايف لا يرى في الرئيس سعد الحريري «خير مؤتمن على سياسة المملكة في لبنان». أضيف إلى ذلك أن ولي العهد، محمد بن سلمان، اعتمد سياسة مالية واقتصادية قطع بها الكثير من مصادر التمويل التي



## في الواجهة

## قانون النسبية يوارى الطائف والدوحة معاً

لكن ثمة ما هو اهم من ذلك كله، هو ان قانون النسبية وازى على الملأ اتفاق الدوحة الى غير رجعة. لم يكن تبقى من بنود هذا الاتفاق عام 2008 سوى قانون الانتخاب المنسوخ عن قانون 1960. سقطت منه نهائياً الى غير رجعة ايضاً فكرة الرئيس التوافقي. سقطت منه فكرة تقاسم النصاب القانوني في الحكومة وما دُعي الثلث المعطل بانهايار قوى 8 و14 آذار بعدما فُصل على قياس توازن قواهما في السلطة الاجرائية. سقطت منه ايضاً - حتى اشعار آخر - فكرة طاولة حوار وطني تخصص للاستراتيجية الدفاعية لبت مصير سلاح حزب الله الذي لم يعد احد يتحدث عنه، بما في ذلك تيار المستقبل الذي ربط يوماً موافقته على النسبية بتخلي الحزب عن سلاحه، فإذا هو يذهب اليها مجاناً ويقلل اكثر من ذي قبل سجالة مع هذا السلاح. كان قانون 2008 آخر ما تبقى من اتفاق الدوحة كي يذكر بالتسوية تلك اول مسمار فيه انتخاب الرئيس ميشال عون، وهو لم يكن مرة مرشحاً توافقياً ولا اضحى الآن رئيساً توافقياً على صورة تجربة 2008 - 2014. ثاني مسمار هو حكومة الحريري حينما أعطي المسيحيون للمرة الاولى ان يختاروا وزراءهم بانفسهم ويختاروا حقائبهم حتى. ثم كان مسمار قانون الدوائر الـ15.

كان على القانون الجديد ان يوارى ايضاً ما نص عليه اتفاق الطائف بازاء قانون الانتخاب. مع ان وثيقة الوفاق الوطني لم تحدد نظام الاقتراع، الا ان تحدتها عن الدائرة المحافظة - وان بعد اعادة النظر في التقسيم الإداري - كان يشير الى دائرة - محافظة هي اقرب الى المحافظات التاريخية الخمس. اكبر بكثير من القضاء، واصغر بكثير من الدائرة الواحدة، تفصل تماماً ما بين الدائرة الانتخابية والوحدة الإدارية سواء كانت قضاء او اكبر بقليل او اصغر بقليل حتى. بيد ان ذلك كله تحت سقف نظام الاقتراع التقليدي في الانتخابات النيابية اللبنانية، وهو التصويت الاكثري. من الآن فصاعداً لا يسع احد الكلام عن التطبيق الحرفي لما تبقى في اتفاق الطائف. يكاد لم يتبق منه شيء: لانتخاب مجلس نواب وطني خارج القيد الطائفي واستحداث مجلس للشيوخ تفسيران مختلفان، الالامركزية الإدارية في الكهف، الهيئة الوطنية للغاء الطائفية السياسية في خير كان. ما خلا ما أدمج من اصلاحات في متن الدستور ويات تنفيذها ملزماً للسلطات، لم يعد ثمة شيء اسمه الطائف سوى في التاريخ.

ايار 2018، سيكون على الاقراء اياهم ان يكبو على التفكير ملياً في تحالفات مختلفة لا تشبه تلك التي رافقت استحقاق 2005 و2009، ولا استحقاقات ما بين 1992 و2000 وكانت بين يدي السوريين. وقد تحمل التحالفات كما الافتراقات المستجدة اكثر من مفاجأة في نتائج انتخابات 2018 اذا ارتسمت طبيعة العلاقات ما بين الاقراء عشيئها على نحو ما هي عليه اليوم.

## قانون النسبية ثالث مسمار في اتفاق الدوحة وبعده لم يعد ثمة شيء اسمه الطائف

انتخاب الرئيس ميشال عون اول مسمار في اتفاق الدوحة (هيلم الموسوي)



واخذ به قانون 2008. لا صوت تفضيلياً على القضاء في الدوائر الثلاث هذه، بل على الدائرة نفسها. ليس لناخب دائرة البقاع الغربي - راشيا ان يمنح صوته التفضيلي لمرشحه في البقاع الغربي دون راشيا او العكس، كذلك الدائرتين الاخرين، بل هو ملزم منح صوته التفضيلي لمرشحه في الدائرة المدمجة ككل. ذلك ما كان عليه قانون 1960 عندما جعل الرئيس فؤاد شهاب من الاقضية الستة الإدارية تلك استثناءً ودمجها في ثلاث دوائر انتخابية مؤقتاً، سرعان ما اوضحت اجراء دائماً، خلافاً للدوائر الـ20 الاخرى في قانون 1960.

3 - منع الاقراء اللبنانيين ثالثاً من ان يقرنوا القانون الجديد باتفاق مسبق على شبكة تحالفاتهم على نحو ما خبروه قبلاً، حينما اعتمدوا على انفسهم في تقسيم الدوائر الانتخابية ما بين عامي 1992 و2000 وعلى السوريين في بناء تحالفاتهم الطوعية والمفروضة.

من الآن حتى موعد انتخابات 6

اليوم نهار جديد. الاول. في الولاية الثالثة لمجلس النواب المنتخب عام 2009. المستمر بلا انتخابات مذكّلاً. اكثر من تمديدي 2013 و2014. الاقراء جميعاً ضالعون في ما يمكن حسابه تمديداً سياسياً لا تقنياً مادام عمره ستة هي ربع الولاية الام

## نقولنا ناصيف

ليس قليلاً القول ان قانون النسبية الذي اقره مجلس النواب الجمعة الفائت هو اكثر من قانون واكثر من آلية انتخابات نيابية عامة:

1 - نقل اولاً نظام الانتخابات من التصويت الاكثري الى التصويت النسبي غير الحزبي، الا انه اسقط قاعدة اللائحة الواحدة الفائزة التي غالباً ما صنعت الطبقة السياسية وحفظت استمرارها، ومكنتها من الامسك بالسلطة وفرض قوانين الانتخاب المتعاقبة. حصل ذلك مع الطبقة السياسية الحالية، كما تلك التي سبقتها قبل الحرب، اسقط ايضاً - او يُفترض ان يفعل - الاحجام المنفوخة المحسوبة سلفاً، وحمل الاقراء على توقع كتلهم اصغر مما كانت عليه، ما يعيد التوازن الفعلي الى البرلمان.

2 - تمكن ثانياً من وضع اول قانون جديد للانتخاب منذ عام 2000، اذا كان لا بد من الأخذ في الاعتبار ان قانون 2008 منسوخ عن قانون 1960 في معظمه، ما خلا بعض اجراءات الاقتراع. رغم نظام الاقتراع المختلف تماماً، الا ان في القانون الجديد بعضاً من انفاس قانون 1960 على نحو الدوائر الانتخابية الثلاث في بعلبك - الهرمل، البقاع - الغربي - راشيا، مرجعيون - حاصبيا.

لا يُشبه كل من هذه الاقضية، المدمجة في ثلاث دوائر انتخابية، دوائر كسروان - جبيل وجزين - صيدا والشوف - عاليه وسواها، بحيث يكون للمقترح ان يختار صوتاً تفضيلياً في اي من قضاوي الدائرة الانتخابية، بل يقتضي بالمقترح في دوائر بعلبك - الهرمل والبقاع الغربي - راشيا ومرجعيون - حاصبيا ان يتصرف حيالها - وإن هي ستة اقضية ادارية - الا انها لا تزال دوائر انتخابية - اقضية على نحو ما نص عليه قانون 1960

شغب في الشركة، أدت إلى إحراق مكاتب وسيارات ومهاجمة المكاتب الرئيسية من قبل العمال الأجانب، تدخل مكتب العمل في المملكة، وطلب كشفاً بالرواتب المستحقة على الشركة. وبعدها عرضها على وزارات العمل والداخلية والمالية، أتى الرد باحتساب كامل المبالغ المستحقة للشركة لدى المملكة ودفعها ضمن شروط، وهي: بعد مقارنة كشوفات الرواتب بالمبلغ المستحق للشركة، تبين أن هذا المبلغ يغطي كامل الرواتب حتى تموز 2016، أي 9 أشهر فقط من بداية الأزمة، أما باقي الرواتب فتتحملها الشركة ويكون الحريري ملزماً بدفعها مع مستحقات نهاية الخدمة لجميع الموظفين. وبحسب المصادر «أمر ولي العهد محمد بن سلمان بعدم دفع أي راتب من هذه الرواتب إلى حين إقفال الشركة نهائياً وصرف جميع الموظفين الباقيين على كفالة الشركة، وشطب شركة سعودي أوجيه من كشوفات شركات المقاولات في المملكة». لكن، «وبسبب عدم تقبل الحريري لفكرة إنهاء «سعودي أوجيه»، ترك الشركة مفتوحة لمدة سنة من تاريخ رسالة مكتب العمل بدفع آخر راتب عن شهر تموز 2016، من دون أي عمل للموظفين». وبعد الضغط الذي قام به مكتب العمل في المملكة وموظفو الشركة في لبنان بالاعتصامات وعقد المؤتمرات والمطالبة عبر مكاتب العمل والإعلام بدفع مستحقاتهم بأسرع وقت، رضخ الحريري وأمر بإقفال الشركة بمهلة أقصاها نهاية تموز 2017، ليتسنى لمكتب العمل في المملكة دفع الرواتب المستحقة في أسرع وقت ممكن.

روايات فساد الشركة لا تنتهي، وقد تحتاج لتوثيقها كتاباً بحد ذاته. كمثل بسيط عن هذه الروايات، قال موظفون في الشركة لـ«الأخبار» إن «مديرين في سعودي أوجيه باعوا معدات من مشروع غولف كامب، تقدر بقيمة 3 أو 4 ملايين ريال، لكنهم سجلوا قيمتها بعد البيع بـ 500 ألف ريال فقط»، وقد ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية أمس، في تقرير كبير أعدته عن الشركة بعنوان «لماذا أغلقت «سعودي أوجيه» أبوابها»، مشيرة إلى أن «الشركة اتبعت سياسة الموت البطيء، وبدات ببيع أصولها الخابئة في المملكة وتجاوزت قيمتها 30 مليار ريال، إضافة إلى شركاتها الخارجية في الخليج وأوروبا»، ونساءلت الصحيفة: «هل تعطي الأسباب المعلنة من تراجع أسعار النفط، وتقليص المشاريع الحكومية تفسيراً حقيقياً لانهايار إمبراطورية اقتصادية، وهل لعبت المتغيرات الإقليمية والدولية دوراً في ما وصلت إليه الشركة؟». من جهة أخرى علمت «الأخبار» أن الموظفين سارعوا إلى رفع الدعاوى القضائية على الشركة، قبل إعلان إفلاسها، لأنه من الناحية القانونية، سيصعب عليهم تحصيل حقوقهم إذا أعلن إفلاسها.

وحتى اللحظة، يرفض الفريق المحيط بالرئيس الحريري في بيروت التعليق على أخبار الشركة، معتبرين هذه الكارثة التي تمس عشرات آلاف اللبنانيين «شأنًا خاصًا»

## المشهد السياسي

## باسيل يفتح معركة تعديل قانون الانتخابات!

و685 ألفاً و786 ناخباً. وإذا أراد 60 في المئة منهم فقط المشاركة في الانتخابات، فإن عدد البطاقات المغنطة سيكون مليونين و200 ألف بطاقة. وطلب المشنوق من بعض الدول الأوروبية تقديم ملخصات عن تجاربها بهذا المجال.

من جهة أخرى، وقّع رئيس الجمهورية ميشال عون أمس، المرسوم الرقم 904 القاضي بدعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي يفتتح في 21 حزيران 2017 ويختتم في 16 تشرين الأول 2017 ضمناً.

وفي سياق آخر، أكد عون أن «اللقاء الذي دعا إليه رؤساء الأحزاب المشاركة في الحكومة، الخميس المقبل في قصر بعبدا، هدفه البحث في عدد من المواضيع التي تهم اللبنانيين، ولا سيما المشاريع الاقتصادية والإنمائية التي لم تنفذ بعد (...) إضافة إلى التداول في مشاريع واقتراحات القوانين التي تعود بالنفع العام على اللبنانيين والاقتصاد».

وكل القوى السياسية لاتخاذ إجراء مماثل، وافتراده أصلاً للإجماع داخل البيت الداخلي للتيار الوطني الحر، إذ رفض العميد المتقاعد شامل روكز في تصريح له تصويت العسكريين.

ويوم أمس، أطلق باسيل ماكينة التيارات الانتخابية، مستغلاً المناسبة للتوضيح أن «الفضل في قانون الانتخاب هو لحليفنا الدائم حزب الله وللرئيس الحريري الذي رفض التمديد». وأكد أن سبب القبول بالتمديد هو البطاقة المغنطة، لذلك «أي تلاعب بهذا الموضوع يسحب تأييدنا للتمديد التقني ويجب أن نعرف الجواب قريباً». وعلمت «الأخبار» أن وزير الداخلية نهاد المشنوق كلف لجنة في «الداخلية» دراسة القانون، «وهي تحتاج مدة شهر لتقديم دراسة مفصلة عن كيفية إدارة الانتخابات، ومن ضمنها البطاقة». وتحدثت مصادر الداخلية منذ الآن عن صعوبة إصدار البطاقة، نظراً إلى عدد الناخبين البالغ نحو 3 ملايين

ما كاد قانون الانتخاب يبرص النور بعد مخاض سياسي استمر سنوات، حتى فتح وزير الخارجية جبران باسيل معركة أخرى تحت عنوان «تعديل القانون». ويبدو أن باسيل يعتزم جدياً التمسك بتلك التعديلات التي كانت تدور حول اقتراع العسكريين والمغتربين قبل أن يزيد عليها يوم أمس تعديلاً يتعلق بـ«التأهيل». علماً أن التعديل الأخير ينسف القانون النسبي من أساسه كما سبق لشرط التأهيل الذي اقترحه باسيل ضمن قانون أن رفض من كافة القوى السياسية. فيما وضعت مصادر قريبة من التيار الوطني الحر ومؤيدة لوزير الخارجية مطالب باسيل في إطار «الموقف الذي لا أفق له»، فعلياً، القانون قد أقرّ «ولا يمكن بأي طريقة إدخال تعديلات عليه. وبمجرد حديث باسيل عن موضوع العسكريين بدأت بعض القوى السياسية اتصالات لإبداء ملاحظاتها الخاصة إذا فُتح هذا الباب». من جهة أخرى، يصعب إمرار مطلب باسيل لعدة أسباب، أبرزها رفض الجيش



## جورج عدوان... شاعر البلاط الجنبلاطي الجديد

بعدها حشد له النائب وليد جنبلاط ما أمكنه من الطائفة الدرزية لمبايعته في الشوف، انطلق تيمور في جولاته الانتخابية من مجموعة قرى مسيحية محاذية للمختارة في مسرحية فولكلورية شاركه لعب دور البطولة فيها النائب جورج عدوان. فالإعلان الميداني لتحالف القوات والاشتراكيين سبق إعلان تحالف التيار الوطني الحر والمستقبل أو المستقبل والاشتراكي أو التيار والقوات

### عسان سعود

أبن النائب غازي العريضي؟ أين زنايقه وشعره وغزله وكل الورود؟ المشاركون في جولة وليد جنبلاط سمعوا صوت العريضي يحيط بتيمور من جميع الجهات، وزغرداته ترافق خطواته. لكنهم فوجئوا بأن من يرتدي بذلة العريضي ويتحدث بلسانه ليس شاعر البلاط الجنبلاطي، بل شاعر البلاط المعرّبي: فقد ارتدى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب جورج عدوان بذلة العريضي ونظارتته، وتقدم الموكب الجنبلاطي كمن ينثر الأرز فوقه ويكرر على مسامعه أبيات التفخيم. يعجز عدوان عن ضبط ساعديه، إذ يجن جنونهما. يقبل تيمور ثم يقبله من جديد ولا يلبث أن يقبله أيضاً ويخاطبه قائلاً: «تيمور بيك، كما سرنا مع الشيخ وليد جنبلاط في المصالحة، فإننا سنستكمل معك يا أستاذ تيمور جنبلاط بناء المدمك فوق المدمك كي لا تقوى علينا أبواب الجحيم». وإن تلوح على الوجه الجنبلاطي



المواكبة الشعبية لزيارة تيمور كانت جولة جدا (هيلم الموسوي)

وغير مصطنعة وستبقى إلى الأبد». أما كلمات جنبلاط، فلا يمكن من يطالعها سوى تخيله يحفظ الدرس ويسمعه أمام والده مرات عديدة، قبل أن يباذل له بالخروج من المنزل، ففي أربع محطات (بطمة ثم في معاصر الشوف ومزرعة الشوف والباروك)، كرر العبارات نفسها من دون أية زيادة أو نقصان: «بلدة... تعمدت بالدم». «لنفكر سوياً بالمستقبل لتأمين حياة أفضل للشباب والصبايا في المنطقة». «اعتذر على التأخير على هكذا زيارة». ولما حاول تيمور أن يخرج عن النص المكتوب ويذكر وصية والده له منذ ست سنوات قال شيئاً غير مفهوم ولا معنى له إذ قال إن والده أوصاه

لجنة الوقف. وفي معاصر الشوف تقدم المستقبلين النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نعمان قزحياً الذي القى كلمة راعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المطران الياس حداد، وقال فيها إن «قوانين الانتخاب لن تقدم أو تؤخر، لأننا في الشوف لدينا قانون المحبة وضمانته الزعيم وليد جنبلاط والأستاذ تيمور جنبلاط». وفي مزرعة الشوف تكرر المشهد المسرحي نفسه، حيث القى كاهن رعية مار جرجس المارونية الأب جان عزام الشعر هذه المرة للتعبير عن «فرحتنا الكبيرة بزيارتكم لنا اليوم». ومن دون تشكيك من أحد، أكد عزام أن «هذه اللحمة الموجودة حقيقية

إليها الثلاثين في المئة بفضل الإنماء وشفافية صندوق المهجرين وغيرها من إنجازات والده. وفي ظل خشية بعض الأفرقاء السياسيين من «تسميع» أحد أقرباء الضحايا زأثرهم كلاماً لا يعجبه أو يخدش اندفاعته تقرر أن يحل رجال الدين والتجمعات الكنسية والكشفية المضبوطة محل «الجماهير الغفيرة». وهكذا لم يستقبله في باحة كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في بلدة بطمة المتاخمة للمختارة غير كاهن رعية الأب روبر سمعان ولجنة الوقف المسيحي وأعضاء المجلسين البلدي والاختياري، واقتصرت المداخلات على كلمة للأب وكلمة أخرى باسم

إلى أنه يعرف بعضهم ويعرفونه. ووضع طعمة جيد مقارنة بالنائب إيلي عون الذي لن يهش أو ينشأ أيًا كانت المناسبة. أما تيمور نفسه، فابقى الكوفية التي البسه إياها والده في المنزل هذه المرة، وقرر أن ينطلق في جولاته الانتخابية من زيارة القرى المسيحية، التي قتل العشرات من أبنائها عام 1977، إثر اغتيال كمال جنبلاط. والتذكير بما جرى في آذار من ذلك العام، ليس محاولة لـ«نكث الجراح». فجولة تيمور تحمل عنواناً رسمياً لها، وهو «إجلال الشهداء الأبرياء، الذين سقطوا في 16 آذار عام 1977». وزيارة البيك شملت القرى التي لا تتجاوز نسبة عودة المهجرين

### لا تريد القوات من جنبلاط الحفاظ على مقعد عدوان في الشوف والحلول محل الكاتب عليه

ابتسامه يأخذ عدوان نفساً عميقاً ويعيد نفسه للمزيد في المحطة التالية: «نحن اتخذنا قراراً، الأستاذ تيمور وأنا وكل الشباب، بأن أولويتنا العيش سوياً بكرامة ومحبة لنحوّل الجبل إلى قدوة لكل اللبنانيين». يخجل النائب نعمة طعمة من نفسه، كيف لا تفيض قريحته هو الآخر بعبارات كهذه تثلج قلب الشاب الجنبلاطي، فيندفع لتحية الناس وتوزيع السلامة، عل تيمور ينتبه

## انتخابات بطريك الكاثوليك: مصلحة مسيحي الشرق فوق كل اعتبار

الفرزل وزحلة والبقاع عصام درويش (الرهينة المخلصية). ويوم أمس، دخل مطران حمص وبيروت وتوابعهما عبدو عريش (من الرهينة الشويرية) على خط التنافس. وبحسب النظام، فإن المطران الأوفر حظاً هو الذي يحوز ثلثي عدد الحاضرين حتى خمس جلسات، أي على عشرين صوتاً في ظرف الحالي من أصل 30، بينهم لحام. ومن المفترض أن تبدأ اليوم الجلسات الانتخابية، لتعقد كل يوم جلستان صباحية ومسائية، في انتظار أن يحوز المرشح الثلثين. وإذا عجز المرشحون عن الحصول خلال الجلسات الخمس الأولى على ثلثي الأصوات، فإن من يحوز النصف زائداً واحداً في الجلسة السادسة، أي 16 صوتاً،

روما من التطورات في المشرق على مستقبل المسيحيين المشرقيين، في ظل انتشار التطرف وإعادة رسم الخرائط في الشرق، وما يتعرض له المسيحيون في المنطقة، ما دفعها إلى قبول استقالة لحام، والتوجه للانتخاب لاختيار بديل، يستطيع «لملمة» أواصر الكنيسة الممزقة والإسهام في حماية أبناء رعيته. في الأيام الماضية، ظهرت إلى العلن أسماء أربعة مطارنة يتنافسون على كرسي البطريركية، هم: مطران صيدا ودير القمر وتوابعهما إيلي حداد (من الرهينة المخلصية)، النائب العام البطريركي في دمشق المطران جوزف العبسي (من الرهينة البولسية)، مطران حلب وسلوقية وقورش وتوابعهما جان جانبارت (أبرشي)، ومطران

لا شك في أن الظروف التي تمرّ بها كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، وسائر مسيحي الشرق، خصوصاً في سوريا والعراق ومصر، تضع المطارنة أمام واقع جديد، يحتّم عليهم اختيار الأفضل بينهم لقيادة أبناء رعيته، ونجاتهم من الجلال التي تقض مستقبل المسيحيين المشرقيين. وعلى هذا الأساس، بدأ اهتمام الفاتيكان بانتخاب بطريك جديد مكان لحام، الذي قدّم استقالته بداية الزبيح الماضي، وسارع الكرسي الرسولي في روما إلى قبولها، بدل أن تتحفظ روما عن الاستقالة بانتظار حلول موعد الانتخابات نهاية العام الحالي، ويرأس لحام سينودس «إدارياً» في حزيران الحالي. إذ لا يخفي أكثر من مصدر تحدثت إليه «الأخبار»، قلق

المخصّص هذا العام لانتخاب بطريك جديد، «ضراوة» المعركة المحتدمة لخلافة البطريرك غريغوريوس الثالث لحام. فمن أصل 33 مطراناً يحقّ لهم الاقتراع، غاب المطارنة أندريه حداد وعادل إيليا وفارس معكرون، كل لأسبابه، في ظل تنافس بين أكثر من أربعة مطارنة على الفوز بأصوات إخوانهم والتربع فوق كرسي البطريركية في دمشق. يوم أمس، كان «روحياً» كما تجري العادة في اليوم الأول للسينودس. وبين الصلاة والعظة و«التأمل»، يصلح اليوم الأول أيضاً لاستطلاع الأجواء وتلمس المرشحين والناخبين، الاتجاه العام لرؤية الكنيسة المستقبلية، ورأي الفاتيكان والعوامل المؤثرة في حسم خيارات الاقتراع.

ينتظر أبناء طائفة الروم الملكيين الكاثوليك الأيام المقبلة لمعرفة خلف البطريرك غريغوريوس الثالث لحام. في الانتخابات «المحتدمة» بين خمسة مرشحين، ثلاثة عوامك تحسم سير المعركة: رؤية الفاتيكان، ظروف المسيحيين في المشرق، وثقل الرهبانيات الناخبة لاختيار مطران يصلح لقيادة الطائفة في المرحلة المقبلة

### فراش الشوفي

يعكس الحضور شبه المكتمل لمطارنة الروم الملكيين الكاثوليك في سينودس البطريركية



## طبّقوا «الكوتا» بلا قانون إن كنتم صادقين

أصواتاً إلى لوائحهم. لم يحسم بعد تيار المستقبل هوية مرشحاته، «لا يزال الوقت مبكراً قبل 11 شهراً». لن يطول الأمر قبل أن توضع الكتل أمام تعهداتها، «فنكون أمام حل من اثنين. إما التزام ترشيح نساء، حتى ولو كان ذلك يعني خسارة المقعد. وإما ترشيح سيدات عن المقاعد المعروف مسبقاً أنها خاسرة». في هذا الكلام كثير من المزايدة وتحويل المرأة إلى «انتحارية» في الترشيحات، أو «كاملة عدد»، وهذا ما يريده السياسيون.

من جهتها، تؤكد مصادر حركة أمل «وجود النية أن يكون هناك ترشيحات لنساء. ولكن يجب دراسة الواقع جيداً مع إقرار النسبية، حيث لم يعد هناك شيء محسوم». وعلى الرغم من تحفظ الوزير خليل عن عدم ذكر الكوتا، ولكن بالنسبة إلى المصادر «القصة تبدأ من التنشئة. فحتى العنصر النسائي لا يُقدم على الترشيح». إذا كان الأمر كذلك، فلماذا أصرّ الرئيس نبيه بري على توزيع الوزيرة عناية عن الدين التي لا يمكن أي وزير اليوم القول إن كونها سيدة أثر سلباً في عملها الوزاري (قد يمكن افتراض العكس).

في الهيئات الحزبية التنظيمية هناك وجود لعدد من السيدات، حتى ولو لم يكن في مواقع متقدمة. المجالس البلدية والاختيارية تضم أعضاء من النساء. المستوى الأكاديمي لهؤلاء بات متقدماً، وقلة من العائلات ما زالت تقف في دريهن. لذلك، تبدو حجة أن «المجتمع لا يتقبل بعد عمل النساء في السياسة. حتى خلال الانتخابات البلدية، العقلية القديمة والمجتمع الذكوري كان يُصعبان علينا إقناع النساء وأهلهم بالترشيح»، مردودة لأصحابها أيضاً. واجب الأحزاب أن تلعب دوراً تقديمياً في المجتمع لا أن تتحول إلى ظهير خلفي للمكائنات الرجعية. الأحزاب والقيادات قادرة على تغيير النمط السائد من التعامل مع النساء، لو أرادت ذلك. ما الفرق بين عضو بلدية، أو عضو مكتب سياسي ونائب (ة) في البرلمان؟

الهدف من مطالبة القوى السياسية بترشيح نساء ليس دعوة الذكورين إلى منح المرأة حقها، وكأنه منة منهم. كل ما في الأمر أن على المطالبين بالكوتا النسائية، تطبيق مطلبهم، داخل أحزابهم، وفي الترشيح إلى النيابة، على الأقل. وهنا الاختبار الذي سينجحون فيه، أو أنهم سينبتون مجدداً أن المطالبة بالكوتا ليست سوى شعار شعبي يرفعونه قبل الانتخابات، كما هي عاداتهم.



تتجج اغلب الكتل بـ«مشكلة تسويق» لترشيح النساء (مروان بوحيدر)

تبدلت منذ تسلّم النائب سامي الجميل للقيادة، وهو يعمل مع مستشارته لارا سعادة منذ 2009 على فرض الكوتا، من دون أن تُحدد المصادر الكتابية نسبة النساء اللواتي سيُرشحن.

الرئيس سعد الحريري خبط يده على صدره، جازماً بأنه يكوتا أو بدونها سيُرشح نساء إلى النيابة، حماسة الحريري، الذي عين رجالاً لوزارة شؤون المرأة، سنُفرملها آراء يسمعه داخل تيار المستقبل بأنه «إذا كانت المعركة بحاجة إلى مرشحين لديهم بلوكات أصوات، ويؤمنون أصواتهم التفضيلية، وبوجود 3 نساء فقط قدرات على لعب هذا الدور (بهية الحريري، ستريدا جعجج، ميريام سكاك)، فهل سيكون ملزماً بالنقاء على وعده أم يبحث عن نوعية أخرى من المرشحين؟» السؤال مقلوباً يُطرح على أصحاب هذا الرأي. هل كل المرشحين على لوائح تيار المستقبل، وغيره من الأحزاب، يُشكلون قيمة انتخابية مضافة أكثر من المرشحات؟ أيام النظام الأكثر، كان يرسو منطق «المحاذل»، فيفوز مرشحون فقط لأنهم على لائحة التيار الفلاني، لم يكن، في دوائر عديدة، تهّم هوية المرشح. على الرغم من ذلك، لم يُرشح تيار المستقبل وحركة أمل والحزب القومي والقوات اللبنانية (باستثناء جعجج لأنها زوجة «القائد»)، نساء. السبب؟ بحسب مقربين من «المستقبل» أن المرحلة السابقة «المحتمة سياسياً كانت تفرض ذلك». تُقدم هذه الحجة وفي المجلس النيابي نواباً لم يدلوا بأرائهم يوماً، ولم يقبلوا «الخط» الذي انتموا إليه، ولا قدّموا اقتراح قانون، ولا أضافوا

فكانت خلال جلسة مجلس النواب الجمعة، حين رفع 10 نواب فقط، بينهم أعضاء كتلة «الكتائب»، أيديهم مؤيدين لها. الحجّة الرسمية أن «هناك اتفاقاً واضحاً حول القانون، إقرار تعديلات يعني الشدّ عنه، رغم وجود كتل نيابية مؤيدة للكوتا». الحقيقة أن العقلية الرجعية لمعظم القيادات السياسية هي التي تمنع ترشيح النساء، وليس النصوص القانونية.

حجة «التوافق السياسي» أسقطت الكوتا من نص القانون. إلا أن ذلك لم يردع النواب عن الخروج من الجلسة واستكمال استخدام شعار «اهمية تمثيل المرأة». فرضاً أن ذلك كان السبب الحقيقي، لا شيء في النصوص الدستورية والقانونية ما يمنع المرأة من أن تترشح إلى الانتخابات النيابية. وهي أصلاً ممثلة في البرلمان، ولو بنسبة لا تُذكر، مع النواب جيلبيرت زوين، بهية الحريري، ستريدا جعجج، ونائلة تويني. فلو أن الأحزاب فعلاً صادقة مع شعاراتها، فلماذا لا تُرشح على لوائحها سيدات بنفس النسبة (أو أكثر) التي كانت ستفرضها الكوتا؟ حزب الكتائب والجماعة الإسلامية يؤكّدان لـ«الأخبار» أنهما سيُرشحان نساء هذه الدورة، من دون تحديد النسبة. يقول رئيس المكتب السياسي في «الجماعة» أسعد هرموش إنهم يطرحون الكوتا «عن قناعة وليس ادعاءً، وفي أجهزتنا التنظيمية لدى المرأة مشاركة فعالة». ولكنه يُشير أيضاً إلى أن المرأة «بحاجة إلى أن تبرز نفسها وتؤكد حضورها». الكتائب الذي يتبنى اليوم قضية تمثيل المرأة في الحياة السياسية، لم يُرشح سابقاً سوى النائبة السابقة صولانج الجميل. ليس السبب أنها سيدة، بل لأن ابنها النائب نديم الجميل لم يكن جاهزاً بعد لممارسة النيابة، ولأن لها حضورها وحيثيتها كأرملة بشير الجميل. في الصيفي دفاع بأن «الظنرة

لو كانت الكتلة السياسية صادقة مع نفسها بترشيح سيدات إلى «النيابة»، لأقدمت على هذا «التقدم النوعي» من دون نصّ يلزمها بذلك. ولكنها أحجمت عن ذلك، تارةً بحجة «ظروف المعركة السياسية»، وطوراً بحجة «عدم قدرتها على تأمير أصوات». اليوم، يعود «ترند» الكوتا إلى الظهور من ضمن حفلة الخطابات الشعبية

### ليال القرني

السباق انطلق بين السياسيين. أمامهم 11 شهراً، ليثبتوا للرأي العام اللبناني من منهم الأكثر «شعبوية»، والأكثر «تقدمية». بدأت تظهر عينة لما ينتظر اللبنانيين، منذ الآن وحتى 6 أيار 2018، إن لم تفرض «الظروف» تمديداً رابعاً. وفي الإطار «التسويقي»، تدرج المطالبة بتطبيق الكوتا النسائية. كلهم (باستثناء حزب الله) نظموا القصاصد، احتراماً للمرأة وتقديراً لدورها وتأكيداً لضرورة أن تكون ممثلة في السلطة التشريعية. تحدّى رئيس الحكومة سعد الحريري، في شباط الماضي، أنه «لن أوقع على قانون انتخابات لا يُدرج الكوتا النسائية». في آذار، شدّت النائبة ستريدا جعجج على الكوتا «أقلّه على دورتين أو ثلاث لنعود المجتمع اللبناني أن المرأة قادرة على تبوء مراكز مُهمّة». نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت سال من ساحة النجمة، يوم الجمعة الماضية: «من الطرف الذي لم يرغب بالكوتا؟»، مؤيداً إيّاها. حصلت الكوتا أيضاً على تأييد حركة أمل، والحزب التقدمي الاشتراكي، وحزب الكتائب... ولكن.

أول «غربة» لمن يدعم حقيقة الكوتا حصلت خلال جلسة مجلس الوزراء، الأربعاء الماضي. لم يتحفظ عن عدم تحديد الكوتا سوى رئيس الحكومة، والوزراء علي حسن خليل، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، جان أوغاسبيان، ومروان حمادة. أما المرحلة الثانية من تصفية الأحزاب،

غداة تخرجه من جامعته في باريس بالدفاع «عن وجودك والحفاظ على الوجود الدرزي، المسيحي في الجبل، فمهما حصل لن يستطيع أحد تغيير أي شيء في لبنان». وهي نصيحة تثير التفاؤل طبعاً، لكن الأهم هو تصديق تيمور وتخيّل والده بطير إلى باريس ثم يغمره وهو في ثياب التخرج ويخطبه قائلاً: «بدي وصيك بالمسيحية والدروز بلبنان»، ثم تقطر بضع دموعات من عينه.

الأهم بعيداً عن زيارة تيمور للقرى التي تنتظر زيارة المدارس وفرص العمل والمشاريع الزراعية والصناعية وشبكات الهاتف والإنترنت هو التأخي الواضح ومعالم التحالف الانتخابي شبه النهائي بين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية بمعزل عمّا يحصل بين الاشتراكي وتيار المستقبل من جهة، وبين «المستقبل» والتيار الوطني الحر والتيار والقوات من جهة أخرى. فالمشاركة الاشتراكية الكبيرة في مؤتمر النائب جورج عدوان الإنمائي قبل أسبوعين، ثم تكافل القوات والاشتراكيين (والكتائب) في مقاطعة الاحتفال العوني بافتتاح مشروع سد القيسماني - حمانا، واقتصار المشاركة على القوات اللبنانية في زيارة تيمور أول من أمس لبعض بلدات الشوف، يؤكد أن هناك تنسيقاً في العمل الذي يتخذ طابعاً انتخابياً. ولا شك في هذا السياق أن القوات اللبنانية قد تكون الطرف الأقل طلباً بالنسبة إلى النائب وليد جنبلاط اليوم، فهي لا تريد أكثر من الحفاظ على مقعد النائب جورج عدوان في الشوف والحلول محل الكتائب في عاليه، فيما العونيون يريدون مقعد النائين دوري شمعون ونعمة طعمة ومقعد النائب فؤاد السعد في عاليه. علماً أن حضور الفعاليات الشوفية كان كبيراً في مؤتمر عدوان، فيما تضامن مع الاشتراكيين والقوات في مقاطعة الاحتفاء العوني بسد القيسماني 30 من أصل 39 بلدية تستفيد من مياهه، لكن المواكبة الشعبية لزيارة تيمور الأخيرة كانت خجولة جداً. ورغم قرح الأجراس ومهاتفة رجال الدين أبناء رعاياهم واستنفار القوات اللبنانية لم يكن يمكن الحديث عن حشد، ولو صغيراً، بل مجرد حضور خجول.

كان الحريري قد تعهد بأنه لن يوقع على قانون لا يدرج الكوتا النسائية

يسمى فرعون إلى تعزيز المصيبة بين اللبنانيين والسوريين (هيلم الموسوي)



جانبارت ومطران حمص عبدو عريش، يسوقان لنفسيهما على أنهما مرشحان «وسطيان»، فيما يملك المطران عبيسي ورقة قوة، هي حيازة الرهينة البوسنية 9 أصوات ناخبة، ما يسهل عليه الأمر للحصول على النصف زائداً واحداً، أي 15 صوتاً، في حال تعذر الانتخاب حتى الجلسة السادسة. و بانتظار «الدخان الأبيض»، يبقى أن أكثر من طرف، يتحدث عن تسوية ما، جرى الاتفاق عليها مسبقاً بين روما والرئيس السوري بشّار الأسد، لاختيار بطريك يستطع ترجمة رؤية الفاتيكان ولعب دور أساسي لحماية المسيحيين المشرقين، والحفاظ على علاقة متوازنة مع القوى السياسية في سوريا ولبنان ولم شمل الكنيسة.

رعية واحدة، لبنانيين أو سوريين أو فلسطينيين...». كذلك يعمل درويش وجانبارت منذ أيام على التواصل مع المطارنة لضمان أصواتهم لكل منهما، في تنافس كبير. ولكل من درويش وجانبارت نقاط ضعفه وقوته، ومن بين تلك المتداولة عن درويش، أنه قسّم فريق عمله منذ الآن، إذا فاز بالكرسي البطريركي، لتكون قوة شخصيته وحضوره عاملاً إيجابياً لمصلحته. وكما يتدخل فرعون لمصلحة حداد، يميل وزير العدل سليم جريصاتي إلى درويش. بينما يملك جانبارت عامل قوة إضافياً، هو ترؤسه للجلسات، ما يرفع من نسبة تواصله مع المطارنة، بما يسمح للناخبين بتقييم عمله وحسن إدارته للجلسات أو عكسه. إلا أن

المسيحيون السوريون وحاجة روما إلى بطريك خبر الواقع السوري ونداعياته على أبناء الرعية، واقتناع الفاتيكان بأن البطريرك اللبناني هو بطريك الموارنة وليس بطريك الكاثوليك». من جهة ثانية، تدور أحاديث في أروقة الكنيسة، عن لعب الوزير ميشال فرعون دوراً سلبياً في دعم حداد وتغذية عصبية «سورية - لبنانية»، بهدف «القبض على قرار الطائفة ونقل الثقل الكاثوليكي في لبنان من زحلة إلى الأشرافية، مستغلاً ضعف الشخصيات الكاثوليكية السياسية اللبنانية بعد غياب الوزير الراحل الياس سكاك». إلا أن مصادر كنسية أكدت لـ«الأخبار» أنه «لا مكان لمثل هذه العصبية في الكنيسة الكاثوليكية، والجميع هم أبناء

يتربّع على كرسي البطريركية. وفي حال انسحاب لحام اليوم من الجلسات مع بدء التصويت، على ما يرجح أكثر من مصدر، يصبح لزوم الفوز في الدورة السادسة 15 صوتاً (مساء الخميس). ويؤكد أكثر من مصدر لـ«الأخبار» أنه «حتى الآن، لا يملك أي من المطارنة ثلثي الأصوات، والمنافسة على أشدها». مرجحة في «حال الاختلاف الكبير ممارسة الفاتيكان ضغوطاً لاختيار البديل من دون ممانعة». وتستبعد المصادر أن تكون حظوظ المطران إيلي حداد قوية، أولاً بسبب انقسام أصوات الرهينة المخلصية بين حداد ودرويش، وثانياً لكون الفاتيكان «يفضّل أن يكون البطريرك سورياً، لما للكنيسة من دور في دمشق، ولما يتعرّض له



اتصالات

# استبدال شبكة 2G : هدر 75 مليون دولار

بعد أقل من 4 سنوات على بناء شبكة 2G الخاوية بكلفة 75 مليون دولار، وضعت شركة «زين» التي تدير شبكة «تاتش» خطة لاستبدالها. ما عده خبراء في هذا المجال هدراً للاموال العاقمة في صفقات تفوح منها رائحة الفساد. وعلى الرغم من أن وزارة الاتصالات تنفي اتخاذها قراراً نهائياً، إلا أن مراسلات حصلت عليها «الأخبار» تشير إلى أن خطة الاستبدال وضعت على سكة التنفيذ

## فيضان عقيقي

في 31 أيار الماضي، أرسلت مجموعة «زين»، التي تشغل شبكة «تاتش»، كتاباً إلى وزير الاتصالات جمال الجراح، تعرض فيه «خطة لتحسين تغطية الشبكات»، وتوصي بـ«الاعتماد على مورد تكنولوجيا واحد لشبكات الأجيال الثانية والثالثة والرابعة، بدلاً من وجود تكنولوجيا خاصة بكل شبكة»، وتقضي الخطة باستبدال معدات «ZTE» التي ركبت في المحطات عام 2014 بتكنولوجيا أخرى، مقترحة «ثلاثة سيناريوات تتماشى مع تعليمات وزارة الاتصالات المنصوص عنها في المذرتين M/1/638 الصادر في تاريخ 2016/2/19، و M/1/638 الصادر في 2016/3/3، اللتين تنصان على أن الاستثمار في شبكة واحدة يجب أن يتم عبر اثنين من موردي التكنولوجيا (هواوي ونوكيا) بما يضمن المنافسة بينهما»، وأوصت «زين» بتبني عرض شركة «هواوي»، حصراً، وشراء معدات بقيمة 18,5 مليون دولار، واستبدال كل محطات الجيل الثاني بها. تستغل هذه الخطة بالشكاوى التي تتلقاها «تاتش» من مستخدميها، وسببها «وجود فجوات في شبكة الجيل الثالث في المناطق الريفية

والمواقع الداخلية، وتدني إشارات التغطية لديها على شبكتي الجيل الثاني والجيل الرابع ما يجعل تحسين الشبكة أمراً ضرورياً من النواحي التقنية والنوعية لتحسين الخدمة وزيادة الإيرادات»، إذ بموجب الدراسة التي أعدها الشركة، يتبين أن «المستخدمين يميلون إلى استعمال شبكة الجيل الثالث، وهذا الاستعمال مرشح لارتفاع في السنوات المقبلة،

المواقع الداخلية، وتدني إشارات التغطية لديها على شبكتي الجيل الثاني والجيل الرابع ما يجعل تحسين الشبكة أمراً ضرورياً من النواحي التقنية والنوعية لتحسين الخدمة وزيادة الإيرادات»، إذ بموجب الدراسة التي أعدها الشركة، يتبين أن «المستخدمين يميلون إلى استعمال شبكة الجيل الثالث، وهذا الاستعمال مرشح لارتفاع في السنوات المقبلة،

## تنفي وزارة الاتصالات المباشرة في أي مشروع متعلق بالشبكات الخاوية

خصوصاً أن اعتماد العملاء على شبكة الجيل الرابع لا يتخطى 50%، على الرغم من مرور فترة على إطلاق هذه الخدمة». وهو ما يستوجب «نقل الشبكة إلى موجة الـ 900 ميجاهيرتز بما يضمن تامين تغطية وأفضل وأوسع، وإعداد المواقع لاستقبال تقنيات جديدة مثل الجيل الخامس وغيرها».

## ماذا وراء المشروع؟

في عام 2014 انتهت شركة «تاتش» من تركيب محطات ومواقع شبكة



## تقرير

# «مركة» في جمعية المصارف

## محمد وهبة

لأول مرة منذ أكثر من عقدين ينفرط عقد التوافق في انتخابات مجلس إدارة جمعية المصارف. هذه المرة يبدو الانقسام حتمياً بعد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات التي لم تتوصل إلى صياغة تفاهم بين الطرفين يتيح لأيٍ منهما الإمساك برئاسة الجمعية، إذ تمسك رئيس مجلس إدارة بنك الاعتماد اللبناني جوزف طرييه بالرئاسة، فيما أصّر رئيس مجلس إدارة بنك بيروت على المطالبة بها.

خرج عن الإجماع في الترشيح رئيس مجلس إدارة بنك بيروت السيد سليم صفيير. هذه العبارة التي وردت في بيان صادر قبل أيام عن أعضاء مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان كانت إشارة واضحة إلى انطلاق المعركة في جمعية المصارف بين صفيير وباقي أعضاء مجلس الإدارة الحالي. فقد أطلق أمس سليم صفيير لائحته لخوض انتخابات جمعية المصارف تحت اسم «لائحة التغيير»، وهي مؤلفة من 8 أعضاء من أصل 12 مقعداً شاغراً. وقالت مصادر قريبة من صفيير إنه ترك 4 مقاعد محفوفة من ضمن حصة المصارف الكبيرة على أساس أن المعركة التي تخوضها لائحة التغيير تهدف إلى تمثيل المصارف المتوسطة والصغيرة ومصارف الأعمال والمصارف المتخصصة والمصارف الأجنبية.

وتحاول لائحة التغيير أن تعكس هذا التوجه من خلال مرشحيتها وهم: سليم صفيير (بنك بيروت)، فادي العسلي (سيدروس بنك)، فادي دعووق (بنك مصر ولبنان)، جان رياشي (FFA)، ماريو سردار (سردار بنك)، سامر عيتاني (بنك لبنان والخليج)، طارق خليفة (كريديت بنك)، وائل أنيس الزين (لوسيد).

في المقابل، لم يعلن طرييه لائحته بعد، رغم أنه في الاجتماع الأخير لأعضاء مجلس الإدارة تبين أنه يحظى بدعم المصارف الآتية:

بنك عوده (فريدي باز)، بنك لبنان والمهجر (سعد الأزهرى)، بنك بيلوس (فرنسوا باسيل)، فرنسبنك (نديم القصار)، بنك سوسيته جنرال (جورج صغيبني)، بنك البحر المتوسط (محمد الحريري)، البنك اللبناني الفرنسي (فريد روفائل)، الاعتماد اللبناني (جوزف طرييه)، البنك اللبناني



(هيلم الموسوي)

## تمسك رئيس مجلس إدارة بنك الاعتماد اللبناني جوزف طرييه بالرئاسة

السويسري (تنال الصباح)، فينيسيا بنك (عبد الرزاق عاشور)، وبنك بيروت والبلاد العربية (غسان عساف) الذي حل بدلاً من بنك الموارد (مروان خير الدين) بعد إبداء الأخير عدم رغبته في الترشيح. ولم يتضح بعد ما إذا كانت لائحة طرييه ستترك مقعداً شاغراً أو أنها ستكون مكتملة. قبل الكثير عن الخلافات بين طرفي الجمعية وانقسامها حول تفعيل عمل الأمانة العامة للجمعية وإجراء تعديلات على النظام الداخلي وتفعيل اللوبيينغ تجاه الخارج، ولا سيما ما يتصل بقانون العقوبات الأميركية، إلا أن مصرفيين في اللائحتين أكدوا أن الخلاف لا يتعلق بأي من هذه المواضيع التي هي أصلاً محور نقاشات في الجمعية وقد اتخذت بشأنها قرارات، ولا يتعلق بالمصارف الصغيرة والمتوسطة في مواجهة المصارف الكبيرة، بل استعملت هذه المواضيع من أجل «رمي الحجج كل في وجه الآخر». وتضيف المصادر أن المشكلة تكمن فعلياً في رغبة طرييه وصفيير في الفوز بالرئاسة، ولا سيما أن صفيير تراجع أكثر من مرة عن الوقوف في وجه ما يسمى «التوافق» بين أعضاء الجمعية، فيما كان طرييه يرى أن من حقّه تجديد رئاسته للجمعية بالاستناد إلى اتفاق سابق.

على أي حال، إن بيان أعضاء مجلس الإدارة الذي يمثل وجهة نظر لائحة طرييه، يشير إلى أن لائحته تعبر عن الرؤية المشتركة لدور الجمعية ومرجعيتها في الحياة الاقتصادية من خلال برنامج عمل يتضمن إدخال التعديلات اللازمة على أنظمة الجمعية وفقاً لما كان قرره مجلس إدارتها في اجتماعات سابقة عقدت هذا العام. أما صفيير فقد عبّر عن وجهة نظر لائحته، مشيراً إلى أن «هناك رفضاً واسعاً لمبدأ إبقاء القديم على قدمه واحتكار التمثيل»، لافتاً إلى أن وقت التغيير قد حان بهدف الإفصاح في المجال أمام شباب قادرين على التطوير، ودعا المصارف الكبرى إلى التعاون.

## موقف

## على من تقرأ مساميرك يا معالي الوزير

عبثاً يُحاول معالي وزير العدل سليم جريصاتي تبرير ما أقدم عليه علناً من التدخل في ملف قضية جورج الريف، باتصاله أمام وسائل الإعلام برئيس المحكمة، مُطلقاً تهديدات مُبطنّة؛ وعبثاً يُحاول التذرع بصلاحياته لمراقبة سير العدالة وأن ما أقدم عليه هو في سبيل تحسين الأداء القضائي وليس التدخل في مجريات المحاكمة.

لكن الواقع يُشير إلى خلاف ذلك. فربما أبهرت أضواء الكاميرات نظر معالي الوزير ورؤيته؛ فمبدأ فصل السلطات هو فرض دستوري وقد أولاه فخامة رئيس الجمهورية حيزاً مهماً في خطاب القسم، ولا تتم رقابة معالي وزير الوصاية على الأداء القضائي أمام وسائل الإعلام وعلناً أمام فريق من المتداعين في دعوى تنظر فيها محكمة جنائيات بيروت، وليس من اللائق أن يقوم معالي وزير العدل بالتصريح علناً أن همّه منصب على أن يتم السير في قضايا تحرك الرأي العام، وكأنه يرضى أن يتم إهمال القضايا الأخرى لأنها لا تحرك الرأي العام. فالعدالة عمياء ولا تميّز ولا تفرّق، زد على ذلك فإن القاضي الذي هو السيد المطلق في حكمته لا يجوز المس بكرامته وكرامة المحكمة بالاتصال به علناً أمام كافة وسائل الإعلام وتنبيهه إلى أمور، وإن أتى الاتصال من معالي وزير العدل الذي لا بد من أن يكون تصرفه هذا قد شكّل ضغطاً معنوياً على هيئة المحكمة وضربة قاضية لهيئة محكمة الجنائيات، وشكّل سابقة لم نر لها مثيلاً في أي من الدول التي تدعي الديمقراطية.

ولسنا هنا في مجال تلقين معالي الوزير دروساً في أصول التعامل ما بين وزير العدل وقضاة مُستقلين. وإن كان لمعالي الوزير صلاحية في مراقبة الأداء القضائي، فممارسة تلك الصلاحية تتم عبر مراسلات إدارية تراعي مبدأ السرية وليس أمام كافة وسائل الإعلام، كما في الأمر الذي شاهده الملايين عبر كافة قنوات التلفزة اللبنانية والعربية والدولية.

المحامي  
أنطوان طوبيا



يشكك خبراء في  
النتائج الكامنة  
خلف عملية  
استبدال الشبكة  
(مروان بو حيدر)

هواي فقط، وقدم اقتراح لإدخال  
نوكيا، كما حدث عند تنفيذ الجيل  
الرابع».

#### لا منفعة من المشروع

تنقسم كل شبكة من شبكات الخليوي  
اللبنانية إلى ثلاث شبكات؛  
شبكة الجيل الثاني والثالث (لنقل  
الصوت والمعلومات) وشبكة الجيل  
الرابع (لنقل  
المعلومات حصراً)، وهو ما لا يتطابق  
مع التقنية الراجحة عالمياً والقاضية  
بدمج كل هذه الشبكات بشبكة  
واحدة (Single Ran)، للحد من تقطع  
الخطوط  
عند الانتقال من شبكة إلى أخرى،  
وفق خبراء في الاتصالات، «فالأصح  
أن تكون الشبكة مقسمة إلى مناطق،  
وأن تكون موحدة للأجيال الثلاثة  
بمعدات من  
موزد واحد. ما تسعى له الوزارة هو  
توحيد موزد التكنولوجيا لكل جيل  
من دون توحيد الشبكة. وما دام هناك  
شبكة لكل جيل، فلن يطرأ أي تحسن  
في التغطية  
وستبقى الخدمة على حالها، كذلك  
فإن كلفة صيانة الشبكات سترتفع،  
نتيجة التنقل من شبكة إلى أخرى  
واستهلاك مواردها ويرفع كلفة  
الشركة التشغيلية

التنفيذي بدر الخرافي.

#### رد الوزارة

تنفي وزارة الاتصالات، في اتصال  
مع «الأخبار»، المباشرة في أي  
مشروع متعلق بالشبكات الخلوية،  
وتكتفي بالإشارة إلى «وجود  
خيارات عدة لتحسين الشبكات من  
خلال التعامل مع عدد من موزدي  
التكنولوجيا، بهدف تأمين أفضل  
تغطية بأحسن التقنيات وأفضل  
الأسعار، إلا أن أي قرار نهائي لم  
يتخذ بعد،  
بانتظار الدراسات التي تعدها  
الشركات». نفي الوزارة بدحضه  
الكتاب الوارد إلى مكتب الوزير،  
والذي تسلّم نسخة عنه مستشاره  
نبيل يموت، وناجي عبود من هيئة  
مالكي الخليوي، إذ تطلب الشركة  
فيه «موافقة الوزارة على المشروع  
وإعطاء تعليماتها للمباشرة به،  
كما الموافقة على الميزانية المقترحة،  
ودفع 30% منها كدفعة أولى  
لبدء الأعمال»، باعتبار أن «هذه  
الخطة أتت بعد إنجاز الدراسات  
وعقد سلسلة من الاجتماعات مع  
اختصاصيين في الوزارة ومستشار  
الوزير». وبحسب معلومات داخل  
«الأخبار»، هناك «اعتراضات داخل  
الوزارة حول تسليم المشروع إلى



**LGB BANK**  
بنك لبنان والخليج

رأس المال 112,997,000,000 ل.ل مدفوع بكامله سجل جاري رقم 4317 بيروت. لائحة للصارف 94

## نمو متوازن

### وأداء مالي مميز للعام 2016

البيانات المالية المجمعة للعام 2016  
(الملحق)

نمو ودائع الزبائن بنسبة 14,6 %  
نمو الأموال الخاصة بنسبة 9,4 %

نمو الأرباح الصافية بنسبة 10,6 %  
نمو الموجودات بنسبة 14,9 %

القيم بالآلاف الليرات اللبنانية		بيان الدخل
2015-12-31	2016-12-31	
277,907,360	314,149,050	الفوائد والإيرادات المشابهة
203,988,902	237,927,990	الفوائد والأعباء المشابهة
73,918,458	77,221,060	صافي الإيرادات من الفوائد
15,431,751	14,831,297	الإيرادات من العمولات
379,168	663,029	الأعباء من العمولات
15,052,052	14,167,768	صافي الإيرادات من العمولات
9,965,122	12,637,995	صافي أرباح عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر
5,914,947	18,259,473	صافي أرباح الاستثمارات المالية
4,948,011	3,241,931	إيرادات تشغيلية أخرى
109,799,722	125,028,772	مجموع الإيرادات التشغيلية
-7,769,367	-10,060,435	صافي خسائر الائتمان
102,104,265	114,968,337	صافي الإيرادات التشغيلية
27,489,492	29,744,072	أعباء المستخدمين
3,876,784	3,729,926	مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية
14,987,842	17,631,027	مصاريف ادارية وأعباء تشغيلية أخرى
46,354,020	51,006,026	مجموع الأعباء التشغيلية
-165,276	-165,192	صافي خسائر بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى
55,054,969	63,997,109	النتائج قبل الضريبة
9,492,249	10,498,276	الضريبة على الأرباح
46,091,720	53,298,833	النتائج الصافية

القيم بالآلاف الليرات اللبنانية		المطلوبات	البيانات المجمعة	
2015-12-31	2016-12-31		2015-12-31	2016-12-31
35,254,059	38,502,072	مصرف لبنان ومؤسسات الإصدار الأخرى	816,950,140	1,039,758,795
49,910,110	58,518,356	المصارف والمؤسسات المالية	349,902,868	576,176,522
90,921,977	90,972,098	فروض المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة الشراء	67,222,214	49,987,012
4,672,865,872	5,358,112,082	الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المغطاة	14,997,178	4,962,766
11,991,839	9,114,218	ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المغطاة	2,080,862,436	2,165,002,147
29,881,328	30,098,082	تعهدات بموجب قبولات مطلوبات أخرى	5,164,716	6,395,824
9,123,772	51,496,002	مؤونات لمواجهة الإخاطر والأعباء	29,881,328	30,098,082
7,181,071	27,848,951	مجموع المطلوبات	1,935,206,928	2,249,325,622
4,907,431,062	5,664,665,364	حقوق المساهمين - حصة المجموعة	57,456,941	57,456,941
194,068,000	194,068,000	الرسائل - أسهم عادية	26,052,474	52,359,997
18,879,000	18,879,000	الرسائل - أسهم تفضيلية وما يماثلها	6,282,006	10,227,359
121,481,888	121,481,888	علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	5,389,464,131	6,192,209,991
64,765,281	87,655,997	أحتياطيات غير قابلة للتوزيع		
1,903,884	1,903,884	فائض إعادة تقييم المقاربات		
35,142,295	51,256,995	أرباح مدروسة		
46,091,720	53,298,833	نتائج الدورة المالية		
482,332,068	577,544,097	مجموع حقوق المساهمين		
5,389,464,131	6,192,209,991	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		

القيم بالآلاف الليرات اللبنانية		خارج الميزانية	أعضاء مجلس الإدارة
2015-12-31	2016-12-31		
25,289,906	24,921,226	تعهدات تمويل	السيد عبد الحفيظ محمود عيتاني
61,121,887	45,897,277	تعهدات تمويل للمصارف والمؤسسات المالية	السيد سامر عبد الحفيظ عيتاني
		تعهدات للزبائن	السيد جوزيف ميلاد الحكيم
		تعهدات ضمان	السيد أنطوان جوزيف شادر
		تعهدات ضمان	معالي الأستاذ عبد الكريم حمزة أركوبي
		تعهدات ضمان	السيد منيب مصطفي حمود
		تعهدات ضمان	السيد ربيع عبد القادر التويري
		تعهدات ضمان	الأستاذ سعيد مصباح ميرزا
		تعهدات ضمان	الدكتور محمد عبد الحسن شعيب
		تعهدات ضمان	السيد فيليب الطوان صالح
		تعهدات ضمان	السيد فؤاد نجيب توما

مفوضو المراقبة: BDO سمعان، غلام وشركاهم / KPMG

المركز الرئيسي: شارع المنبسي، وسط بيروت التجاري

اللبناني	الحمراء	المقدس	الرملة البيضاء	الزرعة	النويري	طريق الجديدة	الغبيري	الأشرفية	الحازمية	الدورة	جل الديب	الكسليك	طرابلس	شثورا	زحلة	صيدا	صور
----------	---------	--------	----------------	--------	---------	--------------	---------	----------	----------	--------	----------	---------	--------	-------	------	------	-----

قبرص / لارتكا مكتب دبي التمثيلي



## صفقات

## الكهرباء من سوريا أغلى من البواخرا!



بعيداً عن أي ضجة إعلامية رافقت الكثير مما أثير حول ملف الكهرباء في لبنان، وخصوصاً في الأشهر الأخيرة، أقدمت الحكومة قبل نحو أسبوعين على البدء بشراء نحو 100 ميغاوات من الطاقة الكهربائية من سوريا بسعر يتراوح بين 16 و17 سنتاً للكيلووات الواحد.

مصادر متابعه أشارت إلى أن هذا الرقم (100 ميغاوات) مرشح للزيادة، وقد يصل إلى 300 ميغاوات وسيطرح على مجلس الوزراء لبتّه. واللافت أن كلفة الكيلووات الواحد من جراء هذه العملية تبلغ 17 سنتاً، ومع ذلك لم تلق هذه الخطوة أي معارضة من قبل أي طرف سياسي هاجم منذ أسابيع قليلة فكرة استئجار الطاقة الكهربائية، بينما كلفة الكيلووات الواحد من إنتاج بواخر الطاقة حالياً (بواسطة شركة كارادينز) تبلغ 12 سنتاً، أي أقل بنحو 30% من كلفة شراء الكهرباء السورية، وهي أقل أيضاً من كلفة إنتاج الشركة نفسها في كل من غانا وأندونيسيا، ما يعيد طرح الأسئلة الكثيرة عن النيات والأهداف لكل الأطراف السياسية وراء «الاشتبكات الكهربائية الأخيرة».

تشدد المصادر الماكنة لتطورات موضوع الكهرباء على أن جوهر هذا الملف اليوم بات عامل الوقت نفسه، أي أن التأخير والمماطلة في بت المواضيع سيؤثران سلباً على القطاع ككل، بغض النظر عن الوجهة التي ستسلكها الخيارات النهائية في هذا الشأن. لب الموضوع برأي خبراء هو من يملك القدرة حالياً (خلال 2017) على تلبية المطلوب لجهة الإنتاج الفوري والتوزيع، لذا المطلوب سرعة البت بشفافية وعلمية ومهنية، بعيداً عن الكيديات والصفقات المشبوهة والانتفاع السياسي.

## شركات

## «HSBC» ينتقل إلى «بلوم» رسمياً

أعلن بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. أنه أتم عملية شراء موجودات ومطلوبات بنك إتش إس بي سي الشرق الأوسط المحدود في لبنان بالكامل بدءاً من 17 حزيران 2017 بعد الحصول على موافقة مصرف لبنان، وذلك في إطار استراتيجية البنك التي تهدف إلى توسيع قاعدة عملائه وتنويع موجوداته وإيراداته.

وأشار بنك لبنان والمهجر في بيان إلى أنه «يضمن استمرار العمل لجميع موظفي بنك إتش إس بي سي الشرق الأوسط المحدود في لبنان، كما يلتزم تلبية حاجات عملائه القداماء والجديد المالية بفضل فريق عمله الكفؤ».

ومن المتوقع أن تساهم هذه الصفقة في توسيع نطاق أعمال بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. التجارية للشركات والمؤسسات وكذلك أنشطته في مجال صيرفة التجزئة.

## «فتال» تحتفل بـ 120 عاماً على تأسيسها

احتفلت شركة فتال الرائدة في مجال التسويق والتوزيع إلى جانب نشاطات تجارية وخدمانية أخرى بالذكرى السنوية الـ 120 على تأسيسها من خلال تنظيم حفل عشاء في فندق هيلتون حبتور غراند - في سن الفيل ضم أسرة فتال من موظفين وإداريين.

في المناسبة، أشاد رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لشركة فتال هوبرت فتال بالعاملين كافة،

مثنياً على جهودهم ومؤكداً أنهم الدافع الرئيسي لاستمرارية الشركة والذين "من دونهم لا يمكن تحقيق هذا النجاح". وإضافة إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 120، تحتفل مجموعة فتال هذه السنة بعيدها الـ 30 على تأسيس "جمعية سيدة الرجاء للثقافة والتعليم" وهي جمعية لا تبغي الربح وتهدف إلى منح العديد من التلامذة اللبنانيين الذين ينشأون في بيئة متواضعة الفرصة للحصول على تعليم لائق.

## KITWOOD في ذوق مكاييل

افتتحت شركة KITWOOD المتخصصة في تصميم وتنفيذ المطابخ فرعها الجديد في منطقة ذوق مكاييل ضمن خطتها التوسعية التي تهدف إلى تغطية جميع المناطق اللبنانية وذلك يوم الخميس 8 حزيران المنصرم بحضور حشد من الشخصيات الاجتماعية.

تتميز الشركة التي تأسست عام 1981 بتصنيع المطابخ الخشبية وتمثيلها لأبرز الماركات والشركات الأوروبية بالأخص الإيطالية، وهي على ما يقول مديرها يوسف الحويك "مستمرة بالتقدم رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي نواجهها في لبنان، ورصيدها الأساسي هو الصدقية في التعاطي وجودة المنتجات".

## قطاع

بعمم الشباب من الدخول  
بجدة انهم «مشكلية»

بحر لبنان...  
الذكور  
ممنوعون!

في البلاد ظاهرة جديدة  
تتفاقم على ابواب الصيف،  
بعض المنتجعات البحرية  
هي القاضي والحكم، اما  
المذبذب: ضايف مجموعة من  
الذكور (شخصين واكثر)،  
والتهمة افتراضية، تصل  
عقوبتها إلى المنع من  
الدخول

## رضا صوايا

في مجتمع لا تزال تطغى عليه  
الذكورية في الكثير من المجالات،  
يبدو أن واقع أن يكون المرء ذكراً لم  
يعد مكن قوة أو تميز، خاصة لدى  
بعض المنتجعات السياحية البحرية  
في لبنان التي باتت تعتمد سياسة  
«استباقية» تقوم على منع دخول  
أي مجموعة من الشباب (يقصد  
بهم الذكور وليس الفئة العمرية)  
بجدة أنهم «قد» يتسببون في  
مشاكل. إجراءات تمييزية، تستند  
إلى «توقعات» و«تقديرات» تمنع حتى  
قريئة البراءة عن الشباب. هم مذنبون  
سلفاً وقبل أن يقرتوا أي جرم، لكن  
يخضع الحكم لأسباب تخفيفية هي  
بحد ذاتها أسوأ من التهمة، وتقوم  
على السماح ببعض الاستثناءات في  
حال كان الشباب «مرتئين»!!

## الشباب «مشكلية»

تتشابه أجوبة بعض المجمعات  
البحرية التي تمنع الشباب من  
الدخول إليها، جميعهم يتمتعون  
بقدرات ما ورائية تساعدهم على  
كشف الحدث قبل أن يقع بحجة حفظ  
الأمن. يشير المدير العام لمنتجع Janna  
Sur Mer بشار غالي إلى أن قرار منع  
دخول الشباب يعود إلى رغبة المنتجع  
في تفادي أي مشاكل قد تحصل، وهي  
من باب الحيلة والحذر، وبالتالي  
«نستبق الأمور»، ويوضح «لا يوجد  
رفض بالمطلق، لذلك نحن من نحدد  
إذا كان بإمكان مجموعة من الشباب  
الدخول من عدمه». لكن استناداً إلى  
ماذا؟ يجيب غالي «الشباب ببيتٍ إذا  
كان خرج يفوت».

إذا لا تقوم المنتجعات بحرمان الشباب  
من الدخول، لكنها تمنح نفسها حق  
تقييمهم وتقدير إذا «كانوا خرج».  
مديرة قسم التسويق في منتجع Koa  
المعروف سابقاً بال Cyan تاتيانا  
كريدي تؤكد أنه «يمكن للشباب  
الدخول بالإجمال، لكن في بعض  
الحالات يعود لنا كمؤسسة حق  
الاختيار الاستثنائي في الموافقة  
أو الرفض». توضحاً للذقة نستوضح،  
خصوصاً أن الموضوع قد يسبب  
إحراجاً لمجموعة من الشباب قد تلقى  
رفضاً فجائياً ومن دون أي مبرر،  
فنسال أن هذه الاستثنائية تعني أنه  
يمكن أن تحضر مجموعة من الشباب  
وتقومون بإدخالها، وقد تحضر  
مجموعة أخرى وتحرمونها من

## منتجات

## LG تفوز بجائزة AME العالمية

حصدت شركة «إل جي إلكترونيكس» جائزة AME المتخصصة  
في تقييم فعالية الإعلان والتسويق وذلك عن فئة «ترفيه العلامة  
التجارية»، عبر مقطع الفيديو الدعائي الذي أنتجته تحت عنوان  
«بيت من البطاقات»، مصورة إحدى غسلاتها للملابس المصممة  
بالاعتماد على نظام «إل جي سينتوم Centum» والذي حقق  
100 مليون مشاهدة تراكمية سريعاً من خلال مواقع مختلفة  
عندما ظهر لأول مرة على موقع يوتيوب في ربيع 2016.

## منتدى

## لبنان الاول في الوجهات السياحية

كشف استطلاع للرأي أجراه منظمو منتدى Visit Lebanon  
حول الأصدقاء التي لقيها الحدث المتخصص بالسياحة في لبنان،  
والذي انعقد في أيار الماضي، بتنظيم من Global Network عن  
تسجيل العارضين والمشتريين الدوليين نسبة رضی كاملة، ما  
يشكل سابقة في فعاليات بهذا الحجم، كما وصف 100% من  
المشتريين المستضفين، مستوى الاختصاصيين اللبنانيين في  
مجال السياحة والضيافة بالاستثنائي. كما عبّر 94,3% منهم  
عن حماسهم لوضع لبنان ضمن قائمة الوجهات السياحية  
الأولى لديهم وذلك ضمن فترة عام واحد و20% ضمن الأشهر  
الثلاثة المقبلة؛ فأعلن 32,90% من المشتريين عن تنفيذ البرمجة  
فوراً، و22,90% خلال الأشهر الستة المقبلة.

## مشاريع



## «تلاك بحرصاف»... الطبيعة قريبة جداً

نظمت شركة Plus Properties، الرائدة في تطوير المشاريع  
العقارية النوعية في لبنان وقبرص، زيارة لمشروع تلال بحرصاف  
السكني، شارك فيها نخبة من أهل الصحافة والإعلام، بالإضافة  
إلى ممثلين عن المصارف ومستثمرين ورجال أعمال.  
يبعد المشروع الذي أنجزت معظم الأعمال بداخله 17 دقيقة  
عن بيروت في منطقة تتميز بهدوئها وجمال طبيعتها وقربها  
للعاصمة، ويوفر إضافة إلى معايير البناء المتميزة، حراسة  
وصيانة على مدار الساعة، فضلاً عن مرافق المشروع المتكامل  
كحوض سباحة وغيرها من التسهيلات المبتكرة التي توفر  
للسكان أسلوب حياة راقياً.







## قبل الاقتراض... اسأل نفسك

ما حاجتك من الاقتراض، وهل أنت قادرٌ على الالتزام بموجباته؟ هذا هو السؤال الحقيقي الذي يجب أن تطرحه على نفسك حين تفكر في الاقتراض. والإجابة تكون في تحديد بعض النقاط الأساسية التي عليك التفكير فيها قبل الإقدام على هذه الخطوة.

### 1 حدّد الهدف من الاقتراض:

هل ستقوم بالاقتراض لتلبية أمور أساسية؟

هل لديك بدائل أخرى؟

### 2 حدد نوع القرض واطّلع على خصائصه:

ما هو القرض الأنسب لحاجتك؟

ما هي ميزاته (القيمة، الفائدة، فترة السداد...)?

ما هي معايير الأهلية وهل تليها؟

### 3 حدّد قدرتك على السداد:

هل مدخولك يخوّلك تسديد الدفعات الشهرية طول فترة السداد؟

ما انعكاسات تسديد القرض على وضعك الاجتماعي والمادي ككل؟

هل وضعك المهني مستقر وإلى تحسّن في السنوات المقبلة؟



bus@al-akhbar.com

لديهم، وهو ما قد يدفعهم إلى ارتكاب بعض الاعمال المخلة التي ما كانوا ليقدّموا عليها لو كانوا وحدهم. على الرغم من هذا، يؤكد خوري أن هذه الإجراءات ترقى إلى مستوى القصاص الجماعي، وهي تشبه حال أستاذ المدرسة الذي يعمد إلى معاقبة الصف بأكمله مجرد أنه لم يعلم من هو التلميذ المشاغب. والقصاص الجماعي غير مقبول، ولا يجوز أن يعتم الموضوع على جميع الشباب في حال حصلت بعض الحوادث في الماضي.

ويتساءل عن جدوى هذه القرارات ما دامت المنتجعات تستخدم شركات خاصة لحفظ الأمن، وتضع كاميرات مراقبة في كل أرجاء المنتجع، وغيرها الكثير من التدابير والإجراءات لحفظ الأمن. ويشير إلى أنه "في كثير من دول العالم يتدفق الناس بالآلاف على الشواطئ الشعبية من دون تسجيل أي حوادث تذكر. فما المانع من ضبط الوضع في منتجع سياحي؟"

أما عن موضوع الترتيب، فلا يستغرب خوري الأمر، حيث يشير إلى أن اللبناني اخترع مقاييس وسمح لنفسه من خلالها بتصنيف الناس ومنحهم توصيفات تلتقي مع اقتناعاته، ومن هذه المقاييس طراز السيارة ونوعها، الملابس، وحتى الفروقات العرقية والدينية وغيرها الكثير...

أما رئيس المركز اللبناني لحقوق الإنسان وديع الأسمر فيرى أن هذه الإجراءات تمييزية، حيث إنه يمنع التمييز على أساس العرق والجنس، وما تقوم به بعض المنتجعات ليس أكثر من عشوائية في التعاطي. ويسأل "من يضمن ألا يشاغب المرء؟" وهل المشكل يفترض وجود مجموعة؟

لا تقتصر هذه الظاهرة على بعض المنتجعات البحرية فحسب، بل إن العديد من الملاهي في لبنان ترفض استقبال الشباب في حال أتوا ضمن مجموعة، والتبرير ذاته. من حق أي مؤسسة الحرص على أمن روادها، لكن ليس استناداً إلى حكم جماعي مسبق يحاكم فيه الشباب على أساس الجنس. والسؤال الجدي هو: ما هو دور رجال الأمن المفتولي العضلات الذين توظفهم المنتجعات؟ هل يفترض بهم حماية الناس من أشعة الشمس مثلاً؟



فقط. فلكل مؤسسة سياسة معيّنة تنتهجها، وهي تكون معلومة مسبقاً، وذلك كي لا يفاجئ الزائر.

#### قصاص جماعي

ما هو المبرر في علم النفس لقرارات تعسفية وتمييزية كهذه؟ يشرح الاختصاصي في علم النفس العيادي الدكتور نبيل خوري أن «الشعور بالجماعة يمنح الأفراد شعوراً بالقوة والجرأة، ويزيد من مقومات التحدي



تعتمد بعض المنتجعات إلى تقييم الشباب إذا كانوا «مرتبين»



#### سفر

#### من بيروت إلى باريس... 364 يورو فقط

أعلنت ثانية شركات الطيران الفرنسية «أغل أزور» زيادة رحلاتها الجوية المباشرة ما بين بيروت وباريس لتصبح بذلك 4 رحلات أسبوعياً بين باريس - جنوب أورلي وبيروت، على أن تكون الرحلة الإضافية كل يوم اثنين من 26 حزيران حتى 11 أيلول 2017.

الرحلة نهائياً وإياباً ستكون متوفرة ابتداءً من € 364 وتشمل الضريبة. على متن طائرتين من طراز Airbus A320 وA319، لدرجة رجال الأعمال والدرجة الاقتصادية.

كما تؤمن الشركة خدمة الحجز عبر الإنترنت أو باستخدام الهاتف الخليوي، وتقدّم مجموعة من خيارات السفر مثل اختيار المقعد، بالإضافة إلى خدمات أخرى تضم حجز سيارات الإيجار وسيارات الأجرة والفنادق ونقل الحيوانات.





رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مدير التحرير:  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسنة عليف  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كرم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شام دونات  
- سنتر كوندورد -  
الطابق السادس

تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص.ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-14/66631-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

## الأزمة القطرية - السعودية: حقيقتها وتداعياتها على الـ

لتحريك القضايا الساخنة بأذرعه الثماني وتعكير الرؤية أمام الإنسان العربي، والعبث في ولائه، وجعله يتبنى مواقف وقضايا من الزاوية التي تظهره لها قنوات الإعلام القطري، على رأسها «الجزيرة». فقطر اليوم تستطيع حشد الرأي العام من خلال قصة مثيرة يرويها هارب من الجيش السوري عن الجوع والعباب (!) وهذه القوة تستفز السعودية والإمارات والبحرين، ليس لأن قطر تؤمن بالحرية وهذه الدول مستبدة، لكن لأن قطر قدّمت منابرها للخارجين على هذه الدول، وفتحت لهم حدودها واحتضنتهم، وقادرة عبر إعلامها على حشد الوعي العربي بالإنحياز الذي تريد، وهذا شكل استفزازاً كبيراً للسعودية وحلفائها، كما

وسياسية مع الكيان الصهيوني. وهذا يقودنا إلى السؤال المهم: إذا كانت كل من قطر والسعودية لهما الأهداف نفسها، وتخدمان نفس السيادة الصهيونيّة في المنطقة، فعلاً تختلفان؟ إنهما تختلفان على النفوذ في المنطقة. ففي المشهد الخليجي، تبدو السعودية هي الحوت سياسياً واقتصادياً، ودول الخليج أسماك تنعم على جانبيه ومن خلفه، وحدها قطر السمكة الصغيرة الحجم، تنعم بعكس التيار السعودي، وتركب موجة أخرى، برغم أنها تسير في الاتجاه ذاته نحو خدمة مصالح أميركا والكيان الصهيوني، إلا أنها تريد فعل ذلك على طريقته. لقد تعدت قطر مدّ أيدي أخطبوطها الإعلامي الذي خلقته خصيصاً

عباءة المصالح الصهيونيّة في المنطقة، وليست جزءاً من محور المقاومة، ولا الممانعة، وهي لاعب حذق يرقص على كل الحبال، وهذا هو الإطار الذي يجب أن تبقى صورة قطر فيه حتى لا تختلط الأوراق ولا تضطرب قراءة المشهد السياسي في المنطقة.

وهذا الدور الوظيفي لا يختلف في أهدافه وتوجهاته عن الدور الوظيفي السعودي، فكلتا الدولتان لهما هدف استراتيجي عام متمثل بتحقيق المصالح الصهيونيّة أميركية في المنطقة. ولكن تختلف السبل بينهما، ففي حين تنتهج السعودية زعيمة التيار السلفي السني سبل تقليدية مباشرة لتحقيق الأهداف، فهي تعتبر حركة «الإخوان» إرهابية، وتنتشر الفكر الوهابي التكفيري، وتدعم الحركات السلفية في مناطق الربيع العربي، وينطق شيخوها بأن هذا هو «الجهاد المقدس»، وتعاوي إيران صراحة في كل ميدان، وتتبنى مواقف أقل تناقضاً تجاه القضية الفلسطينية من حيث إنها تحتفظ حتى الآن بتطبيع سري مع الكيان الصهيوني، وتدعم منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين، وتكفي بتسهيلات الحج والعمرة، وبعض المنح المتفرقة للفلسطينيين، فإن السبل التي سارت بها قطر كانت أكثر حداثة وتعقيداً. وبهذا، نجحت قطر في اللعب على التناقضات والظهور عبر قناة الجزيرة بموقف الدولة الشريفة صاحبة المبادئ التي تدعم الثورة، وتدغدغ مشاعر ملايين العرب والمسلمين في العالم العربي عبر احتضانها رموز حركة «الإخوان المسلمين»، التيار القوي وصاحب المظلومية في الوعي العربي منذ أحداث رابعة، وعملت من خلال المال عبر سنوات «الربيع العربي» على تدجين قيادات «الإخوان»، وعصر فكرهم في فتاوى أربكت الواقع العربي، وزعزعت دول «الربيع» المتهاكلة، وساهمت في إطالة أمد تشرذمها وصراعاتها، فمن غير قطر تستطيع عبر أدواتها الإعلامية الضخمة خوض غمار السياسة العربية في المنطقة كمن يدير برنامج الاتجاه المعاكس: تدعم «أنصار الله» وتقاتلهم في الوقت نفسه، وتعاوي إيران في سوريا والعراق وتدعي أنها تدفع ثمن علاقتها السياسية الطيبة معها. وتحتضن حركات المقاومة الفلسطينية وتضغط على حركة «حماس» لإعلان وثيقتها الجديدة قبل القمة الأميركية السعودية بأسابيع قليلة، ولها علاقات دافئة اقتصادية

### منه التابلسي \*

على الرغم من أن الأزمة القطرية السعودية ليست بالجديدة، فهي قديمة قدم أسبابها، وكان قد سبق لها أن بلغت حد القطيعة الدبلوماسية عام 2014، إلا أن عودتها إلى السطح وبهذا الزخم والتهويل الإعلامي، يجعل السؤال عن حقيقة هذه الأزمة، والدور المتوقع أن تلعبه في المنطقة هو السؤال المفتاح. إذ تبدو هذه الأزمة وسيلة أكثر منها غاية، وخصوصاً عند متابعة تداعياتها على القضية الفلسطينية، القضية المركزية في الصراع في المنطقة، ما يجعل تناول حقيقة الدور القطري والسعودي في المنطقة أهم من تناول أسباب الأزمة. فتطور الأزمة حتى الآن يصب في الدور الوظيفي لطرفي الأزمة البارزين: قطر والسعودية، فما هي حقيقة الدور القطري والسعودي؟ وما هي حقيقة الأزمة؟ وما التداعيات المتوقعة لهذه الأزمة على القضية الفلسطينية؟

خلال السنوات الثماني الأخيرة، لعبت قطر دوراً بارزاً كأداة حيوية للاستراتيجية الأميركية التي تبنتها إدارة أوباما: الفوضى الخلاقة. فقد جمعت قطر بين تناقضات من الصعب اجتماعها خارج هذا الإطار، إذ إنها دعمت الثورة في ليبيا في الوقت نفسه الذي تدعم فيه العصابات المسلحة لتحول دون وحدة البلاد واستقرارها، ودعمت «القاعدة» و«داعش» في العراق، في الوقت نفسه الذي تحتضن فيه القاعدة العسكرية الأميركية التي تشن الغارات على مواقع «داعش». ودعمت أيضاً «جبهة النصرة» و«القاعدة» في سوريا، في الوقت نفسه الذي تحافظ فيه على علاقات دبلوماسية واقتصادية مع إيران، ودعمت بقوة جماعة «أنصار الله» في اليمن، وفي الوقت نفسه شاركت في قوات «التحالف» ضد اليمن، واحتضنت «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، في الوقت الذي تحافظ فيه على علاقات علنية دافئة مع الكيان الصهيوني منذ 1996. واحتضنت الدوحة مبادرات المصالحة، في وقت شجعت فيه «حماس» على الانقسام في كل مرة تتدخل فيها بأموالها وتنفذ الموقف في غزة، فتحول دون التقاء المصالح الفلسطينية المشتركة، وفي الوقت الذي تحاول فيه الظهور بمظهر المتمنع عن دفع الجزية للسيد الأميركي، فإنها منخرطة في مباحثات حول صفقات شراء أسلحة من الولايات المتحدة هذا العام. من هنا، فإن قطر منضوية تحت

## الثقافة الرأسمالية وتأثيراتها على المشهد في الخليج الـ

خليجي. إذ الإعلام مسير، يكفي أن نتابع كيف يفكر العقل الخليجي، كيف يفعل مع الملفات الخارجية الثقافية والفكرية أيضاً المصرية. لنأخذ هذا المثال، دولة خليجية كبيرة تطبق الشريعة الإسلامية على المذهب السني قسمت المشهد الثقافي والديني الى قسمين: القسم الأول رجال الدين والسلطة، رجال الدين المتحالفون مع السلطة أعطوهم الإرشاد والتنوعية وأعطوهم وزارة الأوقاف. وفي المشهد الآخر، التاجر والأمير وأي إنسان لديه المال بيده الإعلام وأيضاً التربية. من بيده الإعلام والتربية هو الفكر الليبرالي، ومن لديه التنجيه والأوقاف هو الفكر الديني المتشدد. كيف يتربى العقل الخليجي بين هذين الخطين: الليبرالية والخيال الإسلامي الأصولي المتشدد، كيف يلتقيان؟ وما هو تأثيرهما في ظل الخصومة التي تجمعهما؟ هذا يفسد الأخلاق وذلك يدعي الحرية، وذلك الآخر يتكلم بالتشدد وإلغاء الآخر ويتكلم عن التكفير والتفجير وذلك ينكلم عن الموسيقى والفن الهابط وينسخ التجارب الغربية والبرامج الغربية والموسيقية التافهة الهابطة في أوروبا ويأخذ قمامة الغرب ويبيئها للعقل الخليجي والعربي، وأصبح الإنسان الخليجي يعيش بازواجية.

ما نريده اليوم هو تزواج من المحيط الى

الجو العام الإقليمي يصب لمصلحة الأمة العربية. نعم هناك حركات شاذة وأنظمة شاذة، لكن الصوت المرتفع والرأي العام السائد آنذاك هو الروح القومية، هو مصير الأمة المشترك. لذلك عندما ننظر ونقرأ تاريخ النضال العربي والثقافة العربية والحراك الثقافي في فترة الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، نجد أنه كان زاخراً جداً. فالحركة الثقافية بدأت من الكويت من مجلة العربي وعالم المعرفة التي كانت تهتم بالقضايا العربية والمصرية. لم تكن موجهة فقط للداخل، كانت موجهة لكل الأمة العربية. هكذا كانت الأمة العربية، وهذا هو المثقف الخليجي. والأمثلة كثيرة جداً، فنحن لا ننسى الدكتور المرحوم أحمد الربيعي، هذا الرجل المناضل اليساري. كان في بيروت يقاتل مع المناضلين. وإلى اليوم هناك الكثير من المثقفين الذين يتواصلون مع الداخل اللبناني ومع الداخل المصري ومع الصحافة العربية. لكن ومنذ أن نشأت هذه الأنظمة الحاكمة في الخليج، توصلت العلاقة بين الحكام والتجار، وهنا المشكلة. التاجر سيطر على المشهد الثقافي وعلى المسرح وعلى الإعلام وعلى القنوات الفضائية. كل القنوات الفضائية في الوقت الحالي إما هي مملوكة من تاجر معين خليجي، أو تابعة لأحد أبناء الأسرة الحاكمة من أي قطر

العربية. لكن الإعلام العربي الرأسمالي لم يسلط الضوء على هؤلاء النخب، على تلك العقول الجبارة والجميلة، والأغلب والأعم من شبابنا ومفكرينا وقع فريسة النظام الرأسمالي.

تعاظم انتشار النظام الرأسمالي في الخليج، ولا سيما بعد فترة الستينيات وبدء ظهور النفط. طليعة الشباب العربي في الخليج العربي ذهب إلى بيروت وتعلم في الجامعات واحتك بالمناضلين وتعرّف إلى الأحرار، واطلع على الثقافات، الثقافة المسيحية والدرزية والعلوية وعلى الفكر الليبرالي والعلماني واليساري. هذا الشباب كان لديه تعطش للمعرفة وعقله منفتح على الآخر. وأكثر من ذلك، كان يتعلم من الكل ويعطي، فلقد أعطى الكثير في مرحلة حرجة في تاريخ الأمة العربية والإسلامية وتاريخ النضال، في زمن جمال عبد الناصر في زمن القومية العربية. لا ننسى أبدأ الشهيد فهد الأحمد الصباح، هذا الرجل من الأسرة الحاكمة في الكويت. كان مناضلاً، قاتل في عام 1967 وفي أكثر من موقع عربي، قاتل لمصير الأمة. لم يقل أنا كويتي، كان يقول أنا قومي عربي، وكان مفخرة للخليج ولعموم الأمة العربية.

هكذا كان الشعب العربي في فترة الستينيات والسبعينيات إلى الثمانينيات، عندما كان

### عبد العزيز بدر القطان \*

يتبادر إلى ذهن أي إنسان أن الثقافة الرأسمالية هي ثقافة اقتصادية بحتة، ولكن مع الأسف هذه الثقافة الرأسمالية تؤثر في المشهد الثقافي في كل الوطن العربي وخاصة في الخليج.

فالشباب الخليجي، شباب متنور ومثقف جداً، لديه كل مقومات النهضة من العقل إلى التكنولوجيا والثقافة والوفرة المالية، كل شيء قد يحتاج إليه الإنسان لتحقيق النهضة متوفر في الخليج العربي، إلى جانب كل سبل الراحة والتفرغ العلمي والدراسي. لكن السؤال الذي يطرح، ماذا يجري في الخليج العربي؟ وما بال شباب الخليج؟ ولماذا هذه القطيعة مع مصير الأمة، من السودان إلى الصومال واليمن وسوريا وليبيا وفي كل الجغرافيا العربية؟ والإجابة تكمن بأن المشكلة الحقيقية هي في الثقافة الرأسمالية، سلطة المال والتجار والإعلام. كل هذه روافد تصب على العقل العربي.

ولا بد من التنبيه إلى الدور الذي يلعبه الإعلام العربي. فهناك أقلام شريفة وأقلام حرة، تدافع عن الحق والمستضعفين في كل مكان في العالم العربي وتناصر القضية الفلسطينية وتناصر جنوب لبنان، وكانت تناصر المقاومة وكل قضايا الأمة



## قضية الفلسطينية

عمدت قطر إلى مخالفة مواقف السعودية في مسألة الإخوان المسلمين، وفي علاقتها السياسية مع إيران، هذا الاستفزاز أفرز قطيعة دبلوماسية وسحب سفراء عام 2014، وانتهى بعد ستة أشهر بإغلاق قناة «الجزيرة مباشر» مصر.

إذاً، يمكن فصل القضايا التي أثارت الأزمة أخيراً إلى قسمين: قضايا تتعلق بصراع النفوذ بين قطر التي ترعى «الإخوان المسلمين»، وتمتلك السلطة على الرأي العام من خلال فضائياتها الإعلامية، وتقول للسعودية «لا»، في الاصطاف السنني لمحاربة إيران مباشرة، وبين السعودية السلفية من جهة، وقضايا أساسية تتعلق بتحقيق المصالح الصهيو أميركية في المنطقة، كقضية حركات

المقاومة الفلسطينية، وأمن القاعدة العسكرية الأميركية، وتدفق الغاز إلى الكيان الصهيوني، وصفقات الأسلحة التي تدفع من خلالها الجزية للسيد الأميركي. والقراءة السريعة في المشهد القطري السعودي تظهر أن ملف حركات المقاومة الفلسطينية كان أول الملفات سقوطاً من بين يدي قطر التي أبلغت حركة «حماس» بمغادرة أراضيها منذ اليوم الثاني للأزمة انسجاماً مع رغبة دونالد ترامب، وأن الوضع مهما تأزم فإنه لن يقضي إلى تدخل عسكري، حفاظاً على أمن القاعدة العسكرية الأميركية. وما زال الغاز يتدفق إلى الصهاينة، وتشير الأنباء إلى قرب توقيع صفقة الأسلحة بـ 22 مليار دولار بين قطر والولايات المتحدة

## تسير السعودية وقطر في الاتجاه ذاته نحو خدمة مصالح أميركا وإسرائيل

ستكون تصفية القضية الفلسطينية من «بركات» الأزمة القطرية (اف ربه)



الأميركية، وإذا أضفنا إلى هذا كله طبيعة العلاقات السياسية بين عمان وإيران، والعلاقات الطيبة بين الكويت وإيران، والعلاقات الاقتصادية المتينة بين الإمارات وإيران، نجد أن مسألة العلاقة مع إيران لا تقلق السعودية إلا لأنها تأتي من طرف يرفض الانضواء تحت عباءتها، بالإضافة إلى الصراع الدموي الذي شهدته التيارات المسلحة الممولة من قطر والسعودية في إدلب والريف السوري أخيراً، الأمر الذي يؤكد أن حقيقة الأزمة صراع نفوذ في المنطقة، وهو صراع يتجنب المساس بمصالح أميركا أو الكيان الصهيوني، وهذا يشير إلى أن القضية الفلسطينية ستكون الخاسر الأكبر في هذه الأزمة. فما تداعيات هذه الأزمة على تلك القضية؟

برغم أن من الصعب تبرئة قطر من دورها في غسل أدمغة الإسلاميين، ومن بينهم حركة «حماس» في غزة، إلا أن المقال سيركز على القضايا الأكثر وضوحاً، كإغراء قطر لحركة «حماس» بمغادرة سوريا مع بداية الأزمة السورية، وفتح أبوابها لها، مانحة إياها الأمان الوهمي المطلوب، لتمارس من خلاله ضغوطها الناعمة عليها، وعزف قطر من خلال المال السياسي الذي منحه لحركة «حماس» المرة تلو المرة على وتر السيادة والزعامة، ولعبها دور طوق النجاة الذي مكن غزة من البقاء خارج الكل الفلسطيني طوال سنوات الانقسام العشر. وفي كل مرة، كانت قطر تنفذ إدارة «حماس» كانت تجعل المصالحة الفلسطينية أبعد، والشرخ بين غزة والضفة أكبر، وعندما تمكنت «حماس» حقيقة من أن تكون (دولة) مستقلة في غزة، فهي تسيطر على الداخلية والقضاء والحكم، وشكلت اللجنة الإدارية أخيراً لتسيير أمور الناس خارج إطار الحكومة الفلسطينية، فإنها دخلت فعلياً مرحلة اللاعودة إلى الحزن الفلسطيني، وهذا هو المطلوب لتنفيذ التصفية النهائية للقضية الفلسطينية كما يريد لها ترامب، الذي لم يعد إلى ذكر حلّ الدولتين، ويروج لفكرة الحل الإقليمي، الذي لا يكون للفلسطينيين فيه دور يذكر. لقد كانت خطورة الانقسام الذي ظهر لنا طوال الوقت على أنه موقف مشرف للمقاومة الفلسطينية الراضية لنهج أوسلو، في أنه أفضى أخيراً إلى وثيقة حماس الجديدة، والتي مهما استخدمت اللغة في تمويه النص، إلا أنها شكّلت قبولاً حاسواً بفكرة الدولة الفلسطينية الجزئية، وهذا تمهيد لاستخدام الذرائع

التي يقدمها تحتّ الرئاسة الفلسطينية تجاه غزة، وتهديدها بالتضييق عليها في قضايا حيوية كالرواتب والكهرباء. وها هو الخليج العربي يرغم صراعاته وأزماته يسارع مرة أخرى إلى احتواء حركة المقاومة قبل أن تصل محور المقاومة والممانعة. ففي حين أعلن العاروري أنه سيتوجه إلى لبنان ليكون قريباً من الحدود الفلسطينية، وأعلن هنية أنه سيرزور طهران، فإن السعودية تكتلت في إدراج أسماء شخصيات من «حماس» في قائمة الإرهابيين الذين تريد من قطر طردهم من أراضيها لحل الأزمة القطرية السعودية، وهذا ضمن المصالح الصهيو أميركية التي أرادت للقاء دحلان بالسنتوار أن يتم في مصر، والذي تمخّص عن اتفاق من المتوقع أن يُعلن عنه خلال الأيام القليلة القادمة، والذي بموجبه ستعلن «حماس» استغناءها عن العودة إلى الحزن الفلسطيني. وبموجب هذا الاتفاق ستمنح دحلان حقيبة الخارجية والعلاقات الدبلوماسية، وستشاركه في إدارة ملف معبر رفح، وتمنحه إدارة ملفات المعابر البرية مع الكيان، وقد وعدنا دحلان القادم من الإمارات بالمقابل بتسوية الأمور المالية، ووعدتها مصر السيسي بحل أزمة الكهرباء جذرياً كرمي لدحلان العزيب!

هذا التوافق السعودي القطري الإماراتي على احتواء الملفات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، يؤكد أنهم مهما اختلفوا في الخليج، فإنهم متفقون على خدمة الكيان العبري وأمه أميركا. وهذا التسابق في مذ أطواق النجاة المثقوبة الواحد تلو الآخر لحركات المقاومة التي وجدت نفسها فجأة بلا سندوا القطري بعدما لم يعد بمقدورها العودة إلى وضعها السابق كحركة تحرر بعد عشر سنوات من الحكم الفعلي، سيجعل مشروع دولة غزة ممكناً، وسيجعل تصفية القضية الفلسطينية مسألة وقت. وستكون هذه التصفية إحدى «بركات» الأزمة القطرية التي من المتوقع لها أن تنتهي دبلوماسياً بعد أن تستنفذ أهدافها، ويصبح الهدوء في المنطقة مصلحة صهيو أميركية من جديد.

الكرة الآن في الملعب الفلسطيني بين محمود عباس و«حماس»، وما زال من الممكن تجاوز المخططات، إن صدق الحرص على المصلحة الوطنية، وتقديمها في مصلحة الحزب الضيقة.

\* كاتبة وروائية فلسطينية

## عربي

الخليج ما بين الأشقاء العرب والخليجين، نحتاج إلى أن نعالج هذه المشكلة وهذه الازدواجية، وإلى أن نحدد مكان الخلل في العقل الخليجي. ننظر اليوم إلى الإنسان الخليجي، فنجد بلباس عربي صارخ ويتكلم بلسان عربي ويعيش مظاهر حياة الغرب، ولكن عندما تتكلم معه بأي ملف عربي يتحول هذا الإنسان المتأمر إلى إنسان (وهنا أتكلّم عن البعض أو الأغلبية للأسف) يتكلم بنزعة قبلية صحراوية عشائرية وعنصرية وسلفية ووهابية. هذا الغربي المتأمر يتحول إلى إنسان متدين سلفي وهابي وتكفيري بطريقة أو بأخرى. التكفيري بمعنى أنه بلغى الآخر، التكفيري لا يقول فقط باللسان بأن فلاناً كافر ولكن يمارس من خلال اعتقاده بالآخر، بأن كل من يخالف السلف الصالح كما يعتقد ويخالف المنهج الذي يعتقد هو بأنه طريق الحق طريق ابن تيمية وعبد الوهاب، بأن كل من خالفه كافر. وإن لم يقلها صراحة ولكن يمارسها، وهذا انفصام.

لنأخذ مشهد تحريير حلب، عندما تقدم الجيش العربي السوري مع حلفائه إلى تحرير المدينة، أخذ المثقفون والمتدينون والتيار السلفي الوهابي بالصراخ والوعيل والبكاء «حلب تباد». لم يلتفتوا أبداً إلى فرحة الشعب السوري. لم يلتفتوا أبداً إلى

أعلام الجمهورية السورية ترفرف في كل مكان، نعم هناك مشاكل وأخطاء، هناك مجازر حدثت في حلب. ولكن أنتم من صفتهم للحرب ومن هلتهم لها، وإن وقعت أخطاء من أي طرف أنتم تتحملون المسؤولية. هذا الإعلام الرخيص الذي روج للحرب وبارك للحرب يتحمل مسؤولية كل الأخطاء التي وقعت من أي طرف من الأطراف في هذه الحرب الملعونة... الحرب التي أبادت الشعب البطل المقاوم الشعب العربي السوري.

هل كل من تكلم وحل وحل ونظر وخرج محلاً سياسياً يتكلم وهو متنعّم في بيته في قصره في منزله وهو يقرأ الصحف عبر الإنترنت الموافقة لفكره ولعقيده. هل هذا الإنسان نزل إلى الميدان وزار المواقع وزار حلب كي يتكلم، فلينزل إلى الميدان ليرى ويصور. لكنه يخرج ويتكلم وفق ما تريده إدارة هذه القناة أو تلك، ويتكلم بحرقه ويمثل عبر شاشة التلفزة، ومئات الآلاف يذبحون من ويلات «داعش» وحلفائه وأنصاره، كل هذا يحدث في العالم العربي.

العقل الخليجي يحتاج إلى أن يحرر عقله من هذه المؤامرة الحقيقية. نعم، هناك الخير الكثير وعقول جبارة في الخليج. وهناك حراك ثقافي وسياسي شهدناه خلال السنوات الست الماضية في بعض الدول الخليجية. هذا ينم عن أن هناك

## مثقفون وأعضاء مجالس نيابية في الخليج يذهبون إلى فلسطين

صحة ووعياً كبيراً لدى المثقف الخليجي، الذي يسأل عن تداول السلطة. يكفي أن يتساءل عن حقوقه وعن واجباته وعن الحق القانوني برفع صوته، أن يطالب بالحرية وبالديموقراطية وبحرية التعبير. ولكن ما نحتاج إليه اليوم هو أن يثق المواطن العربي بالخليجي وأن يمد يده للخليجي الحقيقي الشريف الذي قلبه على الوطن العربي وعلى فلسطين، أن ننسى الأنظمة العربية وننظر إلى الخليج على أنه جزء من الوطن العربي وأن نقرب وجهات النظر.

هناك من أبناء الشعب الخليجي من لا يستطيع أن يتكلم ولا أن يعبر. هناك قمع... هناك سجناء رأي، هناك من عبر بوجهة نظر واحدة مؤيدة للمقاومة الآن هو مرمي في السجون. هذا الاستبداد موجود في بعض دول الخليج العربي، لذلك يحتاج المواطن العربي إلى أن يثق بالمواطن الخليجي وأن يفتح قنوات الحوار بينه وبين الخليجي . العقل الخليجي مع الأسف غرر به، وهنا أشير إلى نقطة مهمة وخطيرة تتعلق بالحملات التجارية التي تذهب إلى بيت المقدس، إلى زيارة القدس الشريف. إعلانات تجارية في الخليج عبر كل وسائل التواصل الاجتماعي تهدف إلى التطبيع مع الأسف، اليوم مثقفون وأعضاء مجالس نيابية في الخليج يذهبون إلى فلسطين ويتصورون

أمام المسجد الأقصى. وهناك من الساسة من الصف الأول من القادة في الخليج العربي يطبعون مع الكيان الصهيوني. ولكن الشعب الخليجي لماذا وقع في هذا الفخ؟ عندما يزور المسجد الأقصى وفلسطين، ألا يسأل كيف وصل إلى فلسطين؟ عبر موافقة إسرائيلية، وهذه الموافقة اعتراف بالكيان الصهيوني. يسخرون من دماء الشعب الفلسطيني. كل هذه التضحيات الكبيرة من هذه الدماء التي روت الأرض الفلسطينية دماء خليجية، دماء عربية، دماء مصرية ليبية تونسية لبنانية. الخليج الذي كان خلال مئة سنة قوماً، وكان المغذي للقضية الفلسطينية، اليوم يقع فريسة التطبيع. هذا ما يراد للأمة، تركيعها وإذلالها.

لماذا الخليج؟ لماذا التطبيع مع الخليج؟ لماذا يقولون نريد السلام مع إسرائيل؟ نحن نريد السلام في فلسطين، نريد السلام للشعب الفلسطيني، نريد السلام لكل إنسان يريد السلام بحق. نريد السلام عندما يرجع الحق لأصحابه، والحق لن يرجع إلا بالبندية وعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني.

الأمة بخير إذا تسلحت بالوعي. وعلى الرغم من كل شيء، هناك ثورة قومية في الخليج، طوفان من الغضب يقوده شباب واع يريد العزة لهذه الأمة العربية والإسلامية.

\* كاتب كويتي



# «الأخبار» في الموصل: وكانت الحرب لم تكن!

رويداً رويداً، تخلع «عاصمة الخلافة» جلابها الأسود. هي الموصل. عروس الشمال تحدث عن أهلها المغرّبين في بلاد الرافدين. هي ذكريات وقصص يرويها الموصليون عن سنوات ثلاث من حكم «الخلافة». لا تتعدى حدود السرد، فإزاحة الحياة أقوى. «الأخبار». في الذكرى الثالثة لسقوط الموصل. تجول في المدينة وتعاين بعضاً مما جرى. لتقارب صراعاً آخر خلفته الحرب: الإرادة التي تسعها ذاكرة تحاول أن تنسى. كي لا تكون أسيرة الماضي



أزيلت كل الإشارات الدالة على أن الموصل كانت «عاصمة الخلافة» (الأخبار)



## الموصل - نور ايوب

يجسب دليلاً في الرحلة دمعتي، وهو يعاين إرثاً أمل أن يسلمه إلى ولده. يقف «أبو علي» على ضفة الحدث، يحاول فهم ما جرى هنا يوماً ما، فقد اعتاد الأربعيني قضاء طفولته لاهياً بين جدران قصر «النمرود»، حالة كحال العديدين هنا في الشمال العراقي.

هنا «النمرود» (30 كلم جنوبي الموصل) حيث نُشر التاريخ أمام ناظريك. تاريخ بات رخيصاً كحبات تراب في صحراء مقفرة.

من كُبد السماء، تبعث الشمس لهيبتها الحار، فتبلغ حرارة الطقس 40 درجة مئوية. أما «ع الكاع» (الأرض) فبعض من منتسبي القوى المسلحة، قد وزعت نقاط حراستهم في محيط التلة المطلة على نهر دجلة، حيث يقع القصر. يراقبون عمال إحدى الشركات الأجنبية الموكلة إليها مهمة إعادة ترميم «النمرود»، وهم يستكملون تشييد سياج حديدي يقي ما تبقى من الآثار من السرقة.

المدينة الأشورية، المعروفة بـ«كالح» أو «كالكحو»، والتي أسست في القرن الثالث عشر قبل الميلاد (منذ 3417 عاماً تقريباً)، تحتضن ألواح كتابات مسمارية. يُفسرها «أبو علي» على أنها «مدائح» الآلهة أو الملك، وأخرى «لقوانين» وضعت لتنظيم العلاقة بين السلطة والشعب. كان الديموقراطية والمدنية قد انطلقت من هنا، قبل أن تعيد الولايات المتحدة «نشرها» - حديثاً - في البلاد، وفق رؤيتها الخاصة.

لوحات مسمارية متناثرة، و«ثور مجنح» مهشم (في الكتابات الأشورية تُسند مهمة حماية المدن، والقصور، ودور العبادة إلى هذا الهيكل). صنم أخرس أعزل يعاين الشمس، وهي

## بات التاريخ في النمرود كحبات تراب في صحراء مقفرة

تغازل نهر دجلة، ولا يحرك ساكناً. ولأنه صنم، فهو «بدعة وشرك»، حكم عليه بالتفجير. نغادر. يكبح «أبو علي» فرامله، يريد منا أن نشنع من آثار «ممكّن ما عاد تشوفها... مين بيعرف، فد تنظيم يخرج أكثر إرهاب من داعش... في العراق كلش (كل شيء) وارد».

## في الموصل: «من قال داعش؟»

في الطريق إلى الموصل، بيوت مهذمة مهجورة فقدتها أهلها. لكن للعابرين رأي آخر، يريدون للحياة أن تستمر، بكل أنقالها. مخيمات النازحين، الواقعة على طرفي الطريق، بدت كتلال بيضاء متساوية. قمم بيضاء، وسكون يخرقه صوت ريح حارة. يصف «أبو علي» المخيم كـ«سجن غوانتانامو، ماكو (لا يوجد) خروج، فقط دخول

## على أطراف الموصل: «البيشمركة» تتمدد

يقال في العراق إن «أكبر المستفيدين من سقوط الموصل هو رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني». يسعى جاهداً إلى تحقيق حلم «الامة الكردية» الدولة. على أبواب الموصل ترابط قوات «البيشمركة» على تخوم المدينة، حيث أقامت ساتراً ترابياً يبعد عن مدخل الموصل الشرقي، وتحديداً على طريق أربيل - الموصل، أقل من عشرين كيلومتراً.

يرفرق علم الإقليم على ذلك الساتر الفاصل بين الموصل وسهل نينوى الشرقي. هناك، تقدّمت «قوات مسعود» وسيطرت على قرى عدة، لتعيد بخطوتها تلك رسم حدود جديدة بين الإقليم والعراق. أهالي تلك القرى جُلب من «الشيك» (أحد المكونات العراقية التي تقطن في سهل نينوى) باتوا اليوم «غرباء» عن دُورهم التي احتلها مسلحو «البيشمركة». عقب سقوط الموصل، وتمدد «داعش». هوة واسعة بين مكونات الشمال العراقي أنتجها سقوط الموصل، وسمة «الغدر» تتقاذفها الأسس. كيف؟ «أبو مشروع لاستهدافنا». عبارة تسمعه من بغداد إلى الموصل، ومن الحلفاء والخصوم في آن واحد.

وتدقيق ع الاسم». السياج الشائك، الذي يحيط بالمخيم، يُشعر بك أنك أمام عدو عليك تجنبه، وعليه أن يبقى داخل سجنه، ويدفع ثمن ما فعله «داعش» في عاصمة الشمال. «أكو (يوجد) قرار حكومي في الموضوع، والله وحده يعلم ما يدور في بالها».

على مدخل الموصل «عاصمة الخلافة» طريق مستقيم يقودك إلى «سيطرة» (نقطة تفتيش) لقوات «الحشد الشعبي». حركة السير على طريق الموصل - أربيل طبيعية جداً، «أكو ازدحام يم (عند) السيطرة». كلش بسيط، نعبير «السيطرة» بعد انتظار دام دقائق ممت محملة بخوف ساكن: عودة «داعش» ومفخحاته كان هاجساً الجادة الرئيسية التي تخرق الموصل من شرقها إلى ضفة دجلة، مقسمة إلى أربعة طرق، اثنتان منها للسيارات

إعلان زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي «خلافته». «حدود شرعية» طُبقت على أهالي الموصل، وسط صمت المحافظ الذي لم يحرك ساكناً، وقتل طائفي على مرأى الجميع كما حدث في جامعة الموصل عام 2012، كان كقبلاً بأن يفهم الموصليون أن مستقبلاً أسود ينتظرهم، وعليهم التأقلم معه. وحين السقوط، كان الجميع جاهزاً. أذعنوا للسيف خوفاً من خسارة الرقاب. يستذكر الموصليون ساحة النور، إحدى مستديرات الموصل، التي عُلق

على أعمدتها أكثر من 50 رأساً. أنتج الخوف صمتاً مطبقاً إزاء سلوك المسلحين. يخال للمرء أن الموصليين قبلوا بهم. تسألهم، يجيبون «الدواعش مو زينين (سيئين)». من فرض تسريحات شعري، إلى الالتزام باللباس «الشعري» للرجال والنساء، وغيرها من الأمور ضاق منها صدر أهل المدينة، ولكن ما باليد حيلة، سوى انتظار الفرج. محمد صاحب محل أحذية ينقل معاناته، فهو لم يبع «بدلة عرس»، أما اليوم، فيعرض بضاعته «العصرية»، التي غابت عن

## «سيدتي الجميلة»... مثيرة!

ظهر العاشر من شباط 2017، فجر انتحاري نفسه وسط مطعم «سيدتي الجميلة»، في حي الزهور الموصل. عدد من الشهداء والجرحى سقطوا ذلك اليوم، أحدهم صاحب المطعم وعدد من أنسابه. تفجير كان بمثابة «الثأر» من ملكي المطعم الذين يتحاشون الإعلام، صوتاً وصورة، خوفاً من «ثأر آخر». يعرف الموصليون «سيدتي الجميلة»، فهو أشهر مطاعم المدينة. ازدحام الزائرين ينذر بخوف «دائم». ف«من يعلم متى الانفجار القادم؟» حين سقطت الموصل، طلب جهاز «الحسبة»، التابع للتنظيم، من مالك المطعم استبدال الاسم. الاسم مو زين (ليس لطيفاً)... بذلك، سوى الإخلاص!، يستفهم صاحب المطعم عن الأمر، فكان الرد «الاسم يثير الشهوة... مثير... وهالشي حرام». استوعب الرجل «الفرمان»، واستبدل اسم مطعمه الذي لحق اسم المستديرة، التي باتت «مستديرة الإخلاص».



حبس الرجل «غصة» تغيير الاسم. وحين دخلت القوات العراقية إلى الحي، أعاده إلى سابق عهده. «سيدتي الجميلة» تعود بمأكولات «غربية» بعد أن «حرّمها» التنظيم على الموصليون. سعادة الرجل لم تكتمل. أراد التنظيم الثأر من الرجل لخروجه عن «الطاعة»... فأرسل له مفخخة أردته قتيلاً.

الخصوصية، والأخراخ للعمومية. السيارات الصفراء هي العمومية، أما الخصوصية فمعظمها أبيض. فالعراقيون - بأغلبهم - يقتنون سيارات بيضاء اللون، كخيار الزمهم المناخ به، إلا أن بعض الاستثناءات تخرق نقاوة المشهد. نجتاز حي كوجلي، أول أحياء الموصل. عمال يشعرون في إعادة الإعمار، فيما آخرون يكسسون جوانب الطرقات، وباعة نصبوا «أكشاكهم» لبيع النازحين العائدين إلى المدينة. نواصي الطرق لا تشي بأن الحرب قد وقعت هنا، فالاشتباكات جرت بين الأزقة والشوارع الضيقة، ومن بيت إلى بيت.

«نغمس» في الموصل أكثر. «داعش» لم يمر من هنا، ولم يكن هنا. كل الإشارات الدالة على أن الموصل كانت «عاصمة الخلافة» قد أزيلت. كان كابوساً قد زال، وخُلماً بالحياة قد بدأ من كان يظن - مثلاً - أن يصدق محل أحد الموصلين بالأغاني؟ أو تخرج إحدى الموصليات دون نقاب أو شادور، وتسمح للهواء بأن يلاعب شعرها؟ ساد ظن بأن «داعش» سيبقى ما بقي الدهر، وأن الموصل لن تعود إلى عباءة بغداد مجدداً.

يُشعر الموصليون زائريهم بأنهم يعرفون بعضهم البعض. يؤزعون ابتساماتهم بحرفة، صغاراً وكباراً، صورة قد رُسمت عندهم، بأنهم «البيئة الحاضنة لداعش». يلقون السلام، ويبادرون بالسؤال، والدعوة للانضمام إلى جلسة شاي مع بعض حبيبات الهيل. دعوات كثيرة، وابتسامات تناشد حياة غابت عن المدينة ثلاث سنوات.

غياب عمره سنوات ثلاث، لغير الموصلين، أما أهل المدينة فإن الحياة قد غابت عنهم منذ 2012، أي قبل



## تقرير

# العبادي في جدة: الاقتصاد أولاً

من خلال مشاريع الدعم والمساندة، إلى جانب «رغبة لدى السعودية في الاستثمار في بادية العراق الصحراوية وفي مشروع الأنديب النفطي من العراق للسعودية». وكانت «الأخبار» قد ذكرت (العدد 3101) أن السعودية تجري ترتيباً لإقامة منطقة تجارة حرة في مدينة عرعر السعودية الواقعة قرب الحدود العراقية، والتي تتطلع الرياض إلى أن يكون هذا المشروع غطاءً للعمل بصورة أكثر ديناميكية وأماناً مع مختلف المتعاونين في الداخل العراقي. ويسعى العبادي في زيارته إلى تكريس «خطاب الاعتدال»، واعتماد منهج الوسطية في التعاطي مع الأحداث وأزمات المنطقة، وإخراج العراق من الاصطفافات الإقليمية القائمة، وهو السبب الدافع للسفر اليوم، إلى العاصمة الإيرانية طهران.

ورأى السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي، في زيارة العبادي أنها «ستشكل منعطفاً في العلاقات الاقتصادية بين البلدين»، مبيناً أن «العراق أصبح إحدى الدول المؤثرة على صعيد مكافحة الإرهاب»، وسيغادر العبادي اليوم إلى طهران، حيث سيجري لقاءات عدة، أبرزها مع المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، على أن يزور الكويت نهار غد، في ختام جولته الخليجية.

يسعى العبادي إلى تكريس «خطاب الاعتدال» واعتماد منهج الوسطية

والصناعية، والتجارية، وبما يعود بالنفع على اقتصاد كلا البلدين». بدوره، قال النائب في البرلمان العراقي جاسم محمد جعفر، إن «الزيارة للسعودية ستضمن الحديث عن قضية تعيين الملكة سفيراً لها بالعراق، والاستفادة من الرغبة الكبيرة لدى السعودية لإعادة العلاقات مع العراق». وأضاف: «ستضمن الزيارة مناقشة آليات القضاء على الإرهاب، والمساعدة التي من الممكن أن تقدمها المملكة، لإعمار المناطق المحررة (من سيطرة داعش)،

وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، ظهر أمس، إلى السعودية، حيث كان في استقباله ولي العهد محمد بن نايف، في زيارة تستغرق يوماً واحداً، تلبية لدعوة وجهت إليه. وأكد العبادي أن «العراقيين بصبرهم، ووحدتهم، وقواتهم تمكنوا من تحقيق الانتصار، وتحرير المدن وتطهير أرضهم من عصابات داعش»، مشيداً في ختام أدائه مناسك العمرة بـ«بمسالة القوات العراقية من جيش، وشرطة اتحادية ومحلية، وحشد شعبي، وببشمركة وبقية الصنوف المقاتلة».

والتقى العبادي في مكة بالملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، حيث بحث معه تطورات الأحداث الإقليمية، وسبل تدعيم جهود دول المنطقة في مواجهة التحديات الأمنية التي يشكلها الإرهاب والفكر المتطرف. وكان المتحدث باسم مكتب العبادي سعد الحديثي، قد أشار إلى أن «الوفد العراقي سيبحث في قضايا التعاون المشترك بين البلدين في مجالات عديدة، منها تعزيز العلاقات السياسية بينهما، والتعاون الأمني بما يحقق الأمن المشترك»، لافتاً إلى أن العبادي «سيبحث أيضاً تطوير العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية، وتوسيع آفاق المصالح المتبادلة على المستويات الاستثمارية،



اشاد العبادي ببسالة القوات العراقية المختلفة (من الوب)

## الحدث

# «الأزمة الخليجية»: رفع سقف التحدي من الجانبين

حول أزمات المنطقة المختلفة، وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تشهدها المنطقة، وتتعاظم فيها التحديات التي تهدد أمنها واستقرارها»، كذلك شددت على أهمية «مضاعفة الجهود الإقليمية والدولية في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، واجتثاثه من جذوره، وتجفيف منابعه ومصادر تمويله وملاحقة عناصره»، في تصريحات فهم منها نية الطرفين تصعيد الهجوم على قطر.

من جهتها، رفضت الدوحة الحديث عن أي مفاوضات قبل «رفع الحصار» على رغم تأكيدها أنها لم تتلقَ بعد أي مطالب من السعودية والإمارات والبحرين. وقد وصف وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن، قطع العلاقات مع الدوحة بـ«الإجراءات العدائية»، مشترطاً رفعها قبل المباشرة بالمفاوضات. وقال متحدثاً لصحافيين في الدوحة: «نريد أن نوضح للجميع أن المفاوضات يجب أن تجري بطريقة حضارية وأن تقوم على أسس قوية وليس تحت الضغط أو تحت الحصار»، مضيفاً أنه «ما دامت قطر تحت الحصار، فلن تكون هناك مفاوضات».

بدوره، رأى سفير قطر لدى واشنطن مشعل حمد آل ثاني، أن حملة المقاطعة التي شنتها بعض الدول الخليجية والعربية على بلاده «لا تتعلق بالإرهاب، بل الأمر يتعلق باستقلال قطر، الذي يراه البعض تهديداً لهم»، متهماً أبو ظبي بـ«تسهيل غسل الأموال للجماعات الإرهابية». وخاطب آل ثاني، في مقال نشر الاثنين في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، نظيره الإماراتي يوسف العتيبة، بأنه «يتعين على السفير العتيبة أن يدرك أن الأمم المتحدة ووزارة الخزانة الأميركية تتهمان أكثر من 10 أضعاف من المشتبه في أنهم إرهابيون أو يمولون إرهابيين من البلدان المقاطعة لقطر مقارنة بالدوحة ذاتها».



وزير الخارجية: ما دامت قطر تحت الحصار فلا مفاوضات (ا ب ب)

وبريطانيا أو ألمانيا لها ثقل سياسي وخبرة تقنية تحولها وضع مثل هذه الآلية»، علماً بأن قرقاش يرافق ولي عهد الإمارات محمد بن زايد إلى لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم غد.

على خط مواز، التقى ابن زايد، أمس،

انقرة إلى «التزام الحيات»، مشيراً إلى أن تركيا تحاول الموازنة بين تعصبها الأيديولوجي ومصالحها الوطنية. وفي هذا السياق، بثت قناة «الجزيرة» القطرية مقطعاً مصوراً أمس، يظهر تحركاً لحاملات الجنود المدرعة وسط الشوارع، مشيرة إلى أن «قوات تركية إضافية وصلت إلى قطر يوم الأحد، للمشاركة في التدريبات»، غير أن وكالة «رويترز» قالت إن العملية تشارك فيها قوات تركية موجودة بالفعل هناك، ولم ترسل تركيا أي وحدات عسكرية جديدة. وكان البرلمان التركي قد أقرّ عقب اندلاع الأزمة الخليجية تشريعاً جرى التعجيل بالتصديق عليه، ينتج إرسال مزيد من القوات إلى قاعدة عسكرية في قطر تضم نحو 90 جندياً تركيا بمقتضى اتفاق وُقِعَ في 2014. وقالت تركيا إنها ستنتشر ثلاثة آلاف جندي في القاعدة التي ستكون أساساً بمثابة موقع للتدريبات المشتركة.

وكان قرقاش قد دعا الغرب إلى وضع «آلية مراقبة» للتحقق من أن الإمارة ستلتزم تعهداتها السياسية. وقال: «الولايات المتحدة وفرنسا

على الرغم من دخول الأزمة الخليجية أسبوعها الثالث، أكدت الإجراءات والتصريحات المتبادلة يوم أمس، أن «عزلة» قطر قد تطول وأن لا حل في الأفق للأزمة التي هزت المنطقة وقطعت الحبل الواسل بين «الإخوة الأعداء». وبعد الحرب الدبلوماسية والإعلامية المتواصلة، انتقلت الأزمة إلى خط آخر أمس، مع استعراض الدوحة مع حليفها التركي «عضلاتها» من خلال تدريبات عسكرية أجرتها القوات القطرية مع القوات التركية الموجودة في قطر.

واستكمالاً للعزلة الجوية والبحرية والبزبية التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين على قطر، أعلنت الرياض أمس، إغلاق منفذ سلوى البرزي، وذلك بعد انتهاء مهلة الـ14 يوماً التي حددتها لمواطني قطر لمغادرة أراضيها. وبإغلاق هذا المنفذ، تكون قطر قد عزلت بصورة نهائية عن محيطها، لكونه المنفذ البرزي الوحيد للإمارة الخليجية.

وعلى مستوى التصعيد السياسي الذي لم تخف حذنه بعد، مثلت تصريحات وزير الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، مادة كافية لتلتمس مسار النزاع الخليجي ومستقبله، حين قطع الطريق على أي احتمال بتسوية قريبة. فقرقاش قال من باريس أمس، إن عزلة قطر «قد تستمر لسنوات»، وإنها لن تنتهي إلا حين تغيّر الإمارة الخليجية سياستها.

وقد أكد قرقاش في لقاء مع صحافيين في باريس أن بلاده وحلفاءها «يراهنون على الوقت ولا يريدون التصعيد بل عزلها (قطر)». وأوضح أن الدوحة «بنت منصة متطورة من الدعم المالي والسياسي والإعلامي للإسلاميين المتطرفين وأوت العديد من قياداتهم»، مشدداً على وجوب أن تعدل قطر دعمها لهؤلاء وأن تغير سياستها حتى تحل الأزمة.

وبشان التحركات التركية، قال إن هناك خطراً يتمثل في محاولة إيران وتركيا سد الفراغ الناجم عن الخلاف، ودعا

المحل منذ ثلاث سنوات. إرادة الحياة بادية هنا. الحرب جزء من الذاكرة، والموصلي يحبذ النسيان. وكان «داعش» قد دُثر، رغم أن التنظيم لا يزال يرسل هداياه المفخخة. الناس غير أبهة بكل ذلك، ف«الساحل الأيسر» قد عاد ينبض حياة، و«الإيمن» بدأ يستعيد عافيته. على خطوط التماس ما يؤكد ذلك، رجل يكس داره للعودة إليها، متحدياً البغدادي وتنظيمه، بابتسامه.

## القيادة: الأميركيون جنباً

بين «النمرود». وما قبلها. والموصل حكايات قرى وبلدات ومدن، تخوض اليوم صراعاً آخر: «ما بعد داعش». نقطة الانطلاق كانت من قرية تل عبطة (جنوبي غربي الموصل). اقتضى خط المسير التوجه إلى القيارة، ومن هناك نتوجه شرقاً ونعبر دجلة، لننطلق مجدداً إلى النمرود، وبعض القرى، ونصل في نهاية الأمر. إلى الموصل.

للوصول إلى القيارة، علينا أن نعبر صحراء واسعة، لا يحدها في الأفق سوى جبال عاتية، تقع على يسارنا. إنها سلسلة جبال المحلية «أكو (يوجد) داعش فيها، بس ما يشكلون خطر، الحشد هناك مرابط ومأمّن الطريق»، يقول دليلنا القائد في «الحشد الشعبي». مسافات لا يستهان بها - بحسب المعيار اللبناني، لكن بالعراقي «كلش قريب». بلغت سرعة السيارة 120 كيلومتراً في الساعة، وأحياناً أكثر. ف«شباب الجهد الهندسي في الحشد كسروا البلاط (الزفت) لتأمينها، خوفاً من زرع داعش للعبوات في محيط الطريق». ما يؤنسك لون التراب وريحها، ومشهد مزارعي القمح يحصدون محاصيلهم، بطريقة شبه بدائية. بيوت طينية تفتقر كثيراً إلى مقومات الحياة «الطبيعية».

تختصر ضحكة طفلة سمراء، وهي تؤشّر بعلامة النصر، حين ترى رتلاً عسكرياً، إرادة الحياة، بعدما خرجت تلك البقاع من حسابات الزمان والمكان، لحظة «وصول جنود الخليفة».

ساعة وأكثر. «هسه (الآن) نمر بجانب القاعدة (قاعدة القيارة الجوية)»، والتي اتخذتها «قيادة العمليات المشتركة» مقراً مركزياً لقيادة عمليات «قادمون يا نينوى»، في تشرين الأول 2016. «كلش كبيرة»، يصفها القائد، «أكو أميركان هنا».

أسبعت القاعدة المدينة شهرة واسعة، بعدما صارت محطة هبوط وإقلاع للقادة العراقيين، من وإلى الموصل. لكن، للقاعدة أيضاً ميزة أخرى، يرتاب منها البعض، وخصوصاً «كارهي أميركا». فهي تبعد عن الموصل حوالي 50 كيلومتراً، وتعتبر من أهم «نقاط ارتكاز الجيش الأميركي» في العراق، لما يحظى به موقعها من أهمية استراتيجية - عملياتية في شمال البلاد.

عند مرورنا بمحاذاة سور القاعدة، ساد حديث عن وجود الأميركيين في العراق. أرقاماً ترمي وتتصاعد، من المعلن 5000 جندي ومستشار (بحسب تصريح رئيس الحكومة حيدر العبادي)، وصولاً إلى 27000 (بحسب فصائل المقاومة العراقية)، وما بين الرقمين أرقاماً أخرى قد تصيب أو تخيب.

وتلازم اسم المدينة، أيضاً، بأبارها النفطية، والتي شغلت العالم بأخبارها. فقد حجب دخان أسود رؤية دقيقة عن الأقطار الاصطناعية، بعدما استمر اشتعال تلك الآبار أكثر من 8 أشهر، إذ أضرم مسلحو «داعش» فيها النيران قبيل انسحابهم منها، مع بداية عمليات استعادة الموصل. نواصل طريقنا. نجتاز سور القاعدة والحديث عن الأميركي لا يزال «نظرياً»، إلى أن شق رتل «ضخم» طريقه بين السيارات. «هذا أميركي»، يؤشّر أحدها ويضحك.



# موسكو تحذّر طائرات «التحالف»... والجيش يسرّع عملياته نحو

فيما حملت ردود موسكو على إسقاط «التحالف الدولي» لقاذفة سوريّة. تحديات جديدة لواشنطن تتمكّ في فقدان التنسيق مع الروس وتهديد أمن طائراتها العاملة في سوريا. تشير المعطيات إلى أن الجيش وحلفاءه لن يهدروا أي وقت متاح في تحركهم نحو دير الزور. وهم يعدّون العدة لتسريع تلك العمليات على جبهات منسّقة لتلّص في ريف الدبر

في عدة نقاط قرب بلدتي جعدين والشويحان شمال غرب الرصافة. وتشير المعلومات الميدانية إلى أن الجيش يُعدّ لتنشيط عدة عمليات عسكرية منسّقة، تهدف إلى نقل كامل العمليات نحو بادية دير الزور، انطلاقاً من المحاور التي رسمتها تحركاته خلال الأسابيع الماضية، حيث ينتظر أن يشهد محور تدمر - السخنة ضغطاً عسكرياً كبيراً من قبل الجيش وحلفائه، بهدف السيطرة على السخنة والانطلاق نحو دير الزور. وفي المقابل يعمل الجيش على إغلاق الجيب الذي يسيطر عليه «داعش» في ريف حلب الجنوبي الشرقي. شرق طريق خناصر - عبر التقدم على محور إثريا - الطبقة. حيث شهد أمس هذا المحور سيطرة الجيش على نقطتي المسبح وتل أبو زين. وبالتوازي، تستخدم القوات مدينة الرصافة المسيطر عليها أخيراً، كنقطة انطلاق لعمليات تمتد في موازاة نهر الفرات، للتقدم نحو الدبر من الناحية الشمالية الغربية، وعزلها عن مواقع سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، بما يمنع أي خطط قد يضعها «التحالف» للزج بتلك القوات في معارك نحو الدبر. ويعكس التصعيد الأخير بين الجيش و«قسد»، الذي عزّزه تحرك «التحالف» الأخير، رفض دمشق وحلفائها لتوسّع القوات البرية العاملة تحت راية «التحالف»، وقضمها لمزيد من مساحة الجغرافيا السورية. وفي السياق نفسه، أوضح مصدر سوري رسمي بارز، أن «دمشق حرصت على النظر بإيجابية إلى دور الأكراد في محاربة تنظيم (داعش)، بوصفهم مكوناً سورياً يشارك في محاربة الإرهاب»، مضيفاً في الوقت نفسه، أنه «حين تبدر عنهم سلوكيات مختلفة، فحتماً سيكون التعامل مختلفاً». وشدد المصدر على أن «لا أحد يمتلك الحق في منع الجيش السوري من

لافتاً إلى أنه «حين وقعت اشتباكات الحسكة تدخّل الروس، وكان الاتفاق على تحاشي أي صدام مستقبلي. ولكن النظام لم يلتزم بالاتفاق». الوساطة الروسية التي عملت

**شدد مصدر سوريّ على أن تعامل دمشق مع الأكراد سيكون مرتبطاً بسلوكهم**

على حلّ عدد من الأزمات المشابهة، تتداخل معها اليوم حسابات توازن القوة مع الجانب الأميركي. إذ إن الأخير يحاول فرض مناطق «منع تصادم» في محيط المواقع التي تسيطر عليها القوات التي يدعّمها

يُعدّ الجيش لتنشيط عدة عمليات منسّقة باتجاه السخنة (أ ف ب)



أعاد التصعيد الأخير من قبل الولايات المتحدة عبر إسقاط القاذفة السورية جنوب الرقة، التوتر بين واشنطن وموسكو إلى حاله ما بعد العدوان الأميركي على مطار الشعيرات. الرد الروسي كان - مجدداً - عبر تعليق العمل بمذكرة التفاهم حول سلامة الطيران في الأجواء السورية، وجاء مصحوباً بتحذير من مراقبة الدفاعات الجوية الروسية لجميع تحركات طائرات «التحالف الدولي» فوق الأراضي السورية غربي الفرات، على اعتبار أنها «أهداف شرعية».

وكما جرى حين عدوان الشعيرات، لم تتوقف عمليات الجيش السوري وحلفائه على الأرض. وتابع تقدمه أمس، على محور عمليات جنوب الرقة، ليطهر على مدينة الرصافة وعدد من المزارع المحيطة بها. وفي المقابل خفّت وتيرة الاشتباكات بين الجيش و«قوات سوريا الديمقراطية» شمال هذا المحور، بعدما تركّزت ليل أول من أمس،

## تقرير

# الصواريخ الإيرانية تستهدف «داعش»... وصدّوها في تل أبيب

يحيى ديقق

لا خلاف على أن الصواريخ الإيرانية التي استهدفت «داعش» في شرق سوريا جاءت رداً على هجمات التنظيم في طهران، إلا أنها إلى جانب ذلك، هي أيضاً، وربما ابتداءً، رسائل في اتجاهات مختلفة. أقرّ الإسرائيلي أمس بأنها وصلت إليه، وبأنه أول المستهدفين.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أكد ما كان تحليلاً وإشارات صادرة على لسان الخبراء في الإعلام العبري، بأن المستهدف من الصواريخ هو إسرائيل. نتنياهو الذي كان يتحدث أمس في مستهل جلسة كتلة حزب «الليكود»، أوضح من خلال التحذير المعبر عن القلق أن «لدي رسالة واحدة إلى إيران: لا تهدّوا إسرائيل». وأضاف «نتابع طوال الوقت النشاطات الإيرانية، بما في ذلك محاولاتها التمركز في سوريا ونقل السلاح إلى حزب الله، وأيضاً نشاطات أخرى». ولفت إلى أن إسرائيل تتابع بدقة كل ما يصدر من مواقف وتصريحات من إيران، في موازاة متابعة نشاطها في المنطقة، وقال «نحن نتابع أفعالهم، ونحن نتابع أيضاً كلماتهم».

وجاء هذا الموقف بعد صمت رسمي لم يستثن أحداً من المسؤولين الإسرائيليين، الذين تركوا التعليق حتى حينه للإعلام العبري وخبرائه.

إلا أن موقف نتينهاو من شأنه أن يفتح الباب أمام التعليقات الرسمية لاحقاً، والتي يقدر أن تصدر تباعاً. أما المؤسسة الأمنية، فسارعت إلى التأكيد، عبر مصادرهما العسكرية، أن الحدث استثنائي و«نحن نحلل الآن عملية إطلاق الصواريخ الإيرانية، وفهم تداعيات هذه الخطوة على المنطقة».

والحدث الاستثنائي، كما ورد على لسان مصادر عسكرية إسرائيلية، فرض نفسه على وسائل الإعلام العبرية، التي أكدت أن إطلاق الصواريخ من مسافة تزيد على 600 كيلومتر، لا تستثنى إسرائيل، من جملة الرسائل التي حملتها القيادة الإيرانية لصواريخها، التي سقطت على أهدافها في شرق سوريا. صحيفة «يديعوت أحرونوت» أشارت إلى أن الخطوة الإيرانية هي إشارة تحذير إلى إسرائيل، وكذلك إلى دول الخليج العربية، وأيضاً إلى الولايات المتحدة. ولفتت إلى أن «عرض القوة الإيراني» الذي يمنحها الهبة وردع قوة عظمى، كان حتى الآن مرتبطاً فقط بروسيا والولايات المتحدة، اللتين أطلقتا صواريخ دقيقة من هذه المسافات في إطار الحروب في الشرق الأوسط.

وشدد رون بن يشاي في «يديعوت أحرونوت» على أن إطلاق إيران صواريخ من هذه المسافات يمنحها مكانة وهيبة قوة عظمى عسكرية،

إقليمية وربما عالمية، و«ينبغي لهذه الخطوة أن تثير قلقاً واهتماماً كبيرين في إسرائيل، لأن من يملك القدرة على أن يصيب بالصواريخ من غرب إيران أهدافاً في شرق وشمال سوريا، قادر بواسطة هذه الصواريخ على أن يضرب الجولان (السوري المحتل) وأيضاً أهدافاً أخرى في إسرائيل».

موقع «واللا» العبري شدّد على أن الضربة

**شكّلت الضربة محطة تحول في المعادلات على مستوى المنطقة**

الإيرانية جاءت من دون ضرورات عملياتية، الأمر الذي يدفع إلى الاعتقاد بأنها رسالة إلى من يعنيه الأمر، وفي مقدمتهم إسرائيل، وكذلك الولايات المتحدة والدول الخليجية، بأن لديهم العزيمة والقدرة على العمل من مسافة مئات الكيلومترات، أي إنها رسالة تتخطى في أبعادها مجرد محاربة تنظيم إرهابي.

صحيفة «هآرتس» أشارت أيضاً إلى أن «الخطوة الإيرانية رسالة إلى إسرائيل والولايات المتحدة بأن إيران جاهزة لرعاية وحفظ مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، ومن بينها حفظ

نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد». وتوقفت أمام ما سمّته «نقطتين مرجعيتين جديدتين» في الساحة السورية، وذلك في غضون ساعات قليلة: إسقاط الولايات المتحدة طائرة مقاتلة لسلاح الجو السوري عملت على مهاجمة مواقع «المتطرفين»، فيما أطلقت إيران صواريخ أرض - أرض متوسطة المدى ضد أهداف تابعة لـ«داعش» في سوريا، مع ما تتضمنه من رسائل.

الواضح من المقاربة الإسرائيلية، وفي مقدمتها الموقف التحذيري المعبر فعلياً عن قلق، الصادر عن رئيس الحكومة بنيامين نتينهاو، أن الضربة الصاروخية الإيرانية شكّلت محطة تحول في المعادلات على مستوى المنطقة، وستكون حاضرة لدى صانع القرار في تل أبيب، لدى دراسة أيّ من خياراته العدائية ضد أي طرف إقليمي من محور المقاومة. من جهة ثانية، كشفت إيران عملياً عن جزء من قدراتها الصاروخية وكذلك حجم تصميمها على استخدامها والذهاب بعيداً أكثر ممّا يتصور أعداؤها في المنطقة، بما يتعلق بأمنها القومي. كذلك فإنها أعطت مؤشراً فعلياً وملموساً حول مستقبل التطورات في الساحتين العراقية والسورية. وكل ذلك سيكون حاضراً في مفاعيله وتداعياتها، ليؤثر على رؤية إسرائيل وخططها لسوريا والعراق، بمعينة شركائها.



## دير الزور

## رالي «الشرق الأوسط يرحّب بكم في سوريا»

منطقة عمليات قواتها الجوية في سوريا «هدفاً مشروعاً»، موضحاً أن «أي طائرات حربية أو مسيرة تابعة لقوات (التحالف الدولي) سترصدتها القوات الروسية في مناطق العمليات غرب نهر الفرات، ستتابع من قبل طائرات الدفاع الجوي الروسية ومن قبل وسائل الدفاع الجوي الأرضية، على أنها أهداف جوية».

وعلى خلاف ما أشار إليه بيان «التحالف» حول إسقاط الطائرة السورية، أوضحت وزارة الدفاع الروسية أن «قيادة (التحالف) لم تستخدم خط الاتصال القائم بين القيادة الجوية لقاعدة العديد (الأميركية في قطر) وقاعدة حميميم الجوية»، مشيرة إلى أن موسكو «تعتبر أن تصرفات القيادة الأميركية، هي تقصير متعمد في التزاماتها بموجب مذكرة منع وقوع الحوادث».

وعقب البيان الروسي، خرج المتحدث باسم القوات الأميركية ضمن «التحالف»، ريان ديلون، ليؤكد أن واشنطن تعمل على تغيير مواقع طائراتها فوق سوريا «لضمان مواصلة استهداف (داعش) وضمان سلامة طواقمها»، وذلك في سيناريو مشابه للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها القوات الأميركية في سوريا عقب عدوان الشعيريات. كذلك أوضح رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي جوزيف دانفورد، أن بلاده تسعى إلى إعادة الخط الساخن بين الجيشين الأميركي والروسي، مؤكداً أن العمل جارٍ ضمن هذا الإطار «على المستويين الدبلوماسي والعسكري». ومن جانبه، قال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر: «سنقوم بكل ما نستطيع لحماية مصالحنا في سوريا... وسنحتفظ بحق الدفاع عن أنفسنا هناك»، مضيفاً أن «من المهم إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع روسيا».



اشترطت ان تكون السيارات رابعة الدفع لتستطيع السير في الصحراء (الخبار)

طيور جارحة ولا حتى خيم أو أشجار نخيل... كل ما شاهدناه في الرسوم المتحركة كان خدعة! «يا ريت يطلعنا رامز من تحت الأرض»، يقول أحد زملاء مزارعاً، أقله سنعلم أن هناك عيوناً تراقبنا، وسيقضى الأمر بعناق مع الممثل المصري الكوميدي.

وقبل الوصول إلى النقطة العسكرية الأخيرة على الحدود، تلحظ بضع أشجار وسواتر رملية، لن تستطيع التعرف على أشكال الجنود المتمرسين فيها، فقد لونها غبار الصحراء، لكن لم يغير من وضعية قبضاتهم على الزناد. «شوب يا خيو»، يقول الجندي الحلبي ضاحكاً، وبجانبه عناصر من قوات الحلفاء يخاطبهم: «الله بعينكم». وفي طيات كلامه مدح وامتنان لجهدهم الكبير، لكونهم يقاتلون في مناطق بعيدة عن بيوتهم، رغم قربها والتصاقها من عقبتهم.

يقول أحد قادة المقاومة الميدانيين: «اضطرت إلى التحرك ليلاً من الحدود نحو النقاط الخلفية، ولولا جهاز (جي بي اس) لأصبحت في مناطق (داعش). هي معركة حسابات بكل تفاصيلها، لكن بعد اليوم لم يعد الليل (داعش)».

في غمرة من هجمات (داعش) التي كانت تحدث على نقاط الجيش ليلاً. أما دير الزور فلم تعد سراً لعمليات الجيش المقبلة، خاصة مع التقدم من محاور مختلفة، فهناك «موصل» أخرى في انتظار الجيش والحلفاء، ولن يكون فيها أي نوع من أنواع خفض التوتر. في طريق العودة، نخطو الخطوات الأولى على الطريق الذي سيكون معبراً جديداً نحو العراق، بعيداً عن مواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة في التنف. السباق في البداية لتحصيل المساحات الأكبر جغرافياً، جعل الخارطة تضيق على أحلام المعارضة المسلحة، فلا ثورة هنا ولا ثائرين، فهم كانوا أول المنسحبين، لتصبح الصورة أوضح. لكن القاعدة التاريخية تقول إن من يضع رايته أولاً في الصحراء هو من يسيطر عليها، مهما علت أصوات طائرات «التحالف الدولي».

«فضة» (شخصية مثلتها أمل عرفة في مسلسل خان الحرير) تحت ركاب مضافة أبو الشامات المعروفة، والتي كانت استراحة لسائقي الشاحنات. ولكن ليس «على كيفك» ستختار المسير، فالقواعد الأميركية في معبر التنف دفعت القيادة الميدانيين إلى اختيار بقعة مختلفة من الحدود، لتحقيق الغاية بربط الحدود السورية العراقية عند نقطة القصر شمال شرق التنف.

الى الشرق من مثلث ظاذا الذي يعد مفترق طرق بين بغداد ودمشق، هناك لافتة صفراء كتب عليها «الشرق الأوسط يرحّب بكم في سوريا»، بقيت منذ كانت هذه الطرقات تستخدم للسباقات الرياضية، وتشكل عصباً اقتصادياً مهماً لربط سوريا بالعراق. هذه اللافتة جعلتها الصدفة عنواناً مثالياً لمعارك البادية، قد لا تتفق القوى المتنازعة إلا عليه، فلم يبق لتنظيم «داعش» أي حليف، وبدأت «دولته» تغرق في رمال متحركة، تخشى من الوقوع فيها بعد أن تبدأ مسيرك من العليانية، آخر المناطق التي عبّدها الطريق.

يشترط أحد القادة أن تكون السيارات جميعها رباعية الدفع لتستطيع السير في صحراء التي باتت كلها «أتوستراداً»؛ فشرطة المرور والشاخصات هي عبارة عن براميل وضعت بشكل متناسق، حتى لا تضل في غدر الصحراء. فهنا لا جمال ولا حتى يحمي ثلاث عشرة سيارة من الضياع في قلب الصحراء. فغارات الولايات المتحدة تمثل قلقاً مشروعاً بالنسبة إلى جميع هؤلاء المسافرين الذين يأمل بعضهم أن يساعد إصااق عبارة «TV» على ظهر السيارات التي تقلهم في جعل الطيار الأميركي متردداً قبل استهدافها.

الكثير من هؤلاء يعلم أن «الغام السماء» أخطر من الألغام المزروعة على جانبي الطريق الصحراوي. وحملت العبارة المكتوبة على مدخل بلدة خنيفيس، والتي تحدر المازة من خطر الألغام، مزيداً من الأدرينالين إلى عروق المسافرين على الطريق المعد الذي لا يبدو أن هناك نهاية له. وحدها المضافات المدمرة نحو الحدود نحو التنف، تذكرك بأن حياة كانت هنا في الماضي، ما يجعلك تبحث عن

### ريف، حمص - سوهر حاتم

من الحديقة الخلفية لمدينة دوما، المعقل الأبرز للمجموعات المسلحة في غوطة دمشق، رسم الجيش السوري وحلفاؤه الطريق نحو الحدود العراقية في «معركة الفجر الكبرى». وفي عمق البادية، خلقت إرادة فتح الطريق واحة خصبة من الخيارات العسكرية. حمل الجيش السوري جراح أهالي عدرا العمالية، ذخيرة من الإصرار نحو المعركة الأوسع جغرافياً والمفتوحة على كل الاحتمالات.

يقف العميد في سلاح الإشارة في الجيش مستنداً إلى سيارة رباعية الدفع. رائدة للطيران السوري. منتظراً الوفود الصحافية المنجبهة نحو الحدود مع العراق. سيارته هي البوصلة، وأحد عوامل الاحتياطات الأمنية للطيران،

لولا جهاز «جي بي اس» لأصبحت في مناطق «داعش»

### بريطانيا

## ماي أمام خيارين: «بريكست» سهل أو فاشل



تشهد لندن هجمات تزايد من سخط الشارع على ماي (أضرب)

لذا تضيف أن «دور كوربين يأتي هنا». وتوضح المجلة الأميركية أنه «سيكون على المعارضة العمالية أن تدعم مقترحاً وفق الخطوط العريضة المذكورة أعلاه، إذ إنها البديل للخروج السلس من الاتحاد الأوروبي، الذي كانت تطالب به». أما السيناريو الذي وضعته المجلة أساساً لذلك، فهو أن «كوربين يمكنه أن يسوق هذه المعادلة لداعميه، على أنها انتصار، فيما يمكن أن تسمح ماي بحدوثها، بناءً على الحاجة للوحدة الوطنية».

(الأخبار)

ماي من مشكلة كبيرة تتمثل في عدم امتلاكها غالبية في البرلمان، أشارت «بلومبرغ» إلى أنه «سيكون عليها أن تطرح على حزب العمال النظر في اتفاق انتقالي، مبني على عضوية في المنطقة الاقتصادية الأوروبية»، موضحة أن هذا الاتفاق «سيتمضمّن عضوية في السوق الأوروبية الموحدة، والخدمات المالية وغيرها من المجالات التجارية القيمة، علاوة على الهجرة الحرة من دول الاتحاد الأوروبي وإليها».

«بلومبرغ» تدرك أن «ماي لا يمكنها أن تجمع حزبها حول هذه الفكرة».

مخاضاً من نوع آخر، مع إعلان كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه أن بريطانيا والاتحاد الأوروبي اتفقا على الأولويات والجدول الزمني لـ «بريكست». واتفق الجانبان خلال لقاء بين بارنييه وديفيس على عقد أربع جولات شهرية من المفاوضات، على أن تكون الجولة التالية في 17 تموز حول المسائل الرئيسية لانفصال بريطانيا عن الكتلة الأوروبية. وقال بارنييه إن الجانبين يريدان الاتفاق على «المبادئ الرئيسية للتحديات الرئيسية لخروج المملكة المتحدة في أقرب وقت ممكن»، بما في ذلك فائز الانفصال وحقوق مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا ومستقبل إيرلندا الشمالية. وأضاف أن الهدف هو إحراز تقدّم يكفي لجعل قادة الدول الأوروبية الـ 27 الأخرى يتفقون على الانتقال إلى محادثات حول علاقة مستقبلية مع بريطانيا، بينها اتفاقية تجارية.

ولذا، من أجل تفادي عدم الحصول على صفقة، يجب اللجوء إلى فترة انتقالية، أي التوصل إلى نوع من الاتفاق قبل خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي في 29 آذار 2019، وإلا فستكون النتيجة عبارة عن خروج فوضوي يمكن أن يضر، كثيراً، بالاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

ووفق مجلة «بلومبرغ»، فإن الطريقة المثلى لتفادي سيناريو «حافة الهاوية» هذا، هي من خلال العمل على التوصل إلى «اتفاق انتقالي» يمنح الوقت الكافي لتصميم علاقة على المدى الطويل. وفيما تعاني

بداً الاتحاد الأوروبي وبريطانيا أمس، أول مفاوضات رسمية حول «بريكست» وسط ضغوط للتوصل إلى اتفاق رغم الجدل في لندن بشأن المضي نحو انسحاب بشروط قاسية أو مرنة.

وعلى الرغم من النقاش المبهم الذي تعرّض للمساءلة، يبقى «بريكست» أكبر تحدٍّ للحكومة البريطانية، خصوصاً أن هذه المفاوضات بدأت في ظل الفوضى التي خلفتها نتائج الانتخابات البرلمانية، وفي وقت تشهد فيه لندن حوادث وهجمات تزيد من سخط الشارع على رئيسة الحكومة تيريزا ماي. هذه الأخيرة تواجه سخطاً آخر من أعضاء حزبها «المحافظين» أيضاً، وهو ما تبدّى في المعلومات التي تثيرها وسائل الإعلام، والتي تفيد بأن قادة الحزب ينتظرون أن تخطئ ماي في مقاربتها لـ «بريكست» كي يعينوا بديلاً لها، حتى أنهم بدأوا بالبحث عن أسماء لتحل مكانها. ومن آخر الشخصيات المطروحة، وزير الـ «بريكست» نيفيد ديفيس، الذي أشارت صحيفة «تيلغراف» أمس، إلى أن حلفاء وزير الخارجية بوريس جونسون بدأوا بتداول اسمه.

في غضون ذلك، بدأت بروكسل



## «حادثة الشانزليزيه» لا تعكّر صفو ماكرون



معارض لماكرون يرفع لافتة ترفض سياساته (أ ف ب)

في القارة الأوروبية، إذ سارعت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي ستخوض قريباً بدورها استحقاقاً انتخابياً، إلى تهنئة ماكرون على «الغالبية النيابية الواضحة» التي فاز بها، وفق ما ذكر المتحدث باسمها، فيما رأى وزير خارجيتها سيغمار غابريال، أن الطريق باتت «سالكة أمام الإصلاحات».

ويبدو أنّ عبارة «الإصلاحات» التي استخدمها الوزير الألماني، ستشكل مرتكزاً لفهم ما يطمح الثنائي ميركل - ماكرون إلى تنفيذه على مستوى الاتحاد الأوروبي في المرحلة المقبلة، في وقت يسعى فيه الرئيس الفرنسي إلى تنفيذ «ورشة إصلاحات» محلية، لا بد أن تستند إلى سياسات تقشفية قاسية. وكان نقابي فرنسي قد لخص «ورشة ماكرون» بالقول، إنها «تكرر وصفات رأسمالية»، وترتكز على ثلاثة توجهات: «أن يعمل الناس لأوقات أطول، في مقابل مردود مادي أقل، وذلك في ظل وجود قانون يسمح بالصرف

لم تُغط «محاولة الهجوم» التي شهدتها جادة الشانزليزيه في العاصمة الفرنسية باريس أمس، على مفاعل اكتساح حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، للجمعية الوطنية في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الأحد. وفي ما وُصف بأنه «تسونامي



**وزير الداخلية: تظهر الحادثة أن التهديد لا يزال مرتفعاً جداً**



انتخابي»، حقق حزب «الجمهورية إلى الأمام» الرئاسي وحليفه «الحركة الديموقراطية»، غالبية مطلقة مريحة في الجمعية الوطنية، واكتسحا الأحزاب المنافسة مع حصولهما على 350 مقعداً من أصل 577، من بينها 308 مقاعد لحزب ماكرون وحده. وكان لهذه النتائج صدى مهم

«محاولة هجوم»، وذكرت مصادر في الشرطة أنه عُثر على «قوارير غاز ومسدسات ورشاش كلاشنيكوف في سيارة المهاجم، وهي من طراز رينو ميغان».

وأظهر تسجيل فيديو الدخان البرتقالي يتصاعد من السيارة بعد الاصطدام، فيما وقفت السيارة وسط الجادة التي تُعدّ معلماً سياحياً يرتاده الكثيرون في العاصمة الفرنسية، ونضم العديد من المتاجر ودور السينما.

وفي تعليق على الحدث، قال وزير الداخلية جيرار كولومب، إنه «جرى استهداف قوات الأمن في فرنسا مرة أخرى»، واصفاً الحادث بأنه «محاولة هجوم» (قام بها شخص يُدعى كريم الشرفي، وفق وسائل إعلامية). وقال كولومب إن الأسلحة والمتفجرات التي عُثر عليها في السيارة «يمكن أن تؤدي إلى انفجار»، مضيفاً أنّ الهجوم «يُظهر مرة أخرى أن تهديد (وقوع هجوم) لا يزال مرتفعاً جداً في فرنسا».

(الأخبار، أ ف ب)

مشهد اكتساح ماكرون وفريقه للانتخابات، اخترقته حادثة الشانزليزيه، التي كادت أن تُعكّر صفو الفريق الرئاسي المنتشي بانتصاره. وفي التفاصيل، فقد صدمت «سيارة مليئة بقوارير غاز» شاحنة للشرطة في الجادة الباريسية، ما أدى إلى اشتعال النار في السيارة ومقتل السائق، في حادث وصفه وزير الداخلية بأنه

التعسفي، بأقل التكاليف. لكن على الرغم من الفوز الساحق لفريق ماكرون، شددت صحف فرنسية صدرت صباح أمس، على أنّ هذه الغالبية لا تعني أن الناخبين منحوا الرئيس تفويضاً مطلقاً «لإجراء إصلاحاته»، خاصة في ضوء تسجيل نسب مقاطعة تاريخية للاستحقاق التشريعي (57% في الدورة الثانية).

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

24 38 25 19 17 9 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1519 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 6 - 9 - 17 - 19 - 25 - 38  
الرقم الإضافي: 24

#### المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,257,915,461 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,257,915,461 ل.ل.

#### المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 90,301,565 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 3

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 30,100,522 ل.ل.

#### المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,694,570 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 32 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,584,205 ل.ل.

#### المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,694,570 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 1,444 ل.ل.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 35,107 ل.ل.

#### المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 137,824,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 17,228 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 337,253,251 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0

#### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1519 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 95022

#### الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 29,808,635 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: 0

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 0 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5022

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 022

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

#### الأوراق التي تنتهي بالرقم: 22

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

#### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب يومية رقم 361 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 825

● يومية أربعة: 9520

● يومية خمسة: 16980

### 2608 sudoku

2	1	5			6
	6	1			3
5	9			3	1
9				5	6
4	5		1	7	2
		3	9		5
		7		4	3
3			2		8
	2		8		9

### حل الشبكة 2607

7	2	6	8	3	1	4	5	9
8	3	9	4	7	5	2	6	1
5	4	1	2	9	6	8	3	7
1	9	2	3	5	4	6	7	8
3	8	7	6	1	2	9	4	5
6	5	4	7	8	9	1	2	3
4	1	3	5	6	8	7	9	2
9	6	5	1	2	7	3	8	4
2	7	8	9	4	3	5	1	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2608

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سيدة تونس الأولى السابقة. كانت ترأس منظمة المرأة العربية في بلدها كما أسست جمعية للعناية بمرضى السرطان. كانت رمزاً للفساد ويشاع أنها حاولت الإنتحار بعد الثورة

1+2+10+6+8 = نوع مسحوق غسيل ■ 8+9+5+11 = يسعى لوظيفة ■ 4+3+7 = حرف جر

حل الشبكة الماضية: ليلى طرابلسي

### كلمات متقاطعة 2608

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

#### أفقياً

- جماعة لبنانية هندوسية في الهند حاربوا الفوارق الطبقة وبنو مجتمعاً خاصاً بهم وطالبوا بالانفصال عن الهند بعد استقلالها - 2- حرف جر - عاصمة آسيوية
- 3- مرفأ إيطالي على الأديراتك - عسل - 4- أكبر وأشهر مدن الشرق القديم - إحصان - إضطرم وتلهب - 5- أحرف متشابهة - عائلة رئيس أميركي - 6- حبة زعم العرب أنها تطير - خلاف النهار - 7- نسبة الي مواطنين من بلد شرق أوسطي - أسد - 8- أنفق المال - عائلة فنان وعازف عود تونسي سفير الأمم المتحدة للنوايا الحسنة منذ عام 2004 - 9- نزع الختم عن الكتاب - هرب من السجن - قلب الثمرة - 10- قرية في لبنان الشمالي بقضاء عكار على الحدود السورية

#### عمودياً

- مدينة لبنانية - مدينة في فلسطين بالجليل الأعلى - 2- شاعر مصري من العصر العباسي من مفكري الإسلام اشتهر بالتصوف - 3- قند بالسلاسل والحديد بعد أن أسره في الحرب - وسخ الظفر - 4- جماعة أو بقايا جيش منهزم - مقياس أرضي - من الأزهار - 5- الأفصح عند اللغاء - 6- مدينة مكسيكية على الهادي ومنتج سياحي عالمي - 7- نوتة موسيقية - إلهي - غناء أو قول الشعر - 8- مملكة قديمة في الجزيرة العربية حكمتها بلقيس - العمر - 9- ملك توراتي قديم - جزيرة أندونيسية - 10- خليج يقع شمالي البحر الأحمر بين شبه جزيرة سيناء والسعودية والأردن

#### حلول الشبكة السابقة

#### أفقياً

- الجنجويد - 2- باتون روج - 3- باريس - هالي - 4- نما - مُريب - 5- هوندا - اولم - 6- ان - جنين - وي - 7- طليا - صدق - 8- مرأة - لريدا - 9- رسغ - حطين - 10- توسكانييني

#### عمودياً

- اوبنهايمر - 2- أمون - رست - 3- جبران - طاغو - 4- ناي - دجلة - 5- جتسماني - حك - 6- وو - يالطا - 7- يُنهيان - رين - 8- درابو - صيني - 9- ول - ل و د - 10- نجيب ميقاتي



حُبُوب

للبيع او للإيجار

مفروشة - مساحة 300م<sup>2</sup> في أجمل الشوارع - فرش رائع - شوفاج AC- Chemine 24000\$ per year  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا شقق للإيجار الحازمية في أفخم الشوارع - شقة مساحة 285م<sup>2</sup> - 4 نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج AC 24000\$ سنويا ستة سلف  
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية - مستودع للبيع مساحة 2م<sup>2</sup>10 يصلح لمكتب او كوافير او اي تجارة اخرى: 200000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية - شقة مساحة 160م<sup>2</sup> - 3 نوم - حمام - صالون - سفرة - بلكون مقل - مجددة بالكامل - موقوف - بسعر مغر 255000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا Baabda Brazilia - very luxury area - land 1000m<sup>2</sup> - very nice - BLT 40,123 - 3000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا مكتب للإيجار Hazmieh - main road - office 65m<sup>2</sup> - 1 parking - Brand New Bld 900\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أفخم المواقع مساحة 265م<sup>2</sup> - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - chemine موقوفين - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر 580000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للإيجار في الحازمية مساحة 190م<sup>2</sup> - مفروشة بالكامل - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - حمام - موقوفين - كاف - شوفاج AC - شارع هاديء بسعر مغري 1000\$ شهريا 6 أشهر سلف  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - ساحة مارتقلا مساحة 260م<sup>2</sup> - صالونين كبار - 3 نوم كبار - سفرة - 4 حمامات - موقوفين - شوفاج - غرفة خادمة - بسعر مغري 450000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في المنصورية الديشونية - مساحة 282م<sup>2</sup> - صالون - سفرة - 2 نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا تحجب بسعر 115000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أجمل المواقع مساحة 225م<sup>2</sup> - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - ديكور جفصين - باركيه في الغرف موقوف - كاف - شوفاج موتور - غرفة خادمة AC بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر 525000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

AC - باركية موقف 465000\$ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 235م<sup>2</sup> - 3 نوم كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا تحجب كل طابق شقة 410000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320م<sup>2</sup> كاشفة باركيه - غرفة جلوس - صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات - طاقة شمسية - غرفة خادمة.  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع - يصلح لمكتب 215م<sup>2</sup> موقفان بسعر رائع 200000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل - 270م<sup>2</sup> سند - مع تراس شوفاج - AC - موقفان 410000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقق للإيجار Hazmieh - martakla - 260 m<sup>2</sup> - inside - top roof - terrace 150 m<sup>2</sup> - very nice view - 3 bdr - 2 big salon - 4 toilettes - 16500\$ per year - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330 m<sup>2</sup> - very good furnished - chauf - AC - chemine - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - 285 m<sup>2</sup> - 4 bdr - 2 salon - view - 2 parks - chauf - AC - cave - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m<sup>2</sup> - 4 bdr - Brand New - 2 big salon - 2 parking - cave - chauf - Very Nice View 800000\$ le simon real estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا شقق للبيع Hazmieh - Martakla - 270 m<sup>2</sup> + Terrace 120 m<sup>2</sup> - Decorated - Very Nice View - 2 parking - chauf - AC 410000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 250م<sup>2</sup> في أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين - غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر رائع ولا يحجب 460000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - في أفخم الشوارع - شقة 255م<sup>2</sup> - طابق سفلي اول - 3 نوم + جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج بسعر مغر 500000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي - بعيدا شقق مفروشة للإيجار الحازمية - مارتقلا - دوبلكس -

بعيدا المتن الجنوبي ارض للبيع الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع أرض مساحة 605م<sup>2</sup> بسعر رائع 2650\$ للمتر المربع  
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا الريحانية فياضية أرض مساحة 1450م<sup>2</sup> كاشفة ولا تحجب موقع ممتاز 1550\$ للمتر الواحد  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع الحازمية شقة طابق اول فوق الارض مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة ممتازة 305000\$ Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270م<sup>2</sup> - 4 نوم صالونين سفرة شوفاج AC مجددة بالكامل موقف بناء قديم - بسعر مغر 460000\$ Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة مساحة 205م<sup>2</sup> - 3 نوم صالون سفرة غرفة خادمة شوفاج موقوفين بسعر مغر 355000\$ تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - المتن الجنوبي - محل للإيجار محل مساحة 30م<sup>2</sup> - مجهز ملحمة 800\$ وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير)  
Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع - شقة مساحة 210م<sup>2</sup> - 3 نوم - صالون سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي بسعر مغري 1300\$ شهرياً  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160م<sup>2</sup> - 2م<sup>2</sup> - 3 نوم مع باركية - صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج - مجددة بالكامل موقفان - AC - جفصين. بسعر مغر 270000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا بطشاي 108م<sup>2</sup> - 2م<sup>2</sup> - 2 نوم كبار - بناء جديد - صالون - غرفة سفرة - حمامان - موقفان 163000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - برزليا طابق سفلي اول - كاشف لا يحجب 230م<sup>2</sup> - 3 نوم - غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان - تراس 150م<sup>2</sup> 520000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205م<sup>2</sup> - 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج - بسعر مغر 350000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 263م<sup>2</sup> - 4 نوم - باركية صالونان كبار - غرفة سفرة - مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقوف بسعر رائع 460000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212م<sup>2</sup> - كاشفة كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم كبار مع خزائن حديثة - صالونان غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج -

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المربي محمد عبد الكريم نجار زوجته: المربية الحاجة ابتهاج مبارك أولاده: الزميلتان رنا وصباحية وكريم زوجته كارين شرارة، وماجد. صهره: محمد حسن خازم اشقاؤه: المرحوم الحاج حسين، الحاج حسن، الشهيد علي، المرحوم الدكتور عبد الله، مهدي واحمد. شقيقاته: حسنة زوجة حسين اسعد قعفراني، وسهيله. تقام ذكرى الثالث اليوم الثلاثاء في منزل الفقيد في شمسطار طيلة اليوم. تقبل التعازي الجمعة بين الساعة الثانية بعد الظهر والسادسة مساء في الجمعية الإسلامية للتخصص العلمي - بيروت - بئر حسن.

بمزيد من التسليم بمشيئة الله تعالى ننعي اليكم وفاة المرحومة الحاجة فاطمة ضيا نسر ارملة المرحوم نعمة محمد نسر اولادها محمد (ابو فادي) علي (ابو وسام) احمد (ابو خليل) حسن (ابو علي) محمود (ابو حسين) حسين (ابو علي) عبد الإله (ابو نعمة) ابنتها الحاجة ثناء زوجة حسين محمد دلباني شقيقها الحاج خليل توفيق ضيا شقيقاتها الحاجة امنة، المرحومة الحاجة زينب، الحاجة زهراء تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الاربعاء الواقعين فيه 20 و 21 الجاري في منزل ولدها محمد في البازورية.

وفي بيروت يوم الخميس الواقع في 22 الجاري من الساعة الثالثة لغاية الساعة في الجمعية الخيرية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء. ويقام ذكرى الاسبوع الساعة الخامسة من يوم الجمعة الواقع فيه 23 الجاري في مجمع ابي عبدالله الحسين في البازورية. الاسفون ال نسر و آل ضيا وعموم اهالي البازورية وبافلاي

حُبُوب

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون GOLAM HARUN MOSTAFA MOHAMMAD SOBUJ MIAH MOHAMMAD SOHAG MIAH MOHAMMAD RJIB MIAH MUHAMMED MUKITH TALUKDER MAHBUB HOSSAIN SHAMSU MIA MUSA HASAN MD RAKIB MOHAMMAD SHAHIN MIAH BILAM KHA الرجاء ممن يجدهم الإتصال بشركة التنمية ش.م.ل. رقم الهاتف 08/901801

بسم الله الرحمن الرحيم تسليماً بقضاء الله وقدره ننعي اليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة اديبة احمد عليق (ام محمد) حرم المرحوم الحاج علي حسن أيوب اولادها: الحاج محمد حسن (أبو علي)، الحاج محمد علي (أبو أيوب)، طلال، العميد الركن المتقاعد حسن، وجمال أيوب. بناتها: الحاجة بديعة أرملة المرحوم هاني أمهرن، الحاجة ناهدة زوجة الحاج حسين سلمان، ونجوى. ووريت الثرى يوم الجمعة 16 حزيران 2017 في جبانة بلدتها بجرم الشقيف - النبطية. تقبل التعازي طوال أيام الاسبوع في منزلها الكائن في بلدة يجرم الشقيف، ونهار الاربعاء 21 حزيران 2017 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، بيروت- الرملة البيضاء قرب المديرية العامة لأمن الدولة، من الساعة الثانية من بعد الظهر وحتى السادسة مساء. وتُصادف نهار الجمعة الموافق فيه 23 حزيران 2017 ذكرى مرور اسبوع على وفاتها وستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة عند الساعة الرابعة عصراً في النادي الحسيني لبلدتها يجرم الشقيف. الاسفون: آل أيوب، آل عليق، وعموم اهالي بلدة يجرم الشقيف

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01



## إعلانات رسمية

### تبلغ دعوى

الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

المنطقة العقارية	رقم العقار	الاسم
دير كوشة	399	أميرة بكري السمان - جهاد محمد اللوند - أحمد محمد اللوند - نجاح محمد اللوند - هنادي محمد اللوند - هلا محمد اللوند.

نبلغكم المرسوم رقم 256 تاريخ 2017/2/28 القاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع انشاء مبنى قيادة وتشغيل وتجهيزات لمحطة بئر دير كوشة محافظة جبل لبنان - قضاء الشوف - من المنافع العامة.

وبناء عليه

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مقرها في بناية المحامي جورج جبر - الطابق الرابع - شارع بركات - متفرع من شارع بدارو - بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في 2017/6/30 الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التملك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم 91/58 وتعديلاته.

وينبغي عليكم اعلامها عن أسماء أصحاب الحقوق كالتالي: المستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالهم وفقاً لاحكام المادة 51 من قانون الاستملاك والا أصبحت مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

عن رئيس لجنة استملاك

منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

المهندس نزار الموسوي

التكليف 1154

حدوده: غرباً 1842 و1841 وشرقاً 1821 و1824 و1815 و1814 و 1813 و1810 و1825 و1820 وشمالاً 1825 و1840 و1839 و1838 وجنوباً 1821 و1819 و1815 و1824 و1814 طريق عام - مرتفق بحق المرور للعقارات 1821 و1824 و1825 - حجز عقاري رقم 1316/ص.

التخمين: /47000/د.أ. - الطرح بعد التخفيض 10 % = /25380/د.أ.

ثانياً: 960 سهماً من العقار 500 بزبددين: أرض بعل صنوبر مساحته: /700/2م

حدوده: غرباً 496 و499 و530 وطريق عام وشرقاً 523 و501 و522 وشمالاً 496 و522 وجنوباً 502 يشترك في ملكية العقارين 527 و530.

التخمين: /21000/د.أ. - الطرح بعد التخفيض 10 % = /11340/د.أ. يشترك في ملكية العقارين 527 و530.

ثانياً: 720 سهم من العقار 528 بزبددين: قطعة ارض سقي مشجرة تفاع. مساحته: /380/2م

حدوده: غرباً 529 و527 وشرقاً 507 و549 وشمالاً 549 و527 وطريق عام وجنوباً 507 و529 يشترك بملكية العقار رقم 527 منتفع بحق الري من المياه الموجودة في العقار 526 بمعدل ثلاثماية سهم من اصل 2400 سهم.

التخمين: /22800/د.أ. - الطرح بعد التخفيض 10 % = /12312/د.أ.

رابعاً: 360 سهم من العقار 518 بزبددين: ارض مشجرة اشجار وفاكهة وبناء قديم مؤلف من طابقين، السفلي يحتوي على دار وغرفة سفرة وغرفة نوم وممشى ومطبخ ومنتفعات وفرندا مسقوفة وازاروب خلف البنا العلوي مؤلف من دار وغرفة سفرة وغرفة منامة ومطبخ ومنتفعات وممشى وفرندا مسقوفة وبلكون ودرج خارجي. مساحته: /220/2م تقريباً.

حدوده: غرباً طريق عام وشرقاً 519 وشمالاً 498 وجنوباً طريق عام يشترك في ملكية العقار 527 - حجز عقاري /1316/ص بملف 498.

التخمين: /24750/د.أ. - الطرح بعد التخفيض 10 % = /13365/د.أ.

خامساً: 720 سهم من العقار 988 بزبددين: ارض بعل مشجرة صنوبر. مساحته: /750/2م تقريباً.

حدوده: غرباً 989 وحدود حاصبيا وشرقاً 987 و986 وشمالاً 990 و989 وجنوباً 987 و985 منطقة حاصبيا - منتفع بالمرور على العقار 987 - حجز عقاري /1316/ص بملف 498.

التخمين: /16875/د.أ. - الطرح بعد التخفيض 10 % = /9,157,500/د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2017/7/5 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا في قصر عدل بعبدا المبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ موازن لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف

مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بعبدا

.....  
إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 2013/1069 المنفذ: ميشال حنا الحايك. وكيله المحامي امين نفاع.

المنفذ عليهم: يوسف وجرجي مخول البيطار وميشال وادليد وجوزيف واليندا واورلنديو وجان وارسلينو وازقلدو وماري سلسا وسمعان شكري البيطار هيلدبرتو البير بيطار - بواسطة رئيس القلم.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان المتن الناظرة بالدعاوى العقارية تاريخ 2001/2/19 قرار رقم 2001/715 القاضي

بازالة الشيوخ في كل من العقارات رقم 324 و1681 و1682 و1574 بيت شباب عن طريق بيعها بالمزاد العلني على ان يعتمد كأساس للطرح في المزايدة الاولى الثمن الوارد في تقرير الخبير بعد اعادة التخمين /861000/د.أ. للعقار /324/ و/11200/د.أ. للعقار /1681/ و/123000/د.أ. للعقار /1682/ و/9500/د.أ. للعقار /1574/ على ان توزع المبالغ للمالكين بنسبة حصصهم في كل من العقارات المذكورة اعلاه وتديركهم الرسوم والنفقات بالنسبة اياها.

تاريخ محضر الوصف: 2016/6/4 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2016/10/4.

العقارات المطروحة للبيع:  
1 - العقار /324/ بيت شباب: قطعة ارض مشتملة على اشجار حرجية من سنديان وغصص ومختلف. مستطيل الشكل لا بناء عليه ومنحدر يقع في حي الصوانة. مساحته /2460/2م يحده غرباً 325 شرقاً طريق عام شمالاً 325 جنوباً 326 و317.

2 - العقار /1574/ بيت شباب: قطعة ارض ضمنها شجرتي زيتون وشجرة حامض غير صالحة للبناء مساحته /190/ 2م يحده غرباً 1573 شرقاً وشمالاً طريق عام جنوباً 1573.

قيمة التخمين:  
العقار /324/ بيت شباب = /861000/ دولار اميريكي.

العقار /1574/ بيت شباب = /9500/ دولار اميريكي.

العقار /324/ بيت شباب = /774900/ دولار اميريكي.

العقار /1574/ بيت شباب = /8550/ دولار اميريكي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2017/7/7 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

.....  
إعلان

عن اجراء مناقصة عمومية على أساس التنزيل المثوي بشأن تلميز إنتاج وطباعة وتوزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والإنماء يعلن المركز التربوي للبحوث والإنماء عن رغبته في اجراء مناقصة عمومية على اساس التنزيل المثوي بطريقة الظرف المختوم لتلميز إنتاج وطباعة وتوزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز، وذلك في تمام الساعة 8,30 من يوم الثلاثاء في 2017/7/11

في الطابق الاول، قاعة الاجتماعات في المبنى الرئيسي للمركز في المدينة المهنية - الدكوانة.

يمكن للأشخاص المعنويين الراغبين في الاشتراك في المناقصة والذين تتوافر فيهم الشروط المحددة في دفتر الشروط الخاص بالتلزم، الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية الادارية في المبنى الرئيسي للمركز (الطابق السادس) خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الجمعة الواقع في 2017/6/23 لقاء دفع مبلغ قدره /2,000,000/ل.ل. مليوناً ليرة لبنانية، يُسَدَّد لقاء إيصال يضم الى المستندات المرفقة بالعرض، هذا وبإمكان الراغبين الاطلاع على شروط التأهيل والمشاركة المنصوص عنها في دفتر الشروط قبل شرائه في مقر القلم المذكور اعلاه.

تقدم العروض باليد الى قلم المديرية الادارية - الطابق السادس في مبنى المركز التربوي للبحوث والإنماء - الدكوانة أو بواسطة البريد المضمون على العنوان التالي:

(المركز التربوي للبحوث والإنماء - خلف المدينة المهنية - الدكوانة ص. ب. 55264 - سن الفيل - لبنان)

وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن ترد العروض الى المركز خلال مهلة أقصاها الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في 2017/7/10 15 حزيران 2017

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف  
الدكتورة ندى عويجان  
التكليف 1151

.....  
إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/07/11، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم اليات عسكرية لعام 2017 موضوع دفتر الشروط رقم /126/م ل تاريخ 2017/05/10.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1143

.....  
إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/07/11، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم أعمال رش المبيدات لعام 2017 موضوع دفتر الشروط رقم /134/م ل تاريخ 2017/05/15.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1143

.....  
إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام

مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/07/11، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/ الطابق الثالث، لتلزم زيت لزوم الآليات والمولدات الكهربائية العائدة للمديرية العامة للأمن العام لسنة 2017 (المجموعتين الأولى والثانية) موضوع دفتر الشروط رقم /33/م ل تاريخ 2017/02/06.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام  
عنه / رئيس مكتب الشؤون الادارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1143

.....  
إعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت عدد 2017/322

تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2017/7/4 الساعة 2:30 سيارة المنفذ عليه ادي وهيب سليمان ماركة Picanto EX لون اسود رقم /556073/ب موديل 2010 المحجوزة تحصيلاً لدين شركة كايبتال فينانانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهبان البالغ /6960/د.أ. عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /4655/\$ والمطروحة بمبلغ /3400/د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية ورسوم /54000/ل.ل. على الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرأب سرباك الكرنطينا خلف فوج الاطفاء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
أسامة حمية

.....  
إعلان قضائي

تدعو المحكمة المفردة المدنية العقارية في صيدا برئاسة القاضي حسن سكيينة المدعى عليها خلود ابو حمود من البراميه / صيدا والمجهولة محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2017/311 والمقامة من المدعي احمد حسن مروة بوكالة المحامية مناهل حمدان بموضوع الزام بالتسجيل واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم  
ناديا مرعي

.....  
إعلان قضائي

تدعو المحكمة المفردة المدنية العقارية في صيدا برئاسة القاضي حسن سكيينة المدعى عليها خلود ابو حمود من البراميه / صيدا والمجهولة محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2017/312 والمقامة من المدعي احمد حسن مروة بوكالة المحامية مناهل حمدان بموضوع الزام بالتسجيل واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم  
ناديا مرعي

.....  
إعلان

صدر عن بلدية عاريا قرار رقم 2017/100 إ بتاريخ 2017/5/5 المتضمن وضع اليد على العقارات - 783 - 764 - 792 - 838 من منطقة عاريا العقارية، المصابة بالتخطيط بموجب المرسوم رقم 10387 تاريخ 2003/6/28، كما ينذر أصحابها وشاغليها بإخلائها خلال مدة خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغهم هذا القرار بموجب قانون الاستملاك رقم 58 المادة



وكيل عصام احمد سعد سند ملكية بدل ضائع للعقار 26 /2770 A برج البراجنة. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعثدا بالتكليف يوسف شكر

**إعلان شطب تاجر**  
من أمانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/5/30 صدر بتاريخ 2017/6/1 قرار عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد الصيدلي محمود محمد شحادة خالد من السجل التجاري العام رقم 3004027 تاريخ 2009/8/20 الاسم التجاري: صيدلية خالد رقم التسجيل في وزارة المالية 1939491 لمتضرر مهلة عشرة أيام للاعتراض على هذا الإجراء من تاريخ النشر أمين السجل التجاري في الشمال أنطوان معوض

◀ **هبوب** ▶

▶ **للبيع** ◀

**للبيع شقة في حارة حريك طريق المطار خلف كرمينو مساحة 300 م - ديكور فخم جاهزة للسكن موقف سيارة عدد 2 تلفون 03\822390**

**إعلان يهم حاملي الشهادات الثانوية الراغبين في مواصلة دراساتهم الجامعية في إيران في مجالات الطب بكافة اختصاصاته بأسعار مدروسة وحسومات للمتفوقين.**  
**لمعرفة المزيد الاتصال بمندوب مكتب رجا لاستقبال الطلاب من الخارج، ت: 07/431048 - 03/640664**

**يا قمه لاقينا**

**حب للإيجار** 15:00  
**وين كنتي ٢** 21:30

**حرب الورد** 17:00  
**باب الحارة ٩** 22:30

**طوق البنات ٤** 18:00  
**عطر الشام ٢** 23:30

**كاراميل** 19:00  
**رامز تحت الأرض** 00:10

**ورد جورب** 20:30  
**غرايب سود** 00:40

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب السيد ارشاك كريكور اننايان بوكالته عن السيد ابراهيم يوسف الرئيس مالك العقار 213/ من منطقة حماليا العقارية سند تملك بدل عن ضائع باسم الملك ابراهيم يوسف الرئيس.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب علي عبد الحفيظ عبدالله وكيل كايدي نسيب عبدالله سند ملكية بدل ضائع للعقار 6377 شحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب اياد منصور الجردي وكيل توفيق حسين بو هدير سند ملكية بدل ضائع للعقار A 13 /245 السمقانية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب رهاد ابراهيم دايع وكيل سوسي ارتين مادايبان سند ملكية بدل ضائع للعقار 239 جدرا.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب هلال محمد رضا ملص وكيل شربل بطرس قرقمان وكيل بنك بيبيلوس ش.م.ل. الدامج لبنك هولندا العام أمر شهادة تأمين بدل ضائع للعقارين 4221 و 2981 الجية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في الشوف حنين عبد الصمد

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب هلال محمد رضا ملص وكيل شربل بطرس قرقمان وكيل بنك بيبيلوس ش.م.ل. الدامج لبنك هولندا العام أمر شهادة تأمين بدل ضائع للعقارين 4221 و 2981 الجية.

من أمانة السجل العقاري في صور طلب ابراهيم خليل الحاج اصالة عن نفسه وموكله نجمه حليم الحاج واليس وروز و فيروز خليل الحاج سندت تملك بدل ضائع العقار 1930 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في صور طلب المحامي شريف حسين محسن لموكله رضا العبد رضا سند تملك بدل ضائع العقار 510 طرفلسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في صور طلب جهاد احمد خليل لموكله قاسم واسماعيل محمد خليل وهشام ومأمون وفرح وياسمين ناظم خليل واميره حسين العلي ولينا حلمي نجم الدين لموكلها عماد معين خليل لمورثه معين محمد خليل سندت تملك بدل ضائع العقار 63 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكني

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب بولس الحكيم لموكلته رينه زبليط سند تملك بدل ضائع 3675 زيتون طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب فهد الياس صوان لموكله صوان الياس صوان وجوزيف وجان عبد الله صوان سندت تملك بدل ضائع للعقارات 104 و 108 و 724 و 729 و 732 و 734 منطقة كفر حبو.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب المحامي غسان عدرة لموكله رنى ومايا حامدي سند تملك بدل ضائع للعقار 755 منطقة زوق بحتين.

الثلاثون منه. رئيس بلدية عاريا بيار جرجس البجاني التكليف 1140

**إعلان**

عن المدير العام للشؤون العقارية يعلن مدير عام الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية المفقودة للعقار 4رقم 1601 من منطقة القربة العقارية بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم 77/37 والمعدلة بالقانون رقم 509/1996.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى حضرة امين السجل العقاري في صيدا خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

مدير عام الشؤون العقارية جورج المعزوي

**إعلان**

تدعو محكمة اجارات بيروت برئاسة القاضي ندين مشموشي المدعى عليها هيلان وطوماس ويورغوس كريكوس سومبولوغلو لحضور جلسة 2017/10/17 واستلام اوراق الدعوى 2015/1184 والمقامة من المدعي محمود موسى الشابندر والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم من التمديد القانوني والزامهم بإخلاء الماجور الكائن في العقار 1024/ الرميل.

رئيس القلم سامر طه

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب طوني ابراهيم عبس الاسطى بوكالته عن لورا مابيل ملحم حرفوش لمورثها ملحم يوسف حرفوش شهادات قيد بدل ضائع العقارات 292 و 295 و 304 بكاسين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب هيثم محمد خفاجة بوكالته عن أمل حسن غدار لموكلها علي وأمانة ابراهيم غدار سندت تملك بدل ضائع لمورثهم ابراهيم حسن غدار اصالة وبصفته مشخري من زهية حسن رضا خليفة ومحمد ومصطفى وسامي وزمزم وليلى وسامية وسلمى ورجاء وأمل وفاطمة حسن غدار بالعقارات 947 و 957 و 958 و 959 الغازية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب خليل حسين رعد لموكله نخلة الياس وهبه سند تملك بدل ضائع العقار 385 كفريا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محمد احمد خليفة سندت تملك بدل ضائع العقارات 313 و 184 و 75 و 149 و 178 و 448 و 147 قناريت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب جرجس باسم عيد لموكله الياس شبيب ابي خرس شهادة قيد بدل ضائع العقار 1275 قبتولي.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

**إعلان**

**البحر الجديد**

**بلحطة**

طيبة شهر رمضان المبارك





CONFEDERATIONS CUP  
RUSSIA 2017

فرحة لاعبي  
المانيا باحد  
الاهداف الثلاثة (أ)  
ض (ب)



كأس القارات

# الألمان حاضرون بشبابهم

لوف من منتقد إلى مشيد بكأس القارات!

ترجع يواكيم لوف مدرب ألمانيا عن تصريحاته السابقة التي انتقد فيها كأس القارات وصولاً إلى تحييده إغائها، حيث اعتبر البطولة "هدية" بالنسبة إلى منتخبه الذي يستعد السنة المقبلة للدفاع عن لقبه بطلاً للعالم. ورأى لوف أن كأس القارات تشكل المنصة المثالية لاختبار الجيل المستقبلي من اللاعبين، قائلاً: "كأس القارات هي بمثابة هدية بالنسبة الي. ستساعدنا على الوصول إلى أهدافنا العام المقبل وما بعده، وستساعد على تحسين لاعبينا. لهذا السبب أرى أنها مهمة للغاية".

ويخوض المدرب البطولة بتشكيلة شابة يبلغ معدل أعمار لاعبيها 24 عاماً وأربعة أشهر، ولا يتجاوز مجموع المباريات الدولية التي خاضها لاعبوها 179 مباراة. وكشف لوف أنه يتوقع تغيير الخطط خلال البطولة "وحتى خلال المباراة ذاتها"، محذراً نجوم المنتخب الغائبين عن كأس القارات، مثل توماس مولر ووطوني كروس

ومسعود أوزيل وجيروم بوتنغ، من المنافسة التي تنتظرهم من اللاعبين الشباب قائلاً: "نجومنا ليسوا خائفين (على مراكزهم)، لكن يجب أن يكون هناك بعض التحفيز بوجود لاعبين شبان قادمين (بقوة إلى المنتخب)". وختم: "مع الوقت، يجب أن تكون هناك بعض التغييرات في تشكيلة أبطال العالم، الصراع على المراكز يفيدنا".



**افتتح المنتخب الألماني، بطك العالم، مبارياته في كأس القارات بالفوز على نظيره الأسترالي بطك آسيا 3-2. النتيجة لا تعكس مجريات المباراة التي سيطر عليها الألمان بتشكيلتهم الشابة، خصوصاً في الشوط الأول، كذلك فإن هدفي أستراليا جاءا من خطاين لحارس «المانشافت»**

صحيح أن مسعود أوزيل ووطوني كروس وتوماس مولر وسامي خضيرة وماتس هاملس وغيرهم لم يكونوا حاضرين أمس في مباراة ألمانيا أمام أستراليا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس القارات، إلا أن جوليان برانندت وليون غوريتسكا وجوشوا كيمتش وأنطونيو روديجير كانوا حاضرين وأثبتوا وجودهم.

غاب الفريق الأول لألمانيا، لكن الفريق الثاني قدم ما عوّض كثيراً من هذا الغياب. من تابع المباراة لم يشعر بأن بعض هؤلاء اللاعبين تم استدعاؤهم للتو لصفوف "ناسيونال مانشافت" حيث بدوا واثقين بقدراتهم وكانهم يرتدون هذا القميص منذ فترة طويلة. بدأ المنتخب الألماني محتفظاً، حتى بلاعبيه الشبان، بشخصية البطل التي فرضها على خصمه منذ اللحظات الأولى، فتسديد اللاعب طولاً وعرضاً، وهاجم خصمه من دون كلل أو تعب.

وبقيناً لو حالف التوفيق لاعبي ألمانيا لخرجوا بنتيجة قياسية، حيث أهدروا العديد من الفرص، خصوصاً في الشوط الأول، وأكثر فإنهم لو أرادوا زيادة الغلة لفعّلوا

ذلك، إلا أنهم تعاملوا في كثير من الأحيان مع المباراة باعتبارها حصة تدريبية من خلال التمريرات البينية والعرضية وتبادل الكرة والمواقع على أرض الملعب.

وما يؤكد قوة هذا الفريق هو أنه بعد سيطرته المطلقة في الشوط الأول وتقدمه بالنتيجة عبر لارس شتيندل بعد متابعة للتمريرة العرضية من النشط برانندت على الرواق الأيمن (5) وإضاعته العديد من الفرص، فإنه لم يتأثر بعد تلقيه هدف التعادل عبر توم روجيتش على عكس مجريات المباراة من تسديدة قوية مرت بين يدي بيرند لينو (41)، حيث تمكن سريعاً من إدراك التعادل بعد ركلة جزاء حصل عليها غوريتسكا وترجمها دراكسلر بنجاح (44)، وهذا يظهر الاستعداد الذهني للاعب يواكيم لوف، وهو ما يركز عليه هذا المدرب إلى جانب العامل البدني.

وبطبيعة الحال، فإن أداء الألمان في الشوط الثاني لم يكن كما الأول بعد المجهود الذي بذلوه، خصوصاً أنهم أضافوا الهدف الثالث مبكراً عبر غوريتسكا من تسديدة قوية بعد تمريرة رائعة من كيميتش (48)، وهذا ما أراحهم أكثر ليستسهلوا المهمة ويتلقوا هدفاً ثانياً عكس اللعب من خطأ فادح ارتكبه لينو، بعد أن أفلت كرة سهلة، ليتابعها تومي يوريتش في الشباك، وسط اعتراض من الألمان لوجود تسلسل لم تظهره الإعادة بتقنية الفيديو (56).

مكاسب عديدة خرج بها الألمان طبعاً من مباراتهم الأولى في كأس القارات، إذ مجرد تحقيق الفوز بتشكيلة شابة على بطل آسيا يعدّ نجاحاً، وسيمنح هذه التشكيلة مزيداً من الثقة، خصوصاً أن كل لاعب يحاول أن يبذل كل ما لديه من أجل أن يثبت نفسه في التشكيلة الأساسية، لكن هذا لا يمنع من أن على لوف معالجة مسألة عدم استغلال الفرص والتراجع الذي حصل بعد الهدف الثالث، حيث اتّسم أداء الألمان بالحذر خشية تلقي هدف التعادل، أما المسألة الثابتة فهي أن لينو خرج خاسراً، تماماً كالأستراليين.

يتحكّم حارس المانيا  
لينو مسؤولية  
هدفي أستراليا





CONFEDERATIONS CUP  
RUSSIA 2017

## روسيا تحتضن القارات بنجاح

سريعاً نجحت روسيا في تحدي إثبات جدارتها في استضافة كأس العالم 2018. «بروفة» كأس القارات، وفي أيامها الأولى، أظهرت جاهزية الروس للحدث الكبير من دون وجود أي هفوة تعكّر صفو نجاحه

موسكو - عبد الرحيم عاصي

بددت كأس القارات الفكرة المأخوذة عن الشعب الروسي المعروف عنه أنه لا يتسّم إلا في الحالات النادرة. من يحل هذه الأيام في موسكو يجد الابتسام في كل مكان. الجميع هنا يدركون أن وطنهم في تحدٍّ مهم أمام العالم، وعند ذلك يقفون يداً واحدة لإعلاء شأنه.

الروسي يربط خيله بالعربة بطيئاً، لكنه يقوده سريعاً. المثل الشعبي المعروف عن الشعب الروسي تجسّد واقعاً في كأس القارات حيث نجحت روسيا في إثبات قدرتها على تنظيم بطولة لا تنسى في «بروفة» نهائية لقدراتها التنظيمية قبل كأس العالم 2018.

ومن دون جهد يستطيع أي مشجع أو متابع أن يلاحظ الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الروسية لإنجاح الحدث. وزير الرياضة، ورئيس اللجنة المنظمة المحلية، فيتالي موتكو، أوضح أن اللجنة المنظمة نجحت في إنجاز كل ما هو مطلوب على صعيد البنى التحتية وعلى صعيد تسهيل حركة المشجعين من خلال اعتماد سياسة عدم فرض التأشيرة على حاملي التذاكر، أو ركوب القطار مجاناً لحاملي التذاكر المسافرين بين المدن المضيفة ووسائل النقل المختلفة داخل المدن، مؤكداً أن هذه التدابير هدفها ضمان شعور الناس القادمين من جميع أنحاء العالم بحفاوة الاستقبال في روسيا.

النجاح في سلسلة تنقل المشجعين بين المدن الأربع المضيفة، موسكو، سان بطرسبرغ، قازان، وسوتشي،

وحتى داخل المدن نفسها، ينسحب أيضاً على سهولة الوصول إلى الملاعب.

في ملعب سبارتاك موسكو الذي سيستضيف أربع مباريات، ثلاث منها في الدور الأول، كانت كل الأمور جاهزة لاستضافة مشجعي مباراة تشيلي والكاميرون. منذ الوصول إلى محطة مترو «سبارتاك» القريبة من الاستاد، لمس المشجعون حجم الجهد المبذول من قبل السلطات لضمان سلامتهم. الشرطة والجيش الروسي انتشروا بكثافة، بهامش عنصر أمني كل متر واحد، من داخل محطة المترو حتى بوابات الملعب، وأقاموا نقاط تفتيش دقيق وفّر الراحة للمشجعين الذين أبدى بعضهم في تصريحات إلى «الأخبار» ارتياحهم للإجراءات المتبعة.

الأجهزة الأمنية شددت الإجراءات الأمنية لمكافحة الإرهاب والحفاظ على أمن المشجعين، تنفيذاً لمرسوم وقّعه الرئيس فلاديمير بوتين خاص برفع الجاهزية الأمنية خلال كأس القارات وكأس العالم. كذلك فإن السلطات الروسية حازمة في منع حدوث أي

طارئ أمني يعكّر صفو البطولة، وبناءً على ذلك، قررت السلطات منع 191 مشجعاً، ممن شاركوا في أعمال عنف خلال كأس أوروبا 2016 في فرنسا، من الدخول إلى ملاعب البطولة، وذلك عبر تحديد هوياتهم من خلال نظام بيع التذاكر الذي يتطلب من كل مشجع إبراز بطاقة هويته عند الشراء. المتطوعون قدّموا صورة أيضاً عن نجاح اللجنة المنظمة في توفير كل ما يحتاج إليه المشجعون لوجستياً. أكثر من 5800 متطوع من الروس والأجانب، بينهم 1600 في موسكو، قدّموا المساعدة للمشجعين، وتجاوبوا مع أي سؤال أو استفسار.

الصحافي الأميركي ماركوني غابريال، أبدى رضاه عن التنظيم. ورداً على سؤال «الأخبار» حول رأيه في التنظيم الروسي، قال غابريال الذي حضر العديد من المسابقات الدولية، إنه من خلال مشاهداته يمكن الجزم بأن روسيا نجحت في الامتحان، مضيفاً أن نجاح كأس القارات مؤشر على أن كأس العالم ستكون بطولة ناجحة.

وبالحديث عن الجمهور، يمكن اعتبار

أبدى المشجعون الوافدون ارتياحهم للإجراءات المتبعة في روسيا (فرانك فيف - اف ب)



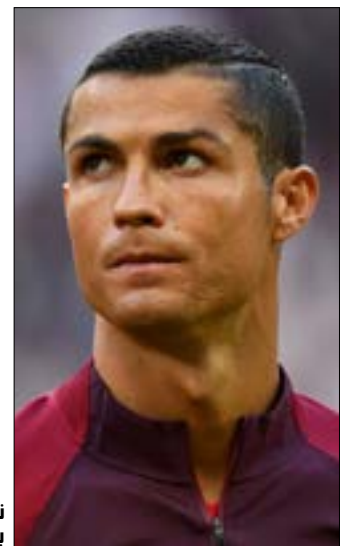
## سوق الانتقالات

# بايرن ميونيخ غير مهتم برونالدو

وجد بايرن ميونيخ الألماني نفسه مضطراً إلى نفي التقارير التي تربطه بضمّ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في حال قرر الرحيل عن ريال مدريد الإسباني.

وتعهد أولي هونيس رئيس النادي البافاري بضم أحد اللاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة خلال فترة الانتقالات الصيفية، لتشير وسائل إعلام إيطالية إلى أن بطل ألمانيا مهتم بالتعاقد مع رونالدو.

لكن الرئيس التنفيذي لبايرن كارل



نفي بايرن شائعات اهتمامه برونالدو (اف ب)

البطولة ناجحة جماهيرياً مع بيع أكثر من 480 ألف بطاقة، أي حوالي 60% من البطاقات البالغ عددها 650 ألف بطاقة حتى يوم السبت الماضي، والرقم مرشّح للارتفاع مع استمرار السياح بشراء البطاقات.

الصحافي الكندي كاري مانويل رأى أن عدد البطاقات المبيعة حتى الآن يمكن اعتباره جيد جداً نظراً إلى عزوف الجماهير سابقاً عن متابعة البطولة. وأضاف مانويل في تصريح إلى «الأخبار» أن على «الفيفا» إعادة النظر في الجدوى من إقامة البطولة التي تستنزف الجماهير والمنتخبات على حدّ سواء.

يقول الشاعر الروسي تيوتشيف في إحدى قصائده «لا يمكن إدراك روسيا بالعقل، بل بالإيمان بها». هذا البيت يلخّص مشهد نجاح كأس القارات، إذ حتى الآن قدّمت روسيا للمحبّين والكارهين معاً بطولة نموذجية تؤكد قدرتها على تقديم صورة نموذجية في المحافل الرياضية الدولية، وتركت الجمهور في حالة انتظار وشوق لما سيلقاه في العرس الكروي المقبل.

## اهداء عالمية

### بيريز يبقى رئيساً لريال مدريد

بقي فلورنتينو بيريز على كرسي رئاسة ريال مدريد، بحسب ما أعلن النادي الملكي، الذي ذكر في بيانه: «بما أن أحداً لم يتقدم بترشحه إلى مجلس الإدارة... نعلن السيد فلورنتينو بيريز رودريغيز رئيساً لريال مدريد». وفي ظل عدم تقدم أي مرشح لمنافسة بيريز (70 عاماً)، فاز الأخير بالتركية لولاية أخرى تمتد لأربعة أعوام، علماً بأنه أعيد انتخابه بالتركية أيضاً عام 2013.

### مودريتش يحاكم شهادة زور

أعلنت النيابة العامة الكرواتية أنها قررت فتح تحقيق لمعرفة ما إذا كان لاعب ريال مدريد الكرواتي لوكا مودريتش قد أدلى بشهادة زور خلال محاكمة رئيس نادي دينامو زغرب السابق زدرافكو ماميتش. وكان مودريتش قد أدلى بشهادته في 13 حزيران في محاكمة ماميتش، الرجل النافذ في كرة القدم الكرواتية والمتهم بالكثير من التجاوزات، أهمها تهمة اختلاس أموال قدرت بـ 15,6 مليون يورو.

### جائزة فرنسا إلى حلبة كاستيليه

أعلن الاتحاد الدولي لرياضة السيارات أن جائزة فرنسا الكبرى لسباقات سيارات الفورمولا 1 ستعود إلى روزنامة بطولة العالم في 24 حزيران 2018، لكنها ستقام على حلبة كاستيليه. وأقيمت جائزة فرنسا الكبرى للمرة الأخيرة عام 2008 على حلبة مانيي كور، علماً بأن حلبة كاستيليه استضافتها من 1971 إلى 1990.

## اخبار رياضية

### جقّال وطالب إلى الانتصار

وقّع أمس المهاجم مازن جمّال على كشوفات نادي الانتصار بعقد إعارة من الاهلي صيدا، ليدافع في الموسم المقبل عن الوان بطل كأس لبنان بعدما لعب معاراً مع غريمه النجمة في الموسم الماضي.

وعلى الخط عينه، كشف رئيس نادي الانتصار نبيل بدر في حديث إذاعي أن ناديه أنهى مفاوضات ضم قائد طرابلس عبدالله طالب، وهو يضع عينه على قائد العهد عباس عطوي «أونيك» الذي يعدّ أولوية بالنسبة إليه. كذلك أتى بدر على ذكر اسم الدولي سمير أياس، كاشفاً عن اهتمام الانتصار به أيضاً.

### فوز كبير لزوق، مصبح في سداسية السيدات

حقق زوق مصبح فوزاً كبيراً على مضيفه الأخاء الأهلي عاليه 8 - 0، على ملعب بمردون ضمن المرحلة الثانية من دور الستة «الفايتال» 6 لبطولة السيدات في كرة القدم. وسجلت نانسي تشابليان 5 أهداف لفريقها لتصدر قائمة هدافي البطولة برصيد 11 هدفاً. وأضافت الأهداف الأخرى ديما فروخ ودانا صفا وجويا القزّي.

وسقط السلام زغرنا أمام ستارز أكاديمي حامل لللقب 0 - 3 على ملعب المراداشية، سجلتها التونسية غادة العيادي، وتاتيانا خليل وريم عبيد.

وعوّض بيريتوس تأخره بهدف إلى تعادل مع أكاديمية الفتاة 3-3 على ملعب الصفاء. سجلت لأكاديمية الفتاة فاطمة خشاب ويارا الحصري وابتشار رومانوس، ولبيريتوس علا فرحات وسميرة عوض وفرح مهدي.

الأول الذي بلغ 52 مليون جنيهه إسترليني.

وذكرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية أن «البلوز» عرض 55 مليون جنيهه إسترليني للتعاقد مع ساندر، ليصبح في حال إتمام الصفقة أعلى لاعب في تاريخ النادي اللندني، متفوقاً على الإسباني فرناندو توريس من ليفربول مقابل 50 مليون جنيهه إسترليني.

وأضافت الصحيفة أن تشلسي بات قريباً أيضاً من ضمّ تيموي باكاويكو من موناكو الفرنسي بمبلغ 40 مليون جنيهه إسترليني.

وفي إيطاليا، يستعد روما لتقديم عرض ثالث لنيس الفرنسي للحصول على لاعب وسطه جان ميشال سيربي مقابل 35 مليون يورو.

هاينتس رومينغيه قال في بيان صادر عن النادي تحت عنوان «مرحة اليوم المتعلقة بالشائعات التي تحيط برونالدو»: «اعتدنا الكثير من التكهنات بشأن قدوم ورحيل مجموعة من اللاعبين خلال فترة الانتقالات». وأضاف: «كقاعدة فإننا لا نعلق على تلك الشائعات، لكننا الآن وفي ما يخص حالة كريستيانو رونالدو، فإننا نود أن نوضح وبشكل نهائي أن هذه الشائعة تفتقر إلى أي أساس من الصحة، ويجب أن ينظر إليها باعتبارها من باب الخرافات». وفي إنكلترا، يواصل تشلسي مساعيه لإنجاز صفقتين كبيرتين، حيث رفع عرضه المقدم لمدافع يوفنتوس الإيطالي، البرازيلي أليكس ساندر، بعدما رفض «البيانكونيري» العرض



## «بقعة ضوء 13»... فاقد الضحك لا يعطيه!

### وسام كنعان

لا شك في أن إصرار شركة «سما الفن» السورية على إنجاز جزء سنوي من سلسلة «بقعة ضوء» قصر المسافة على المشروع لتحقيق التراكم المطلوب، ومن ثم التروي اللازم لاختيار نصوص لمحة، توازي أهميتها، قيمة المسلسل وتاريخه الحافل بالنجاح. لكن في بلد انقلب رأساً على عقب على مدار سبع سنوات، وأفرزت مجتمعات جديدة هي وليدة الحرب، يمكن لمسلسل شبيه أن يعيش حقياً متواصلة، متكئاً على ما أنتجه الواقع المرير في الأعوام الأخيرة فقط. لذا، فالموضوع لم يقف عند هذا الحد في ما يخص السوية المهنية التي وصل إليها العمل الكوميدي في السنين الأخيرتين، وخاصة بجزئه الثالث عشر الذي يعرض هذا الموسم على «سما» و«سوريا دراما» (مجموعة كتاب وإخراج فادي سليم)، لأن الأمر مرتبط جوهرياً بخيارات الشركة بالنسبة إلى المخرج الذي توليه قيادة المشروع، وبراعته في فن إلقاء الطرف التلفزيونية الرشيق، أو فهم معادلهما الحياتي بعمق وذكاء، وسرعة البديهة في التقاطها ولو من نسمات الهواء.

ليس بالضرورة أن يكون المخرج التلفزيوني كوميدياً، لكن الحكمة الحياتية التي تقول «فاقد الشيء لا يعطيه» تنطبق على مشروع مثل «بقعة ضوء» لأن القاصر عن سبك لحظات كوميدية ممتعة في حياته سيكون بالضرورة عاجزاً عن تقديم جرعة من الضحك المزوج بالهفة إلى مشاهديه. هذا الكلام ينطبق غالباً على المخرج فادي سليم، الذي ترقى من مهنته الأساسية كموثري ليتسلم دفة الإخراج في «فارس وخمس عوانس» (اجتماعي لايت). لم يحظ بفرصة العرض) ثم راح نحو خيار اجتماعي معاصر يقترب من الأكتش في «دومينو» (عرض الموسم الماضي. كتابة بثينة عوض وغسان عقل). وها هو يعود هذا العام في «بقعة ضوء 13».

الخيارات الثلاثة تشي بغيباب المشروع الإخراجي الواضح المعالم، بالنسبة إلى سليم، وإن كان الحديث بهذا التفصيل يعتبر ترفاً في حالة



غادة بشور  
في العمل

الفوضى والعشوائية والترنح التي تشهدها الدراما السورية، إلا أن أسئلة ملحة ذات علاقة بجوهر الفن، ومفهومه، غالباً ما ستختر في بال أي مشاهد يمتاز بعين تحليلية لدى متابعته «بقعة ضوء 13» حتى الآن، بدءاً من كيفية حكم المخرج على الورق، إلى طريقة إدارته للوكيشن، وحدود الاجتهاد أو الارتجال التي يمنحها لمثله، في عمل يحتمل شططاً على صعيد عفوية الممثل وارتجالاته. لكن كيف تضبط هذه الارتجالات في حال بالغ الممثل في اللعب الأدائي؟ غالباً لم يخطر للمخرج أن يطرح على نفسه هذه الأسئلة أثناء التصوير، لأن ما سمعناه عن المسلسل من بعض ممثليه حينها، نواءم كلياً مع النتائج المخيبة حدّاً لا يحتمل مهادنة. الأخبار كانت تتردد عن ضعف في فهم بنية العمل من قبل ربانه، وتقديم

**خفة ظل الممثلين  
وخبرتهم هما  
الملحم الوحيد الذي  
يستحق الاحتفاء به**

اللوحات بمنطق اجتماعي معاصر، يخلو من النفس التهكمي الساخر، إضافة إلى طلب نصوص لوحات من الممثلين أنفسهم حتى يتمكنوا من الشغل بسبب نقص في النصوص، إلى جانب إدارة العمل وفق مزاجية تعتمد على التحكم الفاضل بالوجوه الشابة، والإنصياع التام لخيارات النجوم المكرسين. تلك التسريبات ظهرت جلية في ما أنجز من لوحات حتى الآن كونها قائمة على الثرثرة، والتطويل، والامية المطلقة في البناء الدرامي للحلقات التلفزيونية القصيرة، التي تصنع بمنطق «الاسكتش». في الجزء الثالث عشر، حقق العمل قفزة نوعية في التردي، كونها المرة الأولى التي تتسلل فيها لوحات طويلة تبدأ وتنتهي من دون

أن يعرف المشاهد ماهية الفكرة، وأين الطرف في ما شاهد، وما هي البنية المجتمعية التي توجه سهام النقد لها. كأن نشاهد سيدة تتسول، ثم تعمل خادمة، لنكتشف أنها موظفة تسامح براتبها لأن العمل في تلك المهنة أريح، أو نشاهد بائعاً جوالاً امتنع من طلب زبون له فاكهة، وهو يجلس في سيارته ثم تنتهي اللوحة، أو رجلاً (كأكثر سبق أن أطل به أيمن رضا مراراً ويعاود استعارته من جديد) يرفض تزويج ابنته، إلا عندما يعرف أن صهره يجيد لعب الورق، ثم نشاهده يلعب الورق مع رفاقه في الشارع، محاطين بجمهور وتنتهي اللوحة على هذا المنوال، نشاهد في هذا الجزء شخصيات عائمة ضائعة، كأنها تسير من دون وجهة، وتدور بلا حامل يتحكم بحواراتها، ولا تصعيد يأخذها نحو الذروة. تظهر كأنها تنازع متسلحة فقط بأداء ممثلين بارعين، حتى إن خفة ظلمهم وخبرتهم الساطعة هما الملحم الوحيد الذي يستحق الاحتفاء. بعض اللوحات تخطت الابتذال في مطارح عدّة وخاصة في لوحات «سيفون» التي كتبها ولعب بطولتها أيمن رضا. هي عبارة عن سلسلة تلاحق رجلاً يعيش في حمام بيته الفاخر يأكل ويشرب ويتعاطى الحشيش فيه، ثم يتابع الأخبار عبر شاشة حديثة. يشغل كل مرة كاميرا فيديو ليسجل اعتراضه على تفصيل معين ويختمه بجملة «إذا هذوليك ما اتفقوا ما رح تخلص»

قبل أن يمحو التسجيل وهو خائف. طبعاً لن نحيل اللوحات وصانعيها إلى قواعد الترميز والدلالة التي يقوم عليها الفن أصلاً، وضرورة الانفتاح على أي حالة مباشرة أثناء تصنيعها درامياً، لأن ما أنجز هنا يبدو أكثر تواضعاً من تقييمه بجديّة. لكن من هذا المتخوم بالثرثرة الذي قرر أن يحكي عن أحوال الشعب بهذه الطريقة المفتعلة؟

ربما لو هيئت الظروف مرة جديدة لصنّاع «بقعة ضوء 13»، لشاهدنا الممثلين يخلعون ثيابهم أمام الكاميرا في استجداء عتبي لإضحاك الجمهور..

«بقعة ضوء 13» 20:00 على «سما» و00:30 على «سوريا دراما»

## «أزمة عائلية» سيت كوم يضمّ جراح الكوميديا السورية

الأمر تعدى المدى المنظور، عندما قرر فريق العمل خوض مغامرة نحو مكان أكثر عمقاً وفق مقترح كلاسيكي متداول. يتعزّز أستاذ القومية السابق «جهاد أبو همة» (رشيد عساف)، بخرطوم المياه ويقع على رأسه، فيفقد ذاكرته القصيرة المتمثلة بسنوات الحرب. تسير الحلقة حتى نهايتها المتوقعة عندما يخرج الرجل المغمّس بحبه الصداق لبلاده، فيجد العاصمة أشبه بثكنة عسكرية تطبق عليها المتاريس، تحسباً لأي هجمة إرهابية. يعود إلى بيته بعينين دامعتين ليردد حواراً كان ممكناً أن يصاغ بسوية أقل تقليدية، وأكثر حرفة وبلاغة، لكن الأداء مجدداً ينقذ قصور الورق، وتقفط الحلقة ثمار إعجاب متابعيها بوصفها كوميدياً سوداء، لم تجترح المعجزات، لكنها تركت أثرها من الحزن والحسرة.

ليس غريباً على هشام شربتجي صانع سلسلة «عائلة النجوم» و«يوميات مدير عام 1» و«جميل هناء» أن يخرج بأفضل النتائج الممكنة بالنسبة إلى هذه النوعية من الأعمال. وعندما فكر التلفزيون السوري كيف يمكن أن يكافئ صنّاع هذا العمل، لم يجد سوى إضاعة الحلقة 22 وعدم بثها، ثم التوضيح بأنها فقدت كلياً من أدرجه. وريثما حصلت هذه الحلقة المفقودة من المؤسسة الحكومية المنتجة، وعرضت في اليوم التالي، كان الجمهور يضحك أيضاً، ليس على أحداث المسلسل هذه المرة، بل على خيبة «سوريا دراما».

وسام ...

«أزمة عائلية»: 18:00 على «سوريا دراما»، و21:30 على الفضائية السورية



لزم الأمر، متمثلة في الأولاد. البنت الصغرى البلهاء (تجسدها ليا مباردي) وشقيقتها (نجاح مختار) المصابة بمس دراستها الجامعية بعلم النفس، والشاب المخترع الذي يخلف وراءه المصائب (يلعب دوره ببراعة طارق عبود). كذلك، يواكبهم طالب الطب الفاشل (عاصم حواط) الذي يخاطب الصبية الكبرى، ويساعد في تراكم الطرف، سواء بأدائه أو حالة البخل المقترحة لشخصيته. مع ذلك، يقف النص عند حدود معينة، لا يتمكن فيها من ضخ الزخم اللازم لسبك مادة كوميديّة محكمة على طول المسلسل، ليتصدى شغل الممثلين بغالبيتهم معوّضاً عن الجودة والغنى في الحدث. لكن

أولاد، بطريقة غنية بالمفارقات الحياتية. مفارقات ما إن تصاغ بأسلوب درامي يترك فسحة لاقتراحات تمثيلية من فريق المسلسل، حتى تحصد نتائجها الطيبة. وكما هي الحال مع تجارب «السيت كوم» التي تتخذ من «الستاند أب كوميدي» منطلقاً يوزع بدون تساوي على عدد محدود من الشخصيات تلعب في مكان واحد، تتوهج بعض الحلقات، فيما تمر أخرى بمستوى أقل. وقد يغفر لبعضها الآخر الانحدار عن المستوى المطلوب. في «أزمة عائلية»، يلعب النص على مفاصل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الخائفة التي خلّفتها الحرب، ويترك نوافذ مفتوحة يعود إليها كلما

لم يجد المشاهد السوري أفضل من «أزمة عائلية» (تأليف شادي كيوان، إخراج هشام شربتجي، إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني - سوريا دراما) - الفضائية السورية - (الرشيد) ليتابعه ويحتفي به. المسلسل الاجتماعي الخفيف الذي أراده كاتبه مجرد مادة «لايت»، قرر صنّاعه أن يحيلوه إلى كوميديا صرف من ناحية التعاطي والأداء التمثيلي، تيمناً بأعمال سيت كوم الذائعة الصيت على مستوى العالم. لذا، كان العمل أمام مهمة السير على حافة الفشل والنجاح معاً. مجرد المبالغة يودي بالتجربة إلى درك لا تحسد عليه من التردي والتهرج، أما في حالة الضبط الصارم، كما يحصل في غالبية الحلقات، فستتنزع المعادلة ابتساماً الجمهور وربما ضحكه.

يمثل النجم السوري رشيد عساف مجدداً لنصيحة المقربين منه بأن يخرج من «عباءة» الفارس المغوار، أو البطل الفانتازي التي لاحقته منذ أيام «البركان» وأن يوغل في الكوميديا مستفيداً من خفة ظلّه الساطعة، وإيقاعه الساخر الذي يعرف كيف يعليّ مستواه، أو يخفضه كما يريد. وهذا الموسم، يكرّس عساف نفسه مجدداً، كوميدياً حقيقياً كما هو في الحياة فعلاً. تمسك شريكته رنا شميس بطرف الخيط كما يجب، لا تشدّ زيادة فينقطع، ولا ترخي فينتهاوي، وإن كان ضرورياً للعب على شرط عمرها بطريقة تجعل المشروع يتلافى هذا المأزق الظاهر، إذ تبدو شميس أصغر من أولادها تحديداً (الشخصية التي تلعبها نجاح مختار). ينطلق المسلسل من يوميات عائلة ربانها حزبي مناضل من بقايا الشرفاء، يعيش يومياته مع زوجته وثلاثة



## «الدنيا» حلوة بس نفهمها



انطلاقاً من قصة فتاة تكتشف إصابتها باللويميا عند خضوعها لفحوصات الزواج، يfokus المسلسل المصري في حيوات من يعانون من المرض الخبيث، بلوهم ومرآها. رغم قساوة الموضوع، يضح العمل برسائل الحب والأمل والمقاومة

### نادين كتمان

يرى بعضهم أن طرح موضوع السرطان في مسلسل رمضان «ثقيل وكئيب ومحزن»، إذ يتوق الناس إلى أعمال درامية «أخف وأقل تعقيداً» في مثل هذا الوقت من السنة. لا يمكن إنكار صكّة هذا الكلام، لكن ما حصل مع «حلاوة الدنيا» (تأليف سما أحمد وإنجي القاسم تحت إشراف السيناريست تامر حبيب) هذا العام مختلف تماماً. منذ الحلقات الأولى، حصد المسلسل الذي أخرجه حسين المنباوي نسب مشاهدة عالية. فالعمل طبخة متكاملة المكونات، إن لناحية الموضوع الذي يمس الجميع مع تفاقم انتشار المرض الخبيث، أو القصة الإنسانية التي تفيض بالمشاعر الحلوة والمرّة، أو الحكمة المفنعة الخالية من الرتابة، أو أداء الممثلين الذي يشكل أساساً لنجاح العمل. واللافت أيضاً أن «حلاوة الدنيا» لا يخلو من المواقف الكوميديّة التي تستبدل مراراً الدموع في عيون المشاهدين بضحكات.

«أمينة الشماع» (هند صبري)، شابة ناجحة جداً في عملها، تفيض حيوية ونشاطاً، ولديها مخططات كبيرة لسنواتها المقبلة. في خضم استعداداتها للزواج بحبيبها «عمر» (هاني عادل)، تكتشف إصابتها بسرطان الدم بعد صدور نتائج الفحوص الطبية التي تسبق عقد القران، لتبدأ المعركة على مختلف الأصعدة. مهمّة صعبة جداً فيها الكثير من الإنكسارات ولحظات اليأس والخيبة، والتنبذات النفسية والفيسيولوجية. تعاني مع

«أمينة» وهي تكتم سرّها قبل إخبار عائلتها، وبنكي معها حين يكتشف الجميع النبا السيء، ونبتسم حين نراهم يحاولون التخفيف عنها، ونحزن حين يقرّر «عمر» الخلي عنها لأن «الحمل ثقيل عليه»، قبل أن نترقب كيف ستتطور حياتها، أمين أن تجمعها علاقة حب بـ «سليم». لهذا الشاب الوسيم الذي يجسده التونسي ظافر العابدين حكاية أخرى. تعرّف إليه «أمينة» في إحدى المجموعات التي تضم مرضى سرطان يتشاركون مشاكلهم وأفكارهم لدعم بعضهم. يعاني الشاب من عودة الورم إلى رأسه، غير أنه يرفض إجراء عملية جراحية ثانية ستفقده حتماً بعض قدراته البدنية، مفضلاً الاستمتاع بما تبقى له من وقت قليل في هذه الدنيا والابتعاد عن المقرّبين. في المقابل، يحرص «سليم» على مساعدة المرضى الآخرين بشئى الطرق، وعلى رأسهم «أمينة» أثناء خضوعها للعلاج الكيميائي. تولد شرارة حب بين الثنائي يحاول الرجل كتمها، لتتقلب القصة رأساً على عقب بعد مصارحة البطلة له بمشاعرها، فيتزوجا بعد إجرائه العملية الجراحية. عبر هذا الدور، نشاهد العابدين ممثلاً يبرع في

هندي صبري (أمينة) وناوشكا (ناديا) في مشهد من العمل



### أداء الممثلين ركن أساسي في نجاح المشروع



تجسيد دور العاشق والمنابر الذي عكّت حياته سابقاً بالطيش والعشوائية. يمكن كتابة الكثير عن أبطال «حلاوة الدنيا»، وأهمهم أنوشكا التي تالقت في دور «ناديا» والدة «أمينة»، ورجاء الجداوي في دور جدّتها «روزو»، إضافة إلى حنان مطاوع التي جذبت الانتباه من خلال شخصية «سارة»، جارة «أمينة» وصديقة عمرها.

على بساطتها، توصل مطاوع هذه الشخصية إلى المشاهد بتمكّن، بكل ما فيها من عفوية وطيبة وخفة ظل و«جدعة»، سيما عندما تغطّي حساسيتها الزائدة وقلة ثقّتها بنفسها بصوتها العالي وحركاتها «الجنونة». ولا يمكن إغفال مصطفى فهمي ونهى عابدين وأحمد حاتم، وبالتأكيد مصممة الأزياء ياسمين غيث التي أضافت لمسة خاصة إلى المشروع ملوّها الصدق والواقعية والتلقائية لأنها مريضة سرطان ثدي فعلاً. أما الشقيقة الصغرى «علينا» التي تؤديها الوجه الجديد

سلمى أبو صيف، فبدت الأقل إقناعاً بين نجوم المسلسل، وجاء تمثيلها مبالغاً. حاولت الشابة اليافعة جاهدة إيصال شخصية البنت الطائشة والدلوعة التي تريد إثبات نفسها، لكن الانطباع كان مغايراً تماماً لدى المشاهد. ينجح «حلاوة الدنيا» في تصوير جوانب مختلفة من حياة المصابين بالسرطان، بعضها صعب جداً كما يحدث في المشهد الذي تقرّر فيه «أمينة» حلاقة شعرها الذي ستخسره رويداً رويداً نتيجة العلاج. إلا أنه في الوقت نفسه مليء برسائل الأمل والحب والإيجابية والمقاومة التي لا تتوجّه للمرضى فحسب، فحميعنا معرّضون لكون في مكان أيّ من شخصيات العمل. ولعلّ ما قالته «أمينة» في إحدى الحلقات التي عرضت أخيراً بلخص الهدف من هذا المسلسل. أثناء حديثها على المسرح أمام مجموعة من الناس، أكدت البطلة أنها تعتبر نفسها «محظوظة». فالسرطان جعلني أكتشف حلاوة الدنيا. صرت أتمنّي التفاصيل البسيطة التي لم أكن أعرفها اهتماماً وأقدّرها سابقاً... الشهية على الأكل، القدرة على النوم لساعات متواصلة من دون ألم...» في

«حلاوة الدنيا» 15:00 بتوقيت بيروت على mbc دراما، و00:00 على cbc

## محمد قيس نجم «treka علينا» وراء كل سيارة حكاية

### زكية الديراني

خرج محمد قيس من استديوهات mtv حيث قدّم موسم عدّة من برنامج «اسألوا مرثي»، ونزل إلى الشارع وتسلّم دفة برنامج «treka علينا» الذي يبثّ يومياً (18:30). العمل هو جديد على الشاشات في كل شيء. فكرة لبنانية مئة بالمئة، غير مأخوذة عن فورما أجنبي، كما حصل مع باقي البرامج. يبرهن «treka علينا» على أن القنوات اللبنانية قادرة على صنع برامج محلية من دون الاستعانة بأي عمل مستورد. برنامج بسيط من دون تكلف، أشرف عليه فريق عمل كبير. ولدت فكرة «treka علينا» من قلب المجتمع، وتلمس كل متابع سيتأثر بالمشاهد الحقيقية في البرنامج. إذ لا يخلو منزل لبناني من سيارة تحتاج إلى العناية والأهتمام. مشروع جمع فيه قيس بين الجانب الإنساني والاجتماعي، ولا ينسى أن يرسم ابتسامة في نهاية كل حلقة. يقوم

«treka علينا» على تصليح سيارة وتجديدها وتقديمها إلى صاحبها بطريقة مؤثرة من دون علمه. كل سيارة لها حكاية معينة، ويشترط أن تكون لرب عائلة يحكّل عليها في عمله (سائق تاكسي أو عامل) وبمناوبة مصدر رزقه. يسير قيس في الشوارع (من الشمال إلى الجنوب وضاحية بيروت الجنوبية)، باحثاً عن صيد جديد. يتنقل بين السيارات، ويقع نظره على أكثر سيارة مز عليها الزمن، وتعاني العديد من المشاكل. تكون السيارة أشبه بـ «هيكل» فقط، أو «كومة حديد» أهملت بعد تعرضها للشمس. يختار قيس واحدة من السيارات، ثم يفتش عن أصحابها من دون أن يخبرهم بمخططة. يدخل المقدم إلى المنزل، ويتعرّف إلى عائلة صاحب السيارة. يجدد السيارة بسرعة، من البوبا إلى التصليحات الكهربائية، لتعود السيارة أفضل مما كانت عليه سابقاً. حلقات «treka علينا» (منتج منفذ بيار رباط) ناجحة، لأنها بعيدة عن

محمد قيس في «treka علينا»



### فكرة لبنانية مئة بالمئة وليست مأخوذة عن فورما أجنبي

«الفذلكة» والتصنّع. كما أن عفوية محمد ساعدته في أن يكون مرتاحاً أمام الكاميرا. يمشي في الشارع ويوزع ابتسامته، ويعمل جاهداً على

حلقات ناجحة بعيداً عما تعرضه الشاشات المحلية. يتفاعل مع صاحب السيارة بشكل مؤثر ويعطيه أملاً بأن الحياة تحمل المفاجآت السارة أيضاً، ويعيش الدور بطبيعته من دون مبالغة. يليق بالمقدم تولي هذه البرامج التي تحتاج إلى سرعة في الحركة. عمل تلفزيوني سريع وشبابي، ومحدّد الأهداف وواجهته إنسانية بحت. يتناول في كل حلقة قصة خلفها حكاية مؤلمة، ولم يستطع صاحب السيارة أن يجدها بسبب ضيق حالته. في المحصلة، «treka علينا» عمل خارج المنافسة الرضائية، لا مثيل له على الشاشات. مشروع لا يحمل لواء الكتابة أو الحزن، بل يصوّر الواقع اللبناني كما هو. يستحق البرنامج تحية، ويمكن أن يقدّم على موسم عدّة من دون أي يشعر المشاهد بالملل أو التكرار.

برنامج «treka علينا» يومياً (18:30) على Mtv





افتتح الفنان الصيني ليو بولين (1973) أخيراً معرضاً استعادياً خاصاً بأعماله في الهواء الطلق. المعرض المؤلف من ستين عملاً منوعاً بين اللوحات والمنحوتات والصور الفوتوغرافية، يأتي ضمن فعاليات مهرجان (s Festival Portrait) 2017 المستمر حتى 10 أيلول (سبتمبر) 2017 في مدينة فيشي الفرنسية. (تيري زوكولان - اف ب)

صورة  
وخبير

تحتفل بالزمن  
يقدم نضال الأشقر في  
**مش من زمان**  
سيرة ذاتية مغناة ... البدايات  
20 و 21 حزيران 2017 الساعة 9:30 مساءً  
وضع و تنفيذ نضال الأشقر و خالد عبدالله

تباع البطاقات في  
مسرح المدينة شارع الحمرا  
بنابة السارولا هاتف:  
01/753010 - 11  
و في جميع فروغ  
مكئله الطوان

الموسيقون  
خالد عبدالله  
محمد عجيل  
نبيل الأحمر  
إبراهيم عجيل

لتصميم الملابس  
عنق سباعي  
مروة الداعوق

الأخبار



زين الشكار:  
«هنا (مترو) القاهرة»

في مناسبة عيد الفطر، تحيي الفنانة اللبنانية زين الشكار (الصورة) حفلة بعنوان «هنا القاهرة» في 26 حزيران (يونيو) الحالي في «مترو المدينة». ستؤدي إحدى بطلات مسرحية «كليلة ودمنة» مجموعة من الأغنيات الشعبية المصرية المحفورة في ذاكرة الناس لأسماء كثيرة منها جمالات شيحة، وفايزة أحمد، وكارم محمود، وأم كلثوم، ومحمد فوزي... وسيرافق الشكار في هذه الليلة عازفون اعتادت العمل معهم منذ سنوات، وهم: جهاد أسعد (قانون)، ورائد بو كامل (ناي ورق)، وطوني جدعون (كمنجة)، ورمزي بو كامل (كيبورد)، ونادر مرقص (إيقاع).

«هنا القاهرة»: الإثنين 26 حزيران - الساعة العاشرة مساءً - مترو المدينة (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



نضال الأشقر «تغني»  
للماضي والمستقبل

لليلة واحدة فقط، تقدم نضال الأشقر (الصورة)، مساء اليوم عرض «مش من زمان» (60 د) الذي أعدته ونفذته بنفسها على خشبة «مسرح المدينة». العمل عبارة عن سيرة «سيدة المسرح اللبناني» الذاتية، ومذكرات مغناة وممسوحة عن طفولتها. ستخبر بطلة «زنوبيا» الحضور عن سياسيين وطنيين هربوا من الفرنسيين وغيرهم، وأسهموا في تجسيد المخيلة الخصبة لهذه الفنانة الرائدة، خصوصاً أنهم كانوا يقدسون الحرية المطلقة ويتوقون إليها. وسيرافق الأشقر في هذا الموعد الموسيقيون: خالد العبد الله، ومحمد عجيل، ونبيل الأحمر، وإبراهيم عجيل.

«مش من زمان»: اليوم - الساعة التاسعة والنصف مساءً - مسرح المدينة (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010



غريش في بيروت  
فلسطين يا حبي

يوقع الكاتب والصحافي الفرنسي ألان غريش (الصورة) كتابه الجديد «أنشودة حب» (دار La Découverte)، يوم الجمعة المقبل في «مكتبة إسطفان». الإصدار الذي تشارك فيه هيلين أديغيه عبر كومكس لشخصيات وأحداث واقعية، يعود بنا إلى عام 1967، ليتحدث عن الدور المحوري الذي لعبته فرنسا في الصراع العربي - الإسرائيلي على مدى 20 عاماً. في توثيقه، يستند غريش إلى مجموعة أبحاث، وأوراق الدبلوماسية الفرنسية، ومواد إعلامية منوعة، كاشفاً وثائق خاصة جمعها بنفسه، فيما يضيء على تعلق المجتمع الفرنسي بقضايا الشرق الأوسط.

توقيع ومناقشة Un chant d'amour: الجمعة 23 حزيران (يونيو) الحالي - 17:00 - «مكتبة إسطفان» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/335503